وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني - التجريدي) لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية في جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب في علم النفس التربوي

من

عذراء خالد عبدالامير العادليّ

بإشراف الاستاذ الدكتور علي صكر جابر

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم))

صدق الله العظيم

سورة الرعد

آية ١١

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أملي ورجائي دائم الفضل علي ..... الله سبحانه وتعالى

إلى حبيب الله وخاتم رسله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

إلى حبيب المصطفى وولي أمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب وآل بيته أجمعين (عليهم السلام)

إلى من أوصى الرحمن بهما وقال : ((ولا تَقُلْ لهما أُفٍ ولاتَنْهرهُما))

الغالي والعزيز أطال الله في عمره وأعيش في ضله ..... والدي

إلى من لا غنى لي عنها ونبض قلبي ونور عيني ..... والدتي

إلى من اعطاني المحبة والدعم ولامعنى للحياة دونهم ..... أخواني وأخواتي

إلى الأخوة الأعزاء الذين شاركوني متاعبي لإكمال هذا البحث ..... حيدر العادليَ وحارث الحيدريَ

والى كل من تمنى الخير لي

اهدي ما وفقني الله لكم جميعا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكر وأمتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل الدكتور (علي صكر جابر) المشرف على هذه الرسالة لما أبداه من توجيهات وملاحظات وبذل جهدا واضحا في إظهار هذه الرسالة وتقديمها لخدمة البحث العلمي جزاه الله خير الجزاء وأقدم شكري الجزيل الى الأستاذ رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور (محسن طاهر الموسوي) ورئيس قسم علم النفس في كلية الآداب الدكتور (احمد جوني) والدكتور (احسان حميد)والدكتور (علي ياسين) والدكتور (محمد مريدي) والاستاذ (محمد جفات) والدكتور (عبدالكاظم) والدكتور (عصام الياسريَ) والاستاذ (حسنين شاروط)والأستاذ الفاضل (حسن صبار) الذي رافقني طيلة مسيرة البحث و للسيدة (علا الموسوي) و للسيدة (اخلاص) أمينة مكتبة كليه الآداب والأستاذ (جعفر حبيب ظاهر) ولزميلتي (منى علي عواد) وللاخ (ياسر الزبيدي) وللاخ (علي الخزرجي) وللاخ (غيث العادلي) واشكر كل من مد الي يد العون وساندني في مرحلة من مراحل إجراء هذه الدراسة كما اشكر عينة البحث طلبة الجامعة لتعاونهم في انجاز متطلبات البحث الحالي وفي النهاية أقدم اعتذاري الى كل من مد الي يد العون وفاتني ذكر اسمه أقدم إليهم الشكر الجزيل وبالغ الامتنان وفقنا الله جميعا .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقرار المشرف

أشهد أني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي العياني – التجريدي) لدى طلبة الجامعة والتي تقدمت بها الطالبة (عذراء خالد عبدالامير) ، جرى بإشرافي في كلية التربية – جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ، ولأجله وقعت .

التوقيع

الاستاذ الدكتور

علي صكر جابر

المشرف على الرسالة

٥ / ١٢ / ٢٠١٦

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

استاذ مساعد دكتور

محسن طاهر الموسوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٥ / ١٢ / ٢٠١٦

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي العياني– التجريدي) لدى طلبة الجامعة والتي تقدمت بها الطالبة (عذراء خالد عبدالامير) ، قد جرى تقويمها لغوياً في جامعة القادسية – كلية التربية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي .

وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية

التوقيع

الخبير اللغوي

١٨ / ١٢ / ٢٠١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي العياني– التجريدي) لدى طلبة الجامعة والتي قدمتها الطالبة (عذراء خالد عبدالامير) ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي .

جرى تقويمها علمياً وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع

الاستاذ الدكتور

/ /٢٠١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي العياني – التجريدي) لدى طلبة الجامعة التي قدمتها طالبة الماجستير (عذراء خالد عبدالامير) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها وقد وجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي وبتقدير (جيد جداً عالي)

التوقيع

أ.د عبدالعزيز حيدر حسين
(رئيس اللجنة)

التوقيع

أ.م.د صفاء عبدالرسول الابراهيمي
(عضوا)

التوقيع

أ.م.د جبار وادي باهض
(عضوا)

التوقيع

أ.د علي صكر جابر
(عضوا / المشرف)

مصادقة عمادة كلية التربية / جامعة القادسية

التوقيع :

الاسم : أ.د خالد جواد العادلي

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

المنصب : عميد الكلية

التاريخ : ١/٦/ ٢٠١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
الاهداء	ج
شكر وامتنان	د
اقرار المشرف	هـ
اقرار المشرف اللغوي	و
اقرار المشرف العلمي	ز
اقرار لجنة المناقشة	ح
ثبت المحتويات	ط – ل
مستخلص البحث	م – ن
الفصل الأول : التعريف بالبحث.	١ – ١٣
أولا :مشكلة البحث.	٢ – ٣
ثانيا : أهمية البحث	٤ – ٩
ثالثا : أهداف البحث	٩
رابعا : حدود البحث	١٠
خامسا :تحديد المصطلحات	١٠ – ١٣
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٥ - ٤٦
أولا : مفهوم الانحياز المعرفي	١٥ - ٢٣
نظرية التوقع التي فسرت الانحياز المعرفي	٢٣ – ٢٦
ثانيا : مفهوم الأسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني)	٢٦ – ٤٠
النظريات التي فسرت الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني)	٤٠– ٤٢
الدراسات السابقة	٤٢ - ٤٦
الفصل الثالث : إجراءات البحث	٤٨ – ٧١
اولا : منهج البحث	٤٨
ثانيا : مجتمع البحث	٤٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
ثالثا :عينة البحث	٤٩ ـ ٥٠
رابعا : أداتا البحث	٥٢
اولا : مقياس الانحياز المعرفي	٥٢ـ ٥٧
التحليل الإحصائي للانحياز المعرفي	٥٧ ـ ٦٦
تطبيق مقياسي البحث	٦٩
ثانيا : مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني)	٦٦ ـ ٧٠
المؤشرات الإحصائية لمقياسي البحث	٧٠
الفصل الرابع : نتائج البحث	٧٣ ـ ٨٦
عرض النتائج البحث	٧٣ ـ ٨٤
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٨٤ ـ ٨٦
المصادر العربية	٦٦ـ ٧٢
المصادر الأجنبية	٧٤ ــ ٧٩
العنوان باللغة الانكليزية	A
المستخلص باللغة الانكليزية	B – C

ثبت الجداول

ت الجداول	الموضوع	الصفحة
١	خصائص البعد التجريدي والبعد العياني في مقارنة لتوضيح الفروق والاختلافات بين الطلبة	٣٧ ــ ٣٨
٢	دراسات سابقة للاسلوب المعرفي (تجريدي – عياني)	٤٣ـ ٤٥
٣	مجتمع البحث موزعين حسب (الكلية والجنس والتخصص)	٤٩
٤	عينة التحليل الإحصائي موزعين حسب (الكلية والجنس والتخصص)	٥٠ ــ ٥١
٥	عينة التطبيق النهائي	٥١ ــ ٥٢
٦	بدائل الاستجابة واوزانها على الانحياز المعرفي	٥٤ـ٥٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ت الجداول	الموضوع	الصفحة
٧	قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لمقياس الانحياز المعرفي	٥٥- ٥٦
٨	الفقرات التي تم تعديلها لمقياس الانحياز المعرفي	٥٦
٩	العينة الاستطلاعية لمقياس الانحياز المعرفي	٥٧
١٠	القوة التمييزية لمقياس الانحياز المعرفي	٥٩-٦١
١١	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال التي تنتمي اليه	٦٢- ٦٣
١٢	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	٦٣
١٣	عينة الثبات موزعين حسب (الجنس ، التخصص ، الصف)	٦٥-٦٦
١٤	عدد فقرات الانحياز المعرفي بصيغته النهائية	٦٦
١٥	بدائل استجابة الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)	٦٧
١٦	قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)	٦٨
١٧	المؤشرات الاحصائية لأداتي البحث وفق عينة التطبيق النهائي	٧٠
١٨	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الانحياز المعرفي	٧٣
١٩	نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق للانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) ، التخصص الدراسي (علمي – انساني) ، الصفوف الدراسية (ثاني – رابع)	٧٤
٢٠	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)	٧٧
٢١	نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق الاسلوب المعرفي(التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) ، التخصص الدراسي (علمي – انساني) ، الصفوف الدراسية (ثاني – رابع)	٧٩
٢٢	الاختبار الفائي لتحليل تباين الانحدار لمعرفة معامل التحديد	٨٣
٢٣	مدى اسهام الاسلوب المعرفي التجريدي العياني في الانحياز المعرفي	٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبت الأشكال

ت الأشكال	الموضوع	الصفحة
١	التوزيع الاعتدالي لمقياس الانحياز المعرفي	٧١
٢	التوزيع الاعتدالي لمقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)	٧١
٣	يوضح نسبة الاسلوب المعرفي (التجريدي) والاسلوب المعرفي (العياني)	٧٨
٤	العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)	٨٢

ثبت الملاحق

ت الملاحق	الموضوع	الصفحة
	الملاحق	١٠٢ -١٢٨
١	كتاب تسهيل مهمة	١٠٣
٢	أسماء الأساتذة المحكمين الأفاضل الذين تم عرض المقياس عليهم في مجال علم النفس حسب اللقب العلمي	١٠٤-١٠٥
٣	مقياس الانحياز المعرفي بصيغته الأولية	١٠٦-١١٠
٤	مقياس الانحياز المعرفي المطبق على عينة التحليل الإحصائي	١١١-١١٤
٥	مقياس الانحياز المعرفي بصيغته النهائية	١١٥-١١٨
٦	مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بصيغته الأولية	١١٩-١٢٣
٧	مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بصيغته النهائية	١٢٤-١٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخلص البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني – التجريدي) لدى طلبة الجامعة

يستهدف البحث الحالي تعرف على ما يأتي :

١- الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة .

٢- هل نوجد فروق ذو الدلالة الإحصائية في الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث)، الصف (ثاني – رابع)، التخصص (علمي - انساني) .

٣- الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة .

٤- هل توجد فروق ذو الدلالة الإحصائية للأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور_اناث)، الصف (ثاني_رابع)،التخصص (علمي_انساني)

٥-العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة .

٦- مدى أسهام الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) في درجات متغير الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة .

وقد اقتصر البحث الحالي على عينة مؤلفة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية بالتخصصين (علمي – انساني) وللصفين (ثاني – رابع) والجنس كل من (ذكور –إناث) ، وللدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وعلى أساس التوزيع المتناسب ، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على الآتي:

أولا : استخدام (المنهج الوصفي ألارتباطي)

ثانيا : بناء مقياس الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة اعتمادا على نظرية التوقع لفكتور فروم (Form 1964) ، إذ يتكون المقياس من أربعة مجالات هي (الأفكار اللاعقلانية ، التوقعات الذاتية الشخصية ، تشويه الإدراك الحسي ، العجز النفسي) مكون من (٤١) فقرة بصورته النهائية وقد تم إجراء عمليات التحليل الإحصائي لمقياس البحث على عينة بلغات (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، واختيروا بالطريقة العشوائية ، وعلى أساس التوزيع المتناسب وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات ، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) بطريقة اختبار ، إعادة اختبار ، . (٠.٨٥) بطريقة تحليل التباين باستخدام (معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي) .

ثالثا: تبني مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لـ (خلف ، ٢٠١٠) إذ يتكون من بدائل (مواقف) (أ ، ب) بواقع (٣٨) فقرة بصيغته النهائية ، وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) بطريقة اختبار ، إعادة اختبار و (٠.٨٨) وبطريقة تحليل التباين باستخدام (معادلة ريشاردسون ٢٠ للاتساق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الداخلي) ، وبعد استكمال بناء مقياس الانحياز المعرفي وتبني مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي_العياني)تم تطبيقهما على عينة البحث الاساسية وقد استعين بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- إن الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة غير دال إحصائياً.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في الانحياز المعرفي بحسب متغيرات الجنس(ذكر – أنثى) والتخصص (علمي – إنساني) والصف (ثاني – رابع) لدى طلبة الجامعة .

٣- إن طلبة الجامعة يفضلون استخدام الأسلوب المعرفي التجريدي على الأسلوب المعرفي العياني .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) وفق متغيرات الجنس(ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) الصف (ثاني – رابع) لدى طلبة الجامعة .

٥- إن هناك علاقة ارتباط سلبية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) بمعنى الزيادة في الانحياز المعرفي يصاحبها انخفاض في الأسلوب المعرفي (التجريدي) وزيادة في الأسلوب المعرفي العياني .

٦- أسهم الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) بالتنبؤ بدرجات الانحياز المعرفي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث :

يكتسب الطلبة كما هائلاً من المعلومات والمعارف من خلال المواقف الحياتية واليومية التي يمرون بها فضلا عما تقدمه المؤسسات التعليمية المختلفة، وهذا بدوره يولد لديهم خزين معرفي يمكنهم من التعامل مع ما يحيط بهم في البيئة، وهذه المعرفة المختزنة لا تكون خالية من السلبيات اي ليس مجرده من العيوب مما يؤدي إلى تعرضهم للانحرافات عن المسار الصحيح والانحيازات (Biases) .

وعندما يعي الفرد ما في نفسه، وما يحيط به يكون معتمداً على عملية التفكير، وما يحمله من معتقدات وأبنية معرفية تمكنه من تفسير الواقع والتعرف على المواقف الاجتماعية للوصول إلى نظرة شاملة وكيفية اتخاذ القرارات للمواقف التي يتعرض لها الفرد ليس من الضروري ان تكون اعتقادات الفرد منطقية وواعية بل مشكوكاً في صحتها والعقلانية تكون غائبة في معظم القرارات مما يؤدي الى انحراف في المدركات وتشويهها . (Ellis & Harper , 1975 : 13) .

وهذه القرارات والمعلومات السريعة تقلل بدورها الوظائف الموكلة للإنسان وتحد من قدراته وكفاءته وما يؤدي الى عائق فكري يدعى بالانحياز المعرفي (Cognitive Bias) عند اتخاذ خيارات خاطئة مسندة الى الظن والاحتمالية (حسين ، ٢٠١٤ : ١) .

وإن عملية الانحياز المعرفي (Cognitive Bias) متضمنة في التقييم أو إصدار الأحكام وان الضعف يظهر بوجود تناقض حول الأحكام التي تنشأ بصورة مباشرة (Robert,etal,1998:264) .

وأبرزت الدراسات مفهوم يدعى الأساليب المعرفية (Cognitive Style) التي تعبر عن اختيار الفرد للأسلوب والطريقة المفضلة الاختيار في التعامل مع المعلومات لتصف أنماط عملية التفكير وكيفية التعامل مع المواقف التي يتعرض لها(العتوم، ٢٠٠٤ : ٢٨٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما يحدث الآن في المؤسسات التعليمية عدم حث الطلبة على عملية التفكير، وإتاحة الفرصة لهم في اختيار الأسلوب الذي تقتضيه عملية التعليم فما تقوم به المؤسسات حاليا يكون مقتصرا على تحفيظ المعلومات للطلبة بغض النظر عن كيفية تلقي هذه المعلومات والتعامل معها بدون فهم , هدف المؤسسة التعليمية هو تعبئة عقول الطلبة بالمعلومات، وتعد هذه الطريقة هي طريقة اقتباس للمعلومات وليست طريقة اختيار أسلوب لها (الحارثي ، ٢٠٠٣ : ٦٨) .

إن عدم ثقة المؤسسات التعليمية بقدرات الطالب العقلية وكفاءته يجعل من الطالب يحفظ المعلومات دون فهمها وتوظيفها في مجالات الحياة كافة، وبهذا لا يمكن ان نرتقي بالمجتمع وتطور أساليبهم المعرفية (الموسوي ، ٢٠٠٤: ١٧) .

إن اغلب القرارات الخاطئة التي يتخذها الطلبة في معالجة المعلومات ليست بسبب قلة كفاءتهم العقلية ،وإنما التفضيل لخاطئ لأسلوبهم المعرفي (الزيات ، ٢٠٠٦ : ٢٢٣).

ومن هذه الأساليب المعرفية، الأسلوب المعرفي (التجريدي– العياني) (Abstract – concert) Cognitive Style)، إذ يميل أفراد الأسلوب المعرفي التجريدي (Cognitive Style Abstraction) إلى تحليل عناصر البيئة بشكل أكثر دقة واستقلالية وأكثر قدرة على تحمل الغموض والضغوط وتكن نظرتهم بتأني وتمحيص وروية بينما أفراد الأسلوب المعرفي العياني (Cognitive Style Concertino) تكون نظرتهم سطحية وعشوائية وبعيدة عن الدقة وعدم قدرتهم على تحمل الغموض متجنبين مصادر الضغط ويميلون إلى التعميم (الفرماوي ،٢٠٠٩: ٩٥ – ٩٦) .

بناءً على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤل الآتي :

ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث :

ان منزلة الإنسان عند الله سبحانه وتعالى منزلة عالية ورفيعة لذلك جعله خليفته في الأرض وميزه عن سائر المخلوقات بجوهرة العقل وهي نعمة بحد ذاتها على البشر وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات من هذه النعمة في مايخص حياته (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٢١) .

فالإنسان أكثر ذكاءاً مما يقوم به في الحياة اليومية وتجاوز المصاعب والمشاكل الفكرية وعلى الرغم من انه أذكى مما توصل اليه جهاز الحاسوب (الكومبيوتر) من ذكاء اصطناعي لأنه لا يمكنه من تحليل وخلق المعلومات إلا ما ادخله الإنسان فيه . رغم ذلك يتعرض عقل الإنسان أحياناً للانحياز المعرفي عند اتخاذ القرارات السريعة وميله إلى المعلومات البدائية والمستسهلة (initial) بشكل كبير تكون هذه القرارات بعيدة عن الواقع (Statman , 2006 : 1).

وتكمن أهمية دراسة الانحياز المعرفي في الكشف عن التصميم العقلي للأفراد لأنه شيء من التحدي في السلوك ويمكن ان يظهر أيضا بأكثر من موقف واحد ومعقد لا يناسب العقل (comides &Tooby , 1994 : 329). حيث يمكن للانحياز المعرفي تفسير المعتقد ويعكس الايمانات بأغراض ودواعي الحياة اليومية (Willard,2013:379) في ظاهر الأمر إن التحيز الإدراكي أو المعرفي (Cognitive Bios) له وجود في المعرفة الإنسانية وتتضح في حالات مختلفة حسب الرؤية والمنطق, فالانحياز الإدراكي (المعرفي) (Cognitive Bias) لا يمكن تجاوزه لارتباطه بالعقل الإنساني ولكونه لا يقاوم بنسخ الواقع بصدق وإنما هو بعيداً عن الأمانة فهو يقوم بإدراك الواقع وتفسيره حسب ما يحب ويهوى باستبعاد وإضافة معلومات أو حقائق.

لذلك إن مصطلح الانحياز يُكون لنا تصورا على انه مفهوم سلبي، وضد الموضوعية والعقلانية ويرمي بقوة بين الموروث والسائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه من الواجب ان يدرك ويفهم الجميع إن الانحياز المعرفي (Cognitive Bias) يسير جنبا الى جنب الظاهرة الإنسانية، أي : أن هذه الظاهرة مرتبطة بالإنسان كائناً حياً وإنسانيته، وتمثل كل جوانب الحياة البشرية ليست محددة بجانب علمي أو اجتماعي أو ثقافي وغيره فقط بل مفهوم له توجهات كثيرة ومتشعبة التفسيرات ولكن تسليط الضوء على الجانب المعرفي هو الأساس في دراستنا (عبيكشي، ٢٠٠٨: ٦ – ١٤).

لذا اتجهت الدراسات الحالية لعلم النفس في توظيف الانحياز المعرفي في أغلب المجالات كالتكتيكات المتبعة من حيث دراسة المعلومات لاتخاذ القرارات للعملية الاقتصادية لغرض الاستبعاد عن السلوك المنحرف، وأن المفاوضات تعبير مهم في العملية الاقتصادية، إذ إن اغلب المفاوضين لديهم القدرة على وضع مجموعة افتراضات لكي يستطيعون اقناع الشخص المقابل فيما يخص قضاياهم التي تعود اليهم بالمنفعة (الكسب) وان اغلب الدراسات في هذا الشأن وضعت من (Tversky & Kahnaman , 1974). (Rhode , 2014 :1) .

ويرى العالمان توماس بريتزر و ارون بيك (Tames Pretzer & Aaron Beck) ان الأمراض النفسية (الشخصية) هي نتيجة الأخطاء والتشويهات الإدراكية في تفسير الأحداث تتأثر تأثيراً كبيراً بالانحياز المعرفي في معالجة المعلومات والذاكرة، وأيضاً ضمن مصفوفة العاطفة (Clarkin , 2005 : 28) .

وأثبتت دراسات أن هناك علاقة بين الانحياز المعرفي وبعض المتغيرات النفسية، لاسيما ما ذكره كل من (Beck &Clark , 1997) وأيضاً (, Williams 1988 – 1997 , Mathews , Macleod , Watts) ان التعرض للقلق والاكتئاب السريري جزء من التحيزات المعرفية.

اما دراسة كنت وآخرون (Kindt.et.al . 2000) وجدت الانحياز المعرفي لدى الأطفال الخائفين واثبتوا في تجارب من استخدام عبارات التهديد واقرانها مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصور ووجدوا ان الانحياز المعرفي له دور في وجود الخوف عند الأطفال وتزايده (Kindt.et.al , 2002:210-219) .

وقد وجدت احدى دراسات ان هناك علاقة بين الانحياز المعرفي وسلوك الإدمان ((56 – 74 : Mecusker , 2001).

وفي دراسة (Coles & Heimberg , 2002) وجد ان هناك تحيز الذاكرة الصريحة في اضطرابات الهلع والتوتر والوسواس القهري والرهاب الاجتماعي (Eysenck & Keane , 2010 : 59 – 601) .

وكذلك في دراسة (Rinck & Becker , 2005) وجد تحيز الذاكرة الصريحة لدى الأشخاص المكتئبين. وفي دراسة (Dalhleish , 2005) وجد ايضا ان الأفراد القلقين لديهم تحيز في الانتباه .

وأشارت دراسة (Gormon .etal. 2008) الى وجود علاقة بين الانحياز المعرفي والمعايير الاجتماعية، وتم اختبار مجموعتين الأولى لديها معايير اجتماعية (أي تستند إلى معلومات معيارية ومحددة للحصول عليها) والمجموعة الثانية ليس لها معايير محددة، أثبتت الدراسة (الاختبار) ان المجموعة لديها انحياز معرفي عند معالجة المعلومات او معلومات جديدة (Gormon , et .s : 2008).

اما الهدف من دراسة موبين (Mobini ,et.al , 2013) هو اثر الانحياز المعرفي في القلق الاجتماعي والضعف العاطفي (Mobini,et.al,2013:p10) .

وعند طرح مفهوم الأساليب المعرفية (Cognitive Style) يتدارك للأذهان كيفية التعامل مع المعلومات في عملية التصنيف والخزن والاسترجاع عند الحاجة إليها وهذه العمليات يقوم بها الفرد للتعامل مع المواقف (الشريف والصراف ١٩٨٧، :١٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا يرى أن الأساليب المعرفية تهتم بالعمليات العقلية العليا وعلى وجه التحديد تشير الى الفروق الفردية بين الأفراد في مجال المعلومات (شطب ، ٢٠١٣ : ٥) .

ان الأساليب المعرفية تلك التي يتميز بها الأفراد عن غيرهم في التعامل مع المواقف او المعلومات في حياتهم وتدل على استعداد معرفي (الشرقاوي، ١٩٨٩ : ١٣).

وأثبتت الدراسات أهمية الأسلوب المعرفي من الناحية التعليمية ، لذلك من الواجب غرس الأساليب المعرفية لدى الطلبة، وأوضح الباحثون على انه من الممكن تعديل الأسلوب المعرفي في حياة الفرد من الوقت والخبرة (الفرماويّ، ٢٠٠٩ : ١١٢- ١١٣).

وتشير الأساليب المعرفية إلى جانب من جوانب الشخصية، وما يميزها وما مقدرة هذه الأساليب على فهم الحياة النفسية (الشخصية) وأيضاً بمقدورها تنظيم البيئة والسلوك للأفراد من خلال التعامل مع المواقف اليومية (الموسوي ، ٢٠١٤ : ٦).

إن الأساليب المعرفية مهمة بالنسبة للباحثين في علم النفس ، لأنها تفسر السلوك بشكل عام وعملية التعلم وحل المشكلات و التذكر بشكل خاص في توظيف الفرد للعمليات العقلية والتفاعل مع البيئة (صالح وآخرون ، ٢٠١٣ : ١٢٣).

وبما ان الأساليب المعرفية تناولت ما يتعلق بالجوانب المعرفية للشخصية لاسيما ما يرتبط منها بعملية الإدراك فهناك من تحدث عن هذا المجال وهو وتكن (Witkin) ومنها ما يرتبط بالذاكرة، ومن تحدث بهذا المجال هو جيلفورد (Guilford) ومنها ما يرتبط بالتفكير وإصدار الأحكام، ومن تحدث بهذا المجال هو كاجان (Kagan)، (الجابري ، ٢٠١٢ :٦).

ويعد الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) (Abstract-Concrete) Cognitive Styleواحداً من الأساليب الواضحة في دراسة الفروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفردية بين الأفراد ومعالجتهم للمعلومات ومشاكلهم ويمكن من خلاله التمييز بين الأفراد التجريديين عن الطلبة العيانيين (الزغول ، ٢٠٠٣ : ٨٤) .

ان الطلبة ذوي (الأسلوب المعرفي التجريدي) يستطيعون التفكير بتمعن وانفتاح ومنظم ومن ثم إخضاع هذا التفكير للتجريب من انه صائب وصحيح قبل إصدار القرار، في حين ان الطلبة الذين يتسمون بالأسلوب المعرفي العياني تكون أفكارهم مقيدة ومحصورة وضعيفة القدرة على رؤية البدائل المتاحة (أبو حطب وصادق ، ١٩٨٤ : ١٣٦) .

وما زاد في أهمية الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) هو انه تجاوز القيود الروتينية والتقليدية في نظرية الشخصية فأصبح يضم ويحيط بالنواحي المعرفية والانفعالية وأساليب التكيف (Withink & Good Enough , 1981 : 81).

وبالإمكان للأسلوب التركيب التكاملي (تجريدي – عياني) تحويل المعلومات والأفكار بطريقة مركبة البعد، إذ يكون تفكير الأفراد في البعد الأول (التجريدي) في معالجته للمعلومات مجرداً (ليس كما هو سائد)، أي : منفصلاً عما هو موجود في البيئة فتكون نظرتهم تركيبية مجردة قابلة للتحليل فيمكنهم دمج المعلومات وتركيبها، في حين ان البعد الثاني (العياني) تكون أفكار الأفراد ومعلوماتهم غير منفصلة عن البيئة اي ليست لديهم القابلية على دمج المعلومات (الفرماوي ، ٢٠٠٩ : ٩٤).

وقد أثبتت الدراسات والبحوث ارتباط الأسلوب المعرفي (التجريدي– العياني) ببعض المتغيرات وهذا ما ذكره كلونش (Claunnch) في تحضير بحوث علمية إذ تبين ان الأفراد العيانيين يكونون اقل كفاءة من الأفراد التجريديين (Claunnch , 1964 : 24).

وفيما يتعلق بدراسة سترو فيرت وزملائه StrenFert ,etal فقد تبين ان التجريديين يكونون أفضل من العيانيين في عملية اتخاذ القرارات (StrenFert ,etal , 1965 :723).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين أكدت دراسة سويد فيلد، وفريسون (Suedfeld & Vernon , 1966) إلى تأثير الحرمان الحسي في البحث عن المعلومات وتغيير المواقف لأن، الأفراد (العيانيين) يغيرون مواقفهم عند الحصول على معلومات إضافية، وهم بهذا يختلفون عن التجريديين الذين لا يقومون بتغيير مواقفهم على الرغم من تعرضهم للحرمان الحسي (Suedfeld& Vernon , 1966 : 586).

وتمكن نسكرودر وهارفي وهنت (Schrodor & Harvey & Hunt) من اثبت ما يتميز به افرد الأسلوب المعرفي والتجريدي فاتضح أنهم يفوقون بأفكارهم وإدراكهم للعلاقات بين الأفراد وتوجيه سلوكهم نحو أهدافهم والانجاز على أفراد الأسلوب المعرفي العياني (Harvey & Ware , 1967 :11).

اما علاقة الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بقدرات التفكير الإبداعي في ما يتعلق بدراسة ايبرت (Ebert 1992) فتوصل إلى علاقة موجبة بين الأفراد التجريديين والأفراد الذين لديهم قدرات في التفكير الإبداعي (Ebert , 1992 : 42- 68).

ومما سبق تتضح أهمية البحث الحالي في قلة الدراسات عن العلاقة بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) عامة، ومحاولة التعرف إلى كيفية اتخاذ قرارات مفضلة متحيزة وسريعة، وفيما إذا كان ذلك يتأثر بطبيعة المعالجة المعرفية إذ ما كانت رمزية (تجريدية) و صورية (عيانية).

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف إلى :

١–الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة .

٢–هل توجد فروق ذو الدلالة الإحصائية في الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث)، الصف (ثاني – رابع)، التخصص (علمي – إنساني) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة .

٤-هل نوجد فروق ذو الدلالة الإحصائية في الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- اناث)، الصف (ثاني- رابع) ، التخصص (علمي- انساني)

٥-العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الجامعة .

٦- مدى إسهام الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) في درجات متغير الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية دراسة الصباحية للصفوف الثانية والرابعة وللتخصصين العلمي والإنساني من كلا الجنسين (ذكور وإناث) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الانحياز العرفي : Cognitive Bias :

عرفه كل من :

١- كانمان Kahneman , 1974 : بأنه حكم في اتخاذ القرارات غير السليمة الذي يحدث في بعض الحالات مسبباً تشويها للإدراك الحسي أو إبداء آراء غير دقيقة و تفسيرات غير عقلانية وبعيدة عن المنطق (Kahnman , 1974 : 430 – 454).

٢- عارف (٢٠٠٢) : هو التمحور حول الذات والانغلاق فيها ورؤية الآخر من خلالها وقياسه عليها، مما يعني نفي الآخر نفيا كاملا خارج نطاق التاريخ أو الوجود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو العلم، والسعي نحو استبدال ماهيته وهويته وإحلالها بمحتوى يتفق ومعطيات الذات وأهدافها ، وذلك بالقضاء على تفرده وخصوصيته وإعادة دمجه في النسق الذي ترى الذات المتحيزة انه الأمثل طبقا لمنظورها للإنسان والكون والحياة (عارف ، ٢٠٠٢ : ٣٧ – ٣٨).

٣- جردنير واخرون (Gardenier , et . al 2002) هو الابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وعرضها والتوصل الى النتائج خاطئة (Gardenier et.al , 2002 :5).

٤- ويلك وآخرون (Wilke , et . al , 2012) هو خطأ منهجي في الحكم واتخاذ القرارات يكون شائعاً عند جميع البشر ويحدث بسبب محدودية الإدراك المعرفي وعوامل الدافعية او التكيف في البيئات الطبيعية (Wilke , et . al , 2012 : 531).

ومن التعريفات السابقة وبالاستناد إلى نظرية التوقع، تعرف الباحثة الانحياز المعرفي نظرياً بأنه مجموعة الأحكام غير المنطقية التي يتخذها الفرد والمسندة إلى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية دون الالتفات الى التغيرات المناسبة منتجا تشويها في الإدراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية .

أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانحياز المعرفي المعتمد في الدراسة الحالية .

ثانيا : الأساليب المعرفية (Cognitive Style): عرفها كل من :

١- الفرماوي (١٩٩٤) : هو طريقة الفرد في استخدام استراتيجيات لإدخال المعلومات والتعامل معها واستجابة تلك المعلومات، أي : بمعنى طريقة الفرد في تجهيز المعلومات وتناولها (الفرماوي ، ١٩٩٤ : ٤).
٢- ريشارد وباميلا (Richard & Pamela (2001 : طريقة الفرد المفضلة في كيفية التعامل مع المعلومات من خلال إدخالها ومعالجتها وترتيبها فهي تشير إلى الفروق الفردية في الكيفية التي يدرك بها الفرد المواقف والحوادث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخارجية والطريقة التي يفكرون من خلالها في مثل هذه المواقف (سليم ، ٢٠٠٩ : ٧) .

٣- العتوم (٢٠٠٤) : نشاط معرفي في الفروق الفردية للأفراد بالتفكير والتحليل والإدراك وحل المشكلات واتخاذ القرارات مما يعطي الفرد نمطاً مختلف (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٩٧).

ثالثا : الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) (Cognitive style concrete – Abstract) عرفه كل من:

١- هارفي وآخرون Harvey et.al(1967) : بأنه : عملية وسيطة بين الجانبين يمثل الجانب الأول قدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الأبعاد التي كان قد قام بتفريقها وتمييزها باستعمال قواعد ذات نظم معقدة أما الجانب الثاني فيتمثل بالفرد العياني بعد مقدرته على التوحيد والدمج بين الأبعاد (Cooldstien ,1978: 125).

٢- فائق وعبد القادر (١٩٧٣) : يمثل الأسلوب العياني مستوى من النشاط العقلي لا يتعدى وقع المثيرات على الحواس ولا يصل إلى التشتت الذهني للمثيرات وهو تأثير مباشر وتفاعل مع الأشياء في طبيعتها الخاصة وتظهر في المجال الإدراكي خلافا للأسلوب المجرد ، وهو مستوى راق من النشاط العقلي يمثل الخروج عن حيز التأثير المباشر إلى نطاق التأثير بالمعنى وهو تأثير غير مباشر (فائق وعبدالقادر ، ١٩٧٣ : ١٣٧).

٣- العبيدي (٢٠٠٢) : الأسلوب التجريدي هو أسلوب الفرد في التفكير غير المباشر الذي يتسم بالتركيز على التفكير ألابتكاري الكلي المركز المرن، ويعتمد على التحليل والتركيب واستنباط المبادئ العامة، أما العياني فهو أسلوب الفرد في التفكير المباشر الذي يتسم بالتركيز على المواقف الجزئية والأشياء المنفردة والمنعزلة والاختصار على ذلك دون ربط المواقف أو الحدث مع غيره في علاقات ذات دلالة وفقدان القدرة على الاستنباط (العبيدي ، ٢٠٠٢ :١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- فيلدر وسولونان (Felder &Solonan , 2004) ميل الفرد التجريدي لإحراز الفهم في خطوات طويلة متبعا المنطق العلمي، في حين يميل الفرد العياني إلى التفكير بصورة عشوائية تقريبا بثوابت كبيرة من دون رؤية العلاقات بين عناصرها (Felder &Solonan , 2004 : 23).

٥- العتوم وآخرون (٢٠٠٥) : الأسلوب العياني هو التفكير الذي يعتمد على قدرة الفرد في إبراز البيانات والوقائع المادية الحسية لإثبات وجهة نظر أو تدعيم سلوك معين ، أما الأسلوب التجريدي فهو عملية ذهنية تهدف إلى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات بواسطة التفكير الافتراضي من الرموز والتعميم والقدرة على وضع الافتراضات والتأكد من صحتها (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٢١٠).

وقد تبنت الباحثة التعريف النظري لهارفي وآخرين (Harvey , etal : 1967 الذي اعتمدته (خلف ٢٠١٠) في بناء مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني).

أما التعريف الإجرائي : انه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني), فكلما تجاوزت الوسط الفرضي فأنها ستؤشر ميلاً للأسلوب المعرفي التجريدي وان حصل العكس فأنها تؤشر على الأسلوب المعرفي العياني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضمن هذا الفصل عرضا لمفهوم الانحياز المعرفي والاتجاه النظري في تفسيره فضلا عن مفهوم الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والاتجاهات النظرية التي فسرته .

أولا : الانحياز المعرفي : Cognitive Bias

يتحكم البعد المعرفي والإدراكي في ردود أفعال الإنسان وكيفية إدراك الواقع، بمعنى أن الإنسان يمكن أن يتحيز دون سابق إنذار للدوافع الكامنة وراء ذلك وأن عملية التحيز عملية وجودية وأزلية في حياة الإنسان .وكما أنها عملية مركبة تتألف من ثلاث عناصر (المنتج ، المستهلك ، ووسيلة نقل التحيز) فالمنتج يقوم بإعادة تقديم وصياغة الأفكار للمتلقي، أما المستهلك فيتقبل الأفكار بغياب للعقل النقدي و التحليلي والقيام بالترويج لها أما وسيلة النقل بالقول أو الفعل ابتغاء لتوسيع نطاق مدركات التحيز (West , 2003 : 302).

فالتحيز المعرفي مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر والتقييم ومعالجة وتغيير المعلومات مما يؤدي إلى آثار واضحة منها اتخاذ قرارات غير دقيقة وتشويه المدركات الحية وتفسيرات غير منطقية وواقعية ، ويحدث الانحياز المعرفي من خلال قناعة وإيمان، وتوقعات سابقة، وراسخة في عقل الإنسان يتمسك بها دون الاكتراث إلى أي معلومة جديدة أو مغايرة التي قد تكون أكثر واقعية وعقلانية ، فهو مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة والتغيير، وان الأفراد يحاولون ان يكونوا عقلانيين ومنطقيين في اتخاذ قراراتهم عن أمر ما، ولكن في حقيقة الأمر تكون قراراتهم عرضة لتحيزات معرفية بالرغم من ان العقل البشري خلاق، ولكن هذا لا ينفي تعرضه إلى إعاقات وتقييدات تحول دون اتخاذ قرارات منحازة فأن التحيز المعرفي جزء من عمل الدماغ البشري عامة .

إذ اقترح كل من (Kahnman & Tversky , 1974) انه يمكن فهم الانحياز المعرفي في عملية اتخاذ القرار من خلال مختصرات عقلية تسمى (سلوك نمطي) يساعد على تمرير المعلومات، واتخاذ قرارات بصورة سريعة لكمية ليست بقليلة من المعلومات، وتكون بعيدة التقييم حتى لو كانت معلومات صغيرة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياتنا، والاعتماد على (السلوك النمطي) في اتخاذ القرار يقودنا إلى الانحياز المعرفي وليس هذا فقط بل يؤدي إلى معرفة ما يرغب به الناس نحو إدراك ما يفضلونه وهذا الدافع التفضيلي الشخصي يكون غائباً عن العقلانية . (Kassin , 2001 : 269).

ويمكن إدراك مفهوم الانحياز من خلال قيمتين مهمتين هما :

١- الهوية (الأنا) : كل شخص يختلف عن الآخر في الذات المدركة، وهذا بالأساس أصل معرفي وإدراكي يمنعنا من الانبهار تجاه الآخرين ويكون لنا شخصية منفردة عن الآخر.

٢-القدرة على الفعل والإبداع الخاص : تكون سلسلة متصلة تنتقل من شخص إلى آخر وهي متصلة بذاتية الفرد وحضارته وموروثه الاجتماعي (عبيكشي ،٢٠٠٨ : ٥- ٦).

اول من طرح الانحياز المعرفي (Cognitive Bias) هما العالمان آموس تفيرسكي (Amos Tversky) ودانيال كانمان ((Daniel Kahneman) عام (1972) علماء نفس وعلماء اقتصاد إذ وجدوا ضعف الناس في الحساب والرياضيات واستخدامهم الضعيف للتفكير الغريزي إذ وضحوا كيفية اتخاذ قرارات سريعة للتسهيل على العقل ومن ثم فأنها تؤدي الى أخطاء منهجية، وقرارات غير دقيقة (Kahneman & Shane , 2002 : 51- 52).

وقد تعدى مفهوم الانحياز المعرفي مجال علم النفس الى مجالات اخرى منها الطب (العلاج) والسياسة، وكان الانحياز المعرفي سبباً في ظهور الاقتصاد السلوكي على يد العالم (كانمان-Kahneman) الذي حصل على جائزة نوبل عام (2002) .

ويرى علماء النفس أن (الانحياز المعرفي Cognitive Bias) ليس سلبيا رغم الواقعية الفردية ومحدودية القابلية العقلية في معالجة المعلومات لكنه يهدف الى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق الشخصي في معالجته السريعة للمعلومات الفعالة والحيوية (Centeno , 2001: 1 – 2).

ويرى كل من العالمين كانمان وتفرسكي (Tversky & Kahneman) انه للتوصل إلى قرارات جيدة وسريعة وفورية وايجابية والتقليل من عملية الانحياز المعرفي يجب ان تتوفر عدة أمور منها :

١–المعرفة : تعد احد السبل التي بدورها تتوصل إلى اتخاذ قرارات قليلة التحيز ولاسيما إذا كانت هذه القرارات مصحوبة بعملية تفكير، في حين أن التفكير والمعرفة البسيطة تقود إلى تشويه في التفكير وانحرافه .

٢–استيضاح الأمور : إن إدراك الانحياز المعرفي وفهمه يؤدي إلى معرفة الجوانب الايجابية فيه ووضع حاجز للأحكام والاستنتاجات التي تشوه الانحياز المعرفي .

٣–عمليات العصف الذهني : تتمثل في مناقشة وتبادل الآراء في أثناء اتخاذ القرار للوصول إلى أكثر من بديل في اتخاذ القرار المناسب .

٤–التعاون المشترك :هو المفتاح أو المنهج للتقليل من الانحياز المعرفي أثناء عملية اتخاذ القرار (العاني ، ٢٠١٥ : ١٦) .

وقد أوضح كل من كانمان وتفرسكي (Tversky & Kahneman) ان الانحياز المعرفي موجود في عدة مجالات عند إجرائهم للبحوث في الاقتصاد السلوكي عامة وعلم النفس المعرفي خاصة ومن هذه المجالات :

أولاً : انحيازات في معالجة المعلومات :

أ– الانحيازات السريعة عند اتخاذ القرار التي تعتمد على الحدس والظن غير دقيقة ومدروسة والتي يتكون أعلى قيمة كلما تتباطأ تكون أفضل .

ب– الانحيازات الشائكة وغالبا ما تكون قرارات هذه الانحيازات على أكثر من قرار في معالجة المعلومات وتستخدم الملاحظة فقط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ- الانحياز البصري يُعني باتخاذ قرارات وإصدار أحكام غير دقيقة ، لأنه اعتمد على رؤية ضيقة عن طريق النظر فقط في تغيير المعلومات .

ثانيا : **الانحيازات الذاتية** :

أ- انحياز من الصدمة المروعة يكون الانحياز عند تبسيط القرار في حين يكون القرار العقلاني يكون معقداً.

ب- تأثير الثقة المفرطة بالذات يكون الانحياز عند الثقة المبالغة بالقرار من الشخص لغرض منفعة ذاتية (شخصية) بالاعتماد على أحكامه بدل الأحكام الموضوعية ويمكن تسميته (الانحياز الراسخ).

جـ- الانحيازات المتفائلة (الوهم الايجابي) : يعد تقييماً نفسياً ايجابياً يحدث من خلال التفسيرات المتحيزة والاختيارية ويوضح (Taylor) انه يمكن للوهم الايجابي أن يحدث سعادة مؤقتة وان يشكل القناعة والثقة (Taylor , 2014 : 15).

العوامل التي تؤثر في عملية الانحياز هي :

١-عامل التأطير : يؤثر هذا العامل على الأحكام والقرارات التي تكون غير دقيقة (شكلية) بعيدة كل البعد عن المعرفة (Jensen , AR , 1966 : 60).

٢-وهم التركيز : عند إعطاء الأفراد قيمة وأهمية في التركيز والانتباه لموقف معين أو جانب معين دون الآخر الذي يؤدي إلى نتائج خاطئة وغير دقيقة

(Schkade & Kahneman , 1998 : 340).

٣-تأثير الهالة : هو انطباعات سابقة عن موقف حدث ، تتأثر هذه الانطباعات بالتفكير المتحيز عند اتخاذ القرار (العبيدي ، ٢٠٠٩ : ١٦٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل التي تؤثر في الإدراك :

هناك نوعان من العوامل تؤثر في إدراك الفرد منها عوامل ذاتية (داخلية) وعوامل حسب الموقف (خارجية).

اولا: **العوامل الذاتية** (**الداخلية**) **وهي** :

١- التوقع : يتم إدراك المثيرات بحسب ما يعتقده الفرد ويؤمن به، وهذا ما يجعل عامل التوقع يؤثر على مدركات الفرد وتحيزاته في القرارات، أي ليس إدراك المثيرات كما يجب ان تدرك في طبيعتها .

٢- القيم الثقافية : يتأثر إدراك الفرد بثقافة المجتمع وقيمه الذي حوله، وما فيه من توجهات مختلفة للمثير ذاته .

٣- الميول والتحيزات الذاتية : يكون إدراك الفرد للمثيرات مختلفاً وعرضه للتحيزات الذاتية بغض النظر عن ايجابية المثير أو سلبيته .

٤- الحالة المزاجية : إن الحالات التي يمر بها الفرد من فرح وحزن وقلق واكتئاب تؤثر على إدراك الأفراد للمثيرات ويكون عرضه لتشوه ادراكات الفرد .

٥- الخبرات السابقة (الالفة) : تعرض الأفراد لعدة مثيرات مما تساعده على معرفة وخبرة عن هذه المثيرات وتشكيلها.

٦- درجة الانتباه : مدى انتباه الفرد للمثيرات التي حوله تؤثر بشكل كبير على مدركاته (العيسوي ، ٢٠٠٣ : ١٥٤).

ثانيا : **عوامل حسب الموقف**(**الخارجية**) :

١- حدوث الموقف متكرراً : إن تعرض الفرد للموقف أكثر من مرة وبصورة متكررة، يسهل إدراك ذلك الموقف على العكس من حدوثه للمرة الأولى أمام الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- حجم أو سعة المثيرات : إن حجم المثير يؤثر بصورة واضحة على ادراكات الفرد بشكل اكبر فعندما يكون المثير كبيراً يجذب إدراك الفرد أكثر من المثير الصغير.

٣- وضوح او شكل المثيرات : فالمثيرات التي تمتاز بالوضوح والثبات يسهل ادراكها أكثر من المثيرات الغامضة او الخفيفة يكون تأثيرها اقل .

٤- عدم تشابه المثيرات : إن المثيرات المختلفة والجديدة تزيد من نسبة إدراكها لدى الفرد.

٥- عدم ثبات المثيرات : إن عدم استقرار وثبات المثير تجذب نظر الأفراد وتعمل على إدراكها أكثر من المثيرات الساكنة (الخطيب ، ٢٠١٤ : ١٧- ١٨).

هناك فروق بين الاختلاف والانحياز :

١-وضيفة الاختلاف يقوم بتكوين جديد للتصور الفكري والمعرفي بمعنى أنه يواجه الانحياز بشيء يخالفه .

٢-لا يقوم الاختلاف على إلغاء النماذج التي تؤثر بالمتحيزين، وإنما يبين الأغلاط وعدم صحتها وتعديلها .

٣-الاختلاف لديه حرية في التعبير وتوضيح المضامين لحماية النماذج التي تتعرض للانحياز (غانم ، ٢٠٠٧ : ٢- ٣).

لا يقتصر وجود الانحياز المعرفي في عملية اتخاذ القرار للعلوم الاجتماعية والمعرفية بل يوجد في علوم أخرى منها :

١-علم الاقتصاد : اتجهت الأبحاث الحديثة والمتقدمة الى توظيف الانحياز المعرفي في الجانب الاقتصادي من خلال عملية المفاوضات والتكتيكات من حيث دراسة المعلومات واتخاذ القرارات للعملية الاقتصادية ، إذ إن أغلب المفاوضين لديهم القدرة على وضع مجموعة من الافتراضات لكي يستطيعوا إقناع الشخص المقابل بما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يريدونه ليعود عليهم بالمنفعة (الكسب) واغلب الدراسات التي وضعت في هذا الشأن كانت من خلال (Tversky & Kahnaman , 1974) ، (Rhode , 2014 : p1).

٢- المعتقد الديني : اتخاذ القرار في الجانب الديني أمر مهم لأغلب الناس حول العالم من خلال الايمانات والمعتقدات باستخدام أسلوب التخمين والظن لعملية اتخاذ القرار في شأن تلك الانحيازات .

٣- تصميم البحث : في ظل المبادئ والسلوك الاقتصادي المتبعة يتعرض تصميم البحث في البناء للانحياز المعرفي عامة من خلال اتخاذ قرارات بصورة غير عقلانية، فبدء بتحقيقات لمعرفة فعالية بناء البحث و تغير الاستجابات والقيام بالتجارب وتحليل القرارات لكشف نقاط الضعف . (Pfarr & Gregory , No Year : 1)

أنواع الانحياز المعرفي :

١-انحياز الارتساء (مرساة الحكم) : Anchoring Bias :

يوصف هذا النوع من الانحياز الميول العامة لدى الأفراد من خلال الاعتماد بصورة كبيرة على المعلومات العقلية الأولى والسهلة (الابتدائية Initial) المقدمة عند اتخاذ القرارات السريعة والبعيدة عن الواقع عن تفسير المعلومات وتتحكم بعقولنا ومدركاتنا .

٢-الانحياز التأكيدي (انحياز الموافقة) : Confirmation Bias :

يتضح هذا النوع عند الأفراد الذين يحاولون البحث عن أدلة لتثبيت قراراتهم ومعتقداتهم من خلال استخدام الجانب التفضيلي لسلوكهم، فهم يميلون للأفراد الذين يتفقون مع آرائهم وأفكارهم وما يفضلونهم والابتعاد عن الأفراد المختلفين عنهم، وهم بهذا يشعرون بالراحة مع من يتفق معهم بما يفضلونه، بمعنى أنهم يتمسكون بالمعلومات التي يفضلونها والتي تؤيد معتقداتهم (Statman , 2006 : 3 – 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- انحياز الإدراك المتأخر : Hindsingt Cognitive Bias :

أو ما يسمى بمغالطة المقامر (Gambleris Fallaey) ويبرز هذا النوع عند إخفاق الفرد في التنبوء بالمواقف السابقة قبل حدوثها ووقوعها، لذا فينتج تشويها في الذاكرة مما يدي الى قرارات خاطئة(يكون انحيازا عامة نحو استرجاع المعلومات) (Wilke & Mata , 2012 : 532).

٤-انحياز الجماعة : Group Bias :

يسمى انحياز (جزء الحب) لأنه يرتبط بهرمون (الاوكسيتوسين) الذي يعد الناقل العصبي لوظيفة إقامة علاقات مع الأفراد المنتمين للمجموعة وأنه يبالغ في إعطاء قيمة لقرارات وأحكام المجموعة بغض النظر عن صحتها على قرارات الآخرين، ويعد هذا النوع من الانحياز هو الأقرب من الانحياز التأكيدي لأنه فطري.

٥-الانحياز الاسقاطي : Projection Bias :

يقصد به أن الأفراد يعتقدون بأن أغلبية الناس يفكرون بطريقة مشابهة لهم ويفضلون ما يفضلونه وهذا ليس صحيحا بل يفترضون ذلك لأنهم متقوقعون عما يفكرون به ولديهم انغلاق عن أنفسهم ، وبهذا الانحياز يحاولون إيهام أنفسهم بأنهم مثاليون بأفكارهم وهذا ليس واقعياً (حسين ، ٢٠١٤ : ٣٧ – ٤٠).

٦-انحياز الانتباه : Attentional Bias :

هو الانتباه إلى أحداث لم يكن منتبه إليها سابقا بطريقة أكثر من قبل ، ولكن تم إقناع ذواتنا بكثرة حصول هذه الأحداث كثيراً بعد الانتباه لها، أي : أن الأحداث كانت موجودة قبلا ولكن لم يكن منتبها إليها فينتبه إليها بشكل مفاجأة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧-الانحياز السالب: Negative Bias :

يظهر هذا الانحياز عندما تكون صورة سلبية في أذهاننا عن الأشخاص بدل الصورة الايجابية لهم لكي يبرزوا في تفكيرهم السلبي ولفت الأنظار وإشباع رغبة في الانحياز السلبي ويكون بطريقة اختيارية (Franzol , 2003 : 101).

٨- الانحياز الموجب : Positive Bias :

اعتقاد الفرد بإيجابية المواقف التي يتعرض لها أكثر من المواقف السلبية فهو انحياز متفائل للمواقف والأحداث مما يجعله يبسط الأمور وشعوره بالراحة والطمأنينة (Carroll and Others , 2002 : 65) .

٩-الانحياز الانانية : (تبرير ما بعد الشراء) : Egocentric Bias:

إقناع ذواتنا بأن عملية اتخاذ القرار بشأن حدث ما كان صحيحا، وليس قرارا خاطئا وعدم تقديم التنازلات والاعتراف بأن القرار كان خاطئا، ولكي لا يهتز القرار الأناني، وبهذا يحاول تجنب التنافر المعرفي (التضاد بين القرار الصائب وعدم الاعتراف بالخطأ) محاولا الوصول إلى توافق مع الذات .

١٠- انحياز الاتساق : Consistency Bias :

هو انحياز الاتساق بين موقف في الماضي والموقف في الحاضر يكون من خلال تذكر الفرد الموقف الماضي الذي يطابق الموقف الحاضر (Jensen , AR , 1966 : 55) .

النظرية التي فسرت الانحياز المعرفي :

- نظرية التوقع او قيمة التوقع (Expectancy Theory) :

للعالم فكتور فروم (Victor Vroom , 1964)، معروفة في علم النفس والعلوم السلوكية وأساس النظرية (التوقع) وتفسير دافعية الفرد في اتخاذ القرارات وتعد من النظريات المهمة في تفسير (الحافز) والتوقع وهو تصرف أو رغبة لاعتقاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحداث و مواقف من خلال قرارات الماضي وما نتائج تلك القرارات لكي يكون بالإمكان صياغة قرارات فعلية للوصول إلى نتيجة ما وقد قام كلا من (كانمان وتفرسكي) بتطوير نظرية التوقع (Kahneman & Tversky , 1979 : 12).

وتعد أحدى النظريات التي فسرت نشوء السلوك الإنساني وتوجيهه وتحريكه واستمراره وتوقفه، وعند القيام بعمل شيء ما أو عدم القيام به يتوقف على كيفية توجه الاختبارات (Choices) بين البدائل المتنوعة . ويصل الفرد إلى حالة (العجز النفسي) عندما تكون دافعيته وأداؤه واطئاً بسبب ان قيمة التوقع منخفضة وقلة احتمال توقع حدوث النتيجة من خلال السلوك .

والتوقع يوصف معرفة الفرد ووعيه في قوة أو ضعف أداء شيء معين وتوقع حصوله وكلما كانت القرارات التي يتخذها الأفراد ملفتة للنظر وتعود عليهم بمصلحة لهم وللآخرين زاد مستوى أدائهم ودافعيتهم وثباتهم .

إن نظرية التوقع تكمن جذورها في الجانب المعرفي للفرد (القيروتي ، ٢٠٠٩ : ٩٨) إن حدوث الاستثارة يحصل عندما يكون هناك تذبذب بين معرفة أو وعي الواقع لموقف ما من جهة ومعرفة أو وعي شيء محتمل الحصول (المتوقع) لموقف ما من جهة أخرى ولكن هذا لا يثبت أن ما يحصل فعلا هو ناتج عن ما توقعه الفرد (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٦٥).

وبحسب نظرة (فروم) أن توقعات الفرد واعتقاداته وكيفية التعامل مع المواقف ومستوى أدائه تتأثر بالبيئة المحيطة وتقلباتها مما يؤثر في صحته النفسية فضلاً عن قلة القابلية الجسدية والنفسية (فروم ،١٩٨٩ : ١٤٠).

وبهذا تدور نظرية التوقع عن العمليات العقلية (الإدراكية) فيما يخص الاختيار وتعد من نظريات الدافع التي تدفع الفرد في اتخاذ القرارات. وإن مضمون النظرية هو (دافع) يجعل الفرد يختار السلوك الذي يناسبه لكي يحدد النتيجة، ولكن يجب على الفرد معرفة كيفية التعامل مع العوامل المحفزة قبل اتخاذ القرار النهائي (Oliver , 1974 : 243 – 253).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح فروم (1964) الدافع الذي يخص الأفراد في كيفية التعامل مع مجموعة الخيارات من بين عدد من البدائل ويمكن للأفراد من حصر خياراتهم من خلال النتيجة المتوقعة، و (الدافع أو الحافز) (The Motivation or Incentive) هو نتيجة توقعات الفرد في جهة معينة سيؤدي إلى الأداء الفعلي والمرجو (فالدافع يركز على النتيجة النهائية) (Condrey , 2005 : 482).

وتفسر النظرية كيفية التحفز لتفعيل و اختيار موقف سلوكي على موقف سلوكي آخر واختيار القرارات التي تعود عليهم بالنتائج المرجوة المتحققة ، وتكون نظرية التوقع من ثلاثة عناصر هي :

١- التوقع Expectancy : الجهد ← الأداء :

إيمان الفرد واعتقاده بأن جهده في سلوك ما يؤدي إلى النتيجة وكلما بذل جهداً أكثر كانت النتيجة مرجوة من خلال الثقة المفرطة بالنفس و (الكفاءة الذاتية)، أي : ان الأداء يؤدي إلى تحقيق الهدف ، مثال الطالب عند دراسته لموضوع بجد وذكاء يستطيع ان يكتب تقريرا عن الموضوع بشكل جيد (توقع للجهد العالي) أما إذا كتب موضوعا يتجاوز قابليته الإدراكية لا يستطيع أنتاج تقرير ذو قيمة (توقع للجهد الواطئ).

٢- الوسيلة (المنفعة Instrumentality) : الأداء ← النتيجة :

توقعات الفرد بأدائه الفعلي التي يحصل من خلالها على النتيجة المرجوة، أي: أن الأداء يؤدي إلى النتيجة مثال ذلك الطالب عند كتابته تقرير ممتاز سوف يحصل على درجة عالية بالتأكيد، وان كان كتابته للتقرير غير جيدة فسوف يحصل على درجة واطئة بالتأكيد (العاني ، ٢٠١٠ : ٣٠٥).

٣- التكافؤ (القيمة) : Value:

يقصد به إعطاء الفرد أهمية وأفضلية للقيمة أي أهمية النتيجة المرجوة بدل المكافئة تكون هنا المكافئة صفراً (0) أما إذا كانت النتيجة على غير المتوقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون التكافئ سالبا (-١) أما إذا كانت النتيجة مقبولة يكون التكافؤ موجبا (+1) (حريم ، ٢٠٠٩ : ١١٦).

وبعد توضيح نظرية التوقع ومفهوم الانحياز المعرفي نلاحظ ان هذه النظرية هي الأنسب والأقرب في تفسير الانحياز المعرفي من خلال الطرح الواضح من العالم دانيا كانمان لمفهوم الانحياز المعرفي وتطويره لنظرية التوقع لفكتور فروم على أساس صناعة القرار عن طريق بذل الجهد الذاتي في اتخاذ القرارات غير الموضوعية والأداء الفعلي للمصلحة الشخصية في تلك القرارات للوصول إلى الحل النهائي الذي يناسبه ويعود عليه بالفائدة (النتيجة) الذي يتصف بالانحياز المعرفي .

ثانيا : **الأسلوب المعرفي** (**التجريدي – العياني**) :

الأساليب المعرفية : Cognitive Style :

ان معرفة الأفراد في كيفية معالجة المعلومات والتعامل مع المواقف من خلال الطريقة المفضلة تسمى أسلوباً، والمعرفة تتطلب التعامل مع العمليات المعرفية للفروق الفردية (كالإدراك ، التفكير ، والتذكر ، والتخيل ، والتخزين والمعالجة) لأدراك ميزات المواقف (Messick , 1976 : 124).

وضح (Messick 1984) ان للأساليب المعرفية القدرة على التحكم في العمليات العقلية واستراتيجيات المعرفة والضوابط المعرفية و الفروق الفردية والمتغيرات الشخصية و تمكن الباحثين من معرفة العلاقة بين الأخير والأساليب المعرفية حيث ان باستطاعة الأساليب المعرفية فهم مشاعر الأفراد والجوانب النفسية والمزاجية في البيئة المحيطة من خلال اختيار الأسلوب المفضل (الاحمد ، ٢٠٠١ :٩).

وليس فقط دور الأساليب المعرفية في جوانب الشخصية ، وإنما الجوانب الانفعالية (الوجدانية) والاجتماعية والمعرفية فللأساليب المعرفية قدرة في تعامل الفرد مع ما يحيط به والتعامل مع المواقف واختياره (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٨٨ – ٢٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي بحسب ما يراه (سانتوستيفانو 1964) (Santoestefano) مفهوم وسيط بين الخواص الشخصية من جانب ودافعية الفرد من جانب آخر على صورة مؤثرة في أداء الوظائف العقلية (Santoestefano) .

وقد وضحت هيت (Heath) على انها تفضيلات معرفية ، في حين وضحها كل من (كوب وسيكل) (Coop & Sigel) على انه اتساق معرفي، أما ميسك (Messick) فقد عدها ضوابط معرفية (المتولي ، ٢٠٠٨ : ١٣) .

مكونات الأساليب المعرفية :

يتحدد الأسلوب المعرفي لدى الأفراد من خلال ثلاثة مكونات :

١- المكون المعرفي : وعي الفرد وإدراكه بالأسلوب المعرفي المفضل لديه .

٢- المكون السلوكي : ان اختيار الأسلوب المعرفي ينتج سلوكا معينا للأفراد .

٣- المكون الانفعالي : كل ما يتعلق بالجانب الوجداني للفرد ومشاعره في تصرفاته تجاه المواقف الحياتية . (Ryding & Ryner , 1998 :188)

فهناك فروق بين الأساليب المعرفية والعمليات المعرفية، فإن الأساليب المعرفية هي اختيار الأسلوب المفضل في التعامل مع المعلومات في حين ان العمليات المعرفية هي أداء العقل الذي يطبق على المدخلات (الزغول ، ٢٠٠٣ : ٨٧).

خصائص الأساليب المعرفية :

هناك عدة خصائص بارزة للأساليب المعرفية :

١- الثبات النسبي : على مر الأزمان يكون ثابتا ويتطور بشكل مستقر ، مما يمهد السبيل للتنبؤ بأفعال الفرد حيال المواقف المعرفية (الإدراكية)، وهذا لا يعني بأنها ثابتة على الدوام ، ويمكن الإفادة منها في عملية الإرشاد .

٢- العمومية : لا تتحدد الأساليب المعرفية بجانب معين دون الجوانب الأخرى بل تشمل كل الجوانب الشخصية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- القياس : قابلية قياس الأساليب المعرفية بوسائل غير لفظية صور، أشكال مما يسهل عليها تجاوز عدة مشكلات فهي بهذا تكون فروقا بين الثقافات لا بين البشر .

٤- ثنائية القطب : لا يمكن المقارنة بين القطبين ، فكل قطب على حدة هناك ما يميزه عن القطب الآخر في الذكاء القدرات العقلية .

٥- شكل النشاط : اي الفروق الفردية بين الأفراد في التعامل مع العلميات المعرفية كـ (الانتباه ، حل المشكلات ، الإدراك)، وهي لا تتعلق بمحتوى النشاط بل بشكله (Wikein ,etal , 1977 : 14).

٦- نوع العلاقة : الأساليب المعرفية تتحدد بعلاقة أما إيجابية أو سلبية مع عدة متغيرات كالنجاح الأكاديمي والذكاء والتوافق مع الظروف والدافعية (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٩٥) .

تصنيف أو أنواع الأساليب المعرفية :

١- أسلوب الصقل مقابل الثبات (Shareening – leveling)

٢- أسلوب التبسيط مقابل التعقيد (Simplicity – Complexity)

٣- أسلوب الاعتماد على المجال مقابل الأسلوب المستقل عن المجال (Dependence – In Dependence)

٤- أسلوب التسوية مقابل الإبراز (الجامد – الحاد) (Static – Sharp)

٥- أسلوب التركيز مقابل الفحص (السطحي) (Scanning – Serutizing)

٦- الأسلوب المرئي مقابل السمعي (Visual – Audio troy)

٧- أسلوب التصلب مقابل المرونة (Rigidity – Flexbility)

٨- الأسلوب الاندفاعي مقابل التأملي (Reflective – Impulsive)

٩- الأسلوب الشمولي مقابل الاقتصار (Inclusivence –Exclusivence)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- أسلوب التسلسلي مقابل الكلي (Serialism – holism)

١١- أسلوب المنظم مقابل الحدسي (Systematic – Intution) (عبدالمجيد ، ٢٠١١ :٥٩ -٦١)

١٢- أسلوب تحمل الغموض مقابل عدم تحمل الغموض (Tolerance – Intolerance)

١٣- أسلوب المجازفة مقابل الحذر (Risk – Taking – Cautiooshess)

١٤- أسلوب تكوين المدركات (Coneeptualization) (عياش ، ٢٠٠٩ : ٥٠ -٥١)

١٥- أسلوب التمايز الطوري .

١٦- سيطرة نمط الدماغي الأيمن مقابل نمط الدماغي الأيسر .

(Versus Indominant Left Hemispheriqne Dominant Right Hemispherique)

(صالح وآخرون ، ٢٠١٣ : ٤٣)

١٧-أسلوب الاستدعاء (Retention) (الشريف ، ١٩٨٢ : ٣٢١)

١٨- أسلوب تتابعي تعاقبي مقابل أسلوب تركيبي متزامن (Sequential (Successive – Simultaneous Synthesis) (عبدالله ومحمد ، ٢٠٠٥ : ١٩٨)

١٩- أسلوب الاتساق مقابل التنافر المعرفي (Consonance – Dissonance)

٢٠- أسلوب الفراسي مقابل الحرفي (Rhysiognomic – literal)

٢١- أسلوب التفاعلية مع المتناقضات (Reactivity–Contrast)

(حبيب،١٩٩٥: ١٢٨- ١٩٨-٢٠١)

٢٢- أسلوب السيادة التصورية مقابل السيادة الإدراكية الحركية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Conceptual – Perceptual Motor Dominance)

٢٣- أسلوب بعد التجزيئية – بتكامل التجزيئية (Compartmentalization)

(علي ، ١٩٨٧ : ٥٩ – ٦١)

٢٤- الأسلوب التباعدي مقابل التقاربي (Divergence – Convergence)

(الصراف ، ١٩٨٥ : ١١٢)

٢٥- أسلوب الآلية التلقائية القوية مقابل الضعيفة (Strong – Weak Automation)

(غالب ، ٢٠٠١ : ٩٦)

٢٦- أسلوب الواسع مقابل الضيق (Broad – Narrow) (الفرماوي ، ١٩٩٤ : ٢٥)

٢٧- أسلوب لفظي مقابل تصوري (Verbal – Imaginal) (عشقي ، ٢٠٠٠ : ٣٧)

علاقة الأساليب المعرفية ببعض المفاهيم لفهم وتوضيح الأساليب المعرفية :

أولا : الأساليب المعرفية والضوابط المعرفية :

هناك فروق بين الأساليب والضوابط المعرفية منها :

١- تتميز الضوابط المعرفية بأن اغلبها وحيدة القطب أما الأساليب المعرفية فهي ثنائية القطب.

٢- تسيطر الأساليب المعرفية على الضوابط المعرفية والقدرات العقلية وبعض متغيرات الشخصية والاستراتيجيات لكونها مفهوماً عالي الرتبة .

٣- يشارك كل من الأساليب المعرفية والضوابط المعرفية في نوع العمل الممارس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ما يميز الأساليب المعرفية عن الضوابط المعرفية هي أن لديها صدى في مجالات النفسية المختلفة على العكس من الضوابط المعرفية التي صداها اقل في المجالات النفسية لكونها مفهوماً منظماً .

٥- تختلف الأساليب المعرفية عن الضوابط المعرفية في أن الأخير يعد مجال مقارنة ووظيفة نوعية متخصصة بينما الأساليب المعرفية واضحة في مجال الشخصية (Guilford , 1980 : 715- 735).

ثانيا : الأساليب المعرفية والأنماط المعرفية :

هناك تقارب وتشابه بينهما، ولكن هذا لا ينفي عدم وجود اختلافات وفروق بينهما حتى لو كانت بسيطة فتتمثل بـ :

١- إن أصناف الأساليب المعرفية لدى الأفراد طبقية ومتصلة بتسلسل في أنماط بارزة وواضحة أي أن لكل صنف معرفي منوالاً واحداً .

٢- إن التسلسل الطبقي هو عبارة عن مقياس واحد ذي جانبين أما بالنسبة للبعد فهناك نقطة وسط بين الطرفين .

٣- إن شخصية الفرد هي حصيلة لدراسات كيميائية وبيولوجية وعصبية، وهذا ما وضحته نظريات الأنماط.

٤- يتوزع الأفراد على النواحي البدنية والنفسية المزاجية والانسيابية في إبراز الجوانب الجسمية البدنية، وهذا ما وضح من جانب نظريات الأنماط (شريف، ١٩٨٢ :١١٣- ١١٤).

ثالثا : الأساليب المعرفية والقدرات العقلية :

هناك نقاط للوقوف عليها بين هذين المفهومين فمعنى الأساليب المعرفية هي كيفية التعامل مع المواقف عامة أما القدرات العقلية فمعناها تتمثل بالأداء والمهارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللوصول إلى درجة عالية من الذكاء يتطلب مهارة وأداء دقيقين، ومن أهم النقاط التي يجب الوقوف عليها هي :

١- يتم قياس الأساليب المعرفي من الطريقة المختارة للأداء بينما قياس القدرات العقلية من حيث المستوى عمل الأداء، وهذا ما وضحه كونباخ بقياس أعلى الأداء .

٢- تتضح الأساليب المعرفية عن طريق استخدام منهج للوصول إلى المعلومات أما القدرات العقلية فتهتم بمضمون وأجزاء العمليات عند تجهيز المعلومات .

٣- إن الأساليب المعرفية أكثر اتساعا من القدرات العقلية، فالأساليب تبرز في كل المجالات المعرفية والاجتماعية والشخصية في حين أن القدرات العقلية محدودة بمجال معين كالمجال الإدراكي منها (القدرات العددية واللفظية والرياضية) .

٤- الأساليب المعرفية تعرف بأنها ثنائية القطب أما القدرات تتضح بأنها أحادية القطب .

رابعاً : الأساليب المعرفية والاستراتيجيات المعرفية :

تشير الأساليب المعرفية إلى إدراك الفرد للمواقف المختلفة التي يواجهها، أما الاستراتيجيات فهي الطريقة العقلية المتسلسلة تكون أما مدركة (بوعي) أو غير مدركة (بغير وعي) لاتخاذ القرارات بالنسبة لموقف بين عدة مواقف (الشرقاوي ، ١٩٨٩ : ٧ – ١٠) .

أما علاقة الأساليب المعرفية ببعض المجالات النفسية فهي :

١- علاقة الأسلوب المعرفي بالمجال المدرسي (تربوي) والتوظيفي (المهني) .

٢- علاقة الأسلوب المعرفي بالذاكرة .

٣- علاقة الأسلوب المعرفي بالشخصية (صالح وآخرون ، ٢٠١٣ : ١٣٤-١٣٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) :

يسمى هذا الأسلوب أيضاً بـ (التركيب التكاملي) ومعنى التركيب هو قدرة الفرد المغايرة وتكامله على جعل المعلومات مفاهيم مركبة بعد تحويل تلك المفاهيم إلى صور معرفية (ذهنية) عن طريق الحواس (سمع، بصر). وإن بداية ظهور هذا الأسلوب في أعمال العالم هارفي وهنت وسكردور(Harvey, Hunt , Schroder) في تأليفهم (النظم التصورية وتنظيم الشخصية)(Conceptual System & Personality Organization) في عام (1961)، ويتناول هذا الأسلوب جانبين الجانب (التجريدي) يعرف من خلال مفهوم (التكامل) أما الجانب (العياني) يعرف من خلال مفهوم (التمايز) والأخير يقوم بتجزئة المعلومات التي تم التعرف عليها بينما يقوم التكامل بتركيب تلك المعلومات، اي : أن هذا الأسلوب ينقل المعلومات من سهل ليتم الفهم إلى الصعب (الفرماوي، ١٩٩٤ : ٩٣ – ٩٤). ويعد كلا الجانبين له فائدة في التعامل مع المواقف التي تحيط بالفرد (سعيد، ١٩٨٩ : ٥٦) .

البعد التجريدي : هو ممارسة وتصور وجداني ولكن على هيأة تفكير وإدراك بعد تخطي للوضع الراهن لبيان النشاط الذهني (شريف ، ١٩٨١ : ١٦) .

أما البعد العياني فهو إدراك المعلومات على ما هي عليه ويكون للرد على المنبهات عن طريق الحواس مباشرة .(الشرقاوي ، ١٩٨٩ : ٤٦) .

وبهذا فإن كلا البعدين سواء كان السهل أو الصعب يوضح الفروق الفردية للبعدين للأفراد وأكثر الأساليب استنادا على نظرية التعقيد التكاملي (Huiit & Hammel , 2003 : 214).

ولمعرفة الأسلوب المعرفي الذي يختاره الفرد ويفضلوه وتصنيف المثيرات باستخدام مفاهيم للأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وهي :

١- مستوى (الاستنتاج – التصنيف) (Inferential – Categorical) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعني أن يميز الأفراد المواقف لإيجاد صلة دمج أو تداخل بينهما مثال : الصلة بين أدوات الرسم .

٢- مستوى التصنيف الترابطي (Relational) :

ويعتمد بالأساس على الصلة المهنية بينهما عندما يقسم الأفراد المواقف لمعرفة مهنة موقف ما على الموقف الآخر مثال : الدواء بالنسبة للمريض .

٣- مستوى (الوصف – التحليل) (Descriptive – Analytic) :

إعطاء للصورة الظاهرة الخصائص الوصفية التحليلية لتقسيم المعلومات المعروفة مثال : تقسيم المسطرة أو الساعة بالاعتماد على الأرقام (كاظم ، ٢٠٠٣ : ٢٧) .

وبالاعتماد على هذا التصنيف، فالأفراد ذوي المستوى (الوصف – التحليلي) هم أفراد ذو بعد (عياني)، لأنهم يركزون على ما هو واضح والسطحي بينما أفراد المستوى (الترابطي) هم أفراد ذو بعد (تجريدي)، لأنهم يركزون الموقف عن ما حولها وأفكارهم صعبة مركبة (Shroder , 1967 : 54).

وإن الخصائص الإدراكية للأفراد من الارتباط بين البيئة والسلوك فإن الأفراد ذوي البعد (التجريدي) يكون سلوكهم واضحاً في البيئة الغنية بالمعلومات أما أفراد ذوي البعد (العياني) يكون سلوكهم منخفضاً وعلى وتيره واحدة من غيره تطور (مهودر، ٢٠١٤ : ٦٤).

وهناك أربع مستويات أو نماذج لتوضح الفروق الفردية بين الجانبين (التجريدي – العياني) للأسلوب المعرفي :

١- نموذج السلبية (Negativism) :

يوجد في هذا النموذج أبعاد تكون مقيدة ضمن أمور متفق عليها ويكون أداؤه مغايراً لما هو سائد اجتماعيا في عملية الأبعاد ويرى الأمور من منظار ضيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومحدد و التشكيك في الأمور فإذا يوجد مثلا (أ) فمن الطبيعي يوجد (ب) وهذا ما يدلل بوجود (ج) وهكذا.

٢- نموذج الاعتماد (Dependence) (التبعية) :

يكون تقييمه لواقع البيئة من حوله بسيط جدا فيما يخص (التمايز والتكامل) ويعتمد التصنيف والتوزيع للأبعاد وتكون أبعاده وقاعدته منخفضة في توجه نظرته للعالم ، أي : أن هذا النموذج يوضح الأفراد ذوي التمايز المنخفض وهم يتميزون بالتعميم (Joyce , 1988 : 270).

٣- نموذج الاستقلالية (Independence) :

يميلون أصحاب هذا النموذج إلى استخدام معلومات تمتاز بالصعوبة من حيث (التمايز والتكامل) ويتضح اتخاذ القرار لديه معقد ويجد عقبات في اتخاذ القرارات، تمتاز طريقته للاكتشاف من خلال الفحص وإخضاعه للتجريب، وتعرف توجهاته بالاستقلال (Goldstien , 1978 : 150).

٤- نموذج الاعتماد المتبادل (Inter dependence) :

يتضح لدى الأفراد التجريديين الذين باستطاعتهم معرفة الفروق من (تشابه واختلافات) بين الاختيارات لكي يقوم بضم أجزاء ودمج المعلومات ولديهم القدرة على تحمل الغموض (Scott & et al , 1979 : 116).

وهناك عدة مفاهيم لنظرية التعقيد التكاملي تعد الأساس الذي يعتمد عليه الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) :

١- الأنظمة الاجتماعية (Social System) : إن كل من الفرد والجماعة يكون أدائهم في بادئ الأمر عيانياً ولكن بعد التطور والاكتساب من الواقع البيئي يرتقي أداؤه الى التجريد وهذا ما وضحته نظرية (التعقيد التكاملي)(بركات ، ١٩٩٦ :٢٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **التعقيد البيني (Environmental Complexity)** : يعرف بالتعقيد (الإدراكي) يكون أداء الأفراد عالي وجيد في البيئات الغنية بالمعلومات خاصةً أصحاب البعد التجريدي أما أداء الأفراد في البيئة الفقيرة للمعلومات واطئ وخاصةً أصحاب البعد المعرفي (العياني)، وان المستوى المتوسط التعقيد يكون مهما لأداء سلوك الأفراد .

٣- **التدريب (Training) : هناك نوعان للتدريب الذي افترضته النظرية هما :**

الأول : يسمى الاستنباط (Deductive) الذي يمثل التدريب من جانب (زاوية واحده) ويكون السلوك فيه بطريقة ظاهرة للفرد ويوجه هذا النوع في الأداء (العياني) الذي يتصف بالبيئة الفقيرة والسهلة التي لا تتحمل الغموض والتشويش في الاتجاهات مما يجعل الفرد محدودية المعرفة لديه وتسبب خطرا لسلوك الفرد .

الثاني : يسمى الاستقراء (Inductive) سلوك الفرد باطني ويوجد هذا النوع في الأداء (التجريدي) عندما البيئة غنية تتوفر فيها المعلومات التكاملية والصعبة والمعقدة لكي ترفع من مستوى أداء الفرد .

٤- **التطور (Development)** : إن بداية الإنسان في معالجة المعلومات يكون في مستوى الجانب (العياني) ولكن بعد الاكتشاف والاكتساب من البيئة المحيطة ينتقلون إلى مستوى الجانب (التجريدي) وبهذا فهم يقومون بالتطور عبر انتقال المراحل ، وبهذا فهم لديهم القدرة للتعامل مع المعلومات المعقدة والمركبة (مهودر ، ٢٠١٤ : ٦٦ – ٦٨).

خصائص الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) :

١- يكون ذو جانبين (التجريدي) و (العياني) وتكون تصوراته عامة للشخصية (بعد ثنائي القطب)

٢- تصنيف وتقسيم المثيرات ومن ثم دمجها في مفهوم تكاملي ليكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد والاختيار المفضل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إمكانية التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل من خلال تعرضه للمثيرات، وهذا يعد صفة الثبات النسبي .

٤- من المرتكزات الأساسية فيه إنه يعتمد على (التمايز والتكامل) لمعرفة الاختلافات بين الأفراد .

٥- يعد من الأساليب عالية الرتبة ولاسيما في الأفعال التي تحتاج إلى عمليات عقلية مثل (التفكير) .

٦- يصف الإطار العام والفريد الذي أطلق عليه وتكن (Witkin) (التمايز النفسي) فتنظيم المثيرات .

٧- ما يميز البعد (التجريدي) عن البعد (العياني) هو أن أداء الأفراد في المواقف يكون أكثر وأدق مهارة وفعالية (خلف ، ٢٠١٠ : ٤٧).

جدول (١)

خصائص البعد التجريدي والبعد العياني في مقارنة لتوضيح الفروق والاختلافات بين الطلبة

ت	طلبة البعد التجريدي	طلبة البعد العياني
١	يتميزون بالاعتماد على أنفسهم وتركيز الانتباه وتذكر عال	يتميزون بعدم الاستقلالية والاعتماد وقلة الانتباه والتذكر
٢	لديهم أهداف لتحقيقها ورغبة في مساعدة الأفراد والإدراك الفعال	ليس لديهم أهداف لتحقيقها وعدم رغبتهم بمساعدة الأفراد وإدراكهم بطيء
٣	قدرة الانجاز جيدة جدا وأدائهم نشط	قدرة الانجاز واطئة وأدائهم ضعيف
٤	ثبات الانتباه وقابليتهم على التوقع ومساندة التغيير	تشتت الانتباه وليس لديهم قابلية على التوقع وعدم مساندة التغيير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	قدرتهم على تحمل الغموض ومعالجة المعلومات ناتج عن سيطرة نصف الدماغ الأيسر	عدم قدرتهم على تحمل الغموض ومعالجة المعلومات ناتج عن سيطرة نصف الدماغ الأيمن
٦	يجمعون معلومات عن حالة ما للوصول إلى تسلسل الحالة والتدقيق في التجارب الظاهرة والباطنة	لا يجمعون معلومات عن حالة ما وعدم التدقيق على التجارب الباطنة بل فقط على ظاهر التجربة
٧	بمقدورهم مواجهة الأحداث التي يمرون بها بشكل أكثر من البعد (العياني) ويفضلون التفاصيل (التخصيص) من العام إلى الخاص	يكونون عرضة للتهديد في مواجهة الأحداث الخارجية واستخدام أسلوب التعميم (من الخاص إلى العام)
٨	يتميزون باستقبال للتجديد	لا يتقبلون ما هو جديد
٩	يتصف بسهولة وليونة و التحكم العالي	يتصف بالصلابة والخشونة والتأثر بالطرف الآخر
١٠	لديهم القدرة على الاستقبال والاستجابة والتعقيد الإدراكي والإفادة من التجارب الآنية والسابقة	قدرتهم على الفهم والاستقبال منخفضة والضعف الإدراكي وعدم الإفادة من التجارب
١١	يتناولون المواضيع على شكل أقسام دقيقة والمعالجة منظمة في آن واحد	يتناولون المواضيع بشكل عام ومعالجة غير منتظمة ويتناولون أكثر من موضوع متناثر

(شبر ، ٢٠١٠ : ٨٥ – ٨٦).

قياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) :

هناك إجراءات متعددة وشائعة استخدمها الباحثون لقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي –العياني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- اختبار تكملة الفقرات (Paragraph Completion Test Pct) او اختبار تكملة الجملة بكلمة أو كلمتين حيث يطلب من الأفراد الإجابة عن الاختبار بكلمة تناسب الجملة مثل (عندما أكون في شك .....) وتحسب درجة الأفراد من خلال تدرج لـ (٥) نقط تتسلسل من (العياني للتجريدي) اعطاء درجة لكل فقرة من الاختبار ، أما تكملة الفقرة بعد ان طور العالم شرودر Shroder و درايفر Driver و ستروفيرت Streufert عام (1967) اختبار الجمل ، فيكون على الفرد الإجابة بـ (ثلاث) جمل خلال (٩٠) ثانية بعد العرض عليه (خمس) جمل (Scott & etal, 1979 : 121) .

٢- اختبار بهذا أنا اعتقد (That's Believe Test) :

هذا الاختبار يتقارب مع إكمال الفقرات بجملتين أو ثلاث، ولكنه يختلف عنه من حيث إعطاء الدرجات فإعطاء الدرجة في هذا الاختبار بعد قراءة الإجابة بصورة عامة وكاملة في حين التركيز على المضمون في اختبار إكمال الفقرات، وأوضح هذه الفروق شرودر (Shroder) عام (1971) (Blagg , 1993 : 210) .

٣- اختبار تكوين الانطباع (Impression Formation Test) :

يكون بإعطاء اختبارين للفرد الأول تتوفر فيه ثلاث صفات متسقة والثاني في ثلاث صفات غير متسقة لتسجيل انطباعات عن شخص معين تتوفر فيه الصفات وبعد الإجابة من جانب الفرد على الباحث إن يقوم باطلاع الفرد أن اختبار الصفات في الاختبارين هو لشخص واحد وان الفائدة منه لمعرفة مستوى أداء الفرد في الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) (خوري ، ٢٠٠٦ : ١٢١) .

٤- أسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) :

يعد من أكثر الأساليب الاختبار استخداما لقياس التغيرات من خلال صياغة مواقف للأفراد وعليه إن يختار الموقف (اما – او) (أ او ب) من مميزاته لا يقع الفرد في التكهن للإجابات و إبعاد الفرد عن الميول الاجتماعية (Goldstein , 1978 : 181).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- استبيان موضوعات الشخصية (Personal Article Euestionare) :

يقدم للأفراد (سَتة أسئلة) و (ستة أجوبة) تتكون من زوجين ، أي : (اثنا عشر) جوابا، ويطلب منهم الإجابة على تلك الأسئلة من كل زوج ، وتكون الأسئلة عن الشخصية والإجابة عنها ليس اختياريا بل إجباري (Forced Choise) الذي وضعه شرودر (Shroder) و هنت (Hunt) عام 1959 . (Graham , 1997 : 96) .

٦- قياس متعدد الابعاد (Multi Dimension Scale) :

يقيس مستوى قدرة الافراد على التفريق ويعد من أصعب أنواع القياس ، إعطاء للفرد مواضع غالبة والصعوبة وعليه ابداء وجهة نظره في التشابه بين الازواج ثم تدقق وتجزء الإجابة لمعرفة الفروق بين الجانب العياني عن التجريدي . (Vernon , 1973 : 86).

نظريات فسرت دراسة الأساليب المعرفية منها :

اولا : نظرية كوجان (Kogan) (1976) :

الأساليب المعرفية من وجهة نظر كوجان أن الأداء هو المعيار للحكم، وهناك ثلاث أنماط تتضمن فيها الأساليب :

النمط الأول : يظهر صلة الأساليب المعرفية بالقدرة وعد قدرات الفرد الأدائية محكا للحكم من حيث تشابه الأسلوب المعرفي لأداء الفرد في المثيرات .

النمط الثاني : يمثل الأساليب (المتصل) المستمر ثنائي القطب يكون احد قطبيه الأكثر قيمة، في حين يكون القطب الآخر الأقل قيمة .

النمط الثالث : يكون فيه النمط الأول والنمط الثاني لمعرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية والقدرات من جانب، والتعرف على القيمة الأكبر لقطب ما من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جانب آخر لا يستخدم هذا النمط في أسلوب الصور الذهنية (لا يمكن استخدامه مع الأعمار الزمنية المرتفعة) (عياش ، ٢٠٠٩ : ٦٤).

ثانيا : نظرية جولد شتاين وبلاك مان (1978) (Goldstien & Blackman):

عرضت أكثر من جهة في ما يتعلق بالأساليب على أساس منظورين هما :

١- المنظور الأول : إن الأساليب المعرفية هي ضوابط معرفية (cognitive controls) بوصفها تكويناً فرضياً توضح حاجة الموقف للطريقة لطريقة الوصول إلى المرغوبية الاجتماعية.

٢- ان ضل الشخصية المتسلطة وعدم التسامح والتصلب وتحمل الغموض بالإمكان دراستها في الأساليب المعرفية (Goldstien & Blackman , 1978 :20)

ثالثا : نظرية جيلفورد (Guilford , 1980) :

وضح جيلفورد علاقة ماهية الأساليب المعرفية وطبيعتها بنموذج أبنية العقل (Structure of Intellect) وهذا النموذج يحتوي على (١٨٠) قدرة عقلية لدى النماذج (ثلاث أبعاد) بالأتي:

١- محتويات (بصري ، سمعي ، رمزي ، لغوي ، سلوكي)

٢- العمليات (التقويم ، الإنتاج التقاربي ، الإنتاج التباعدي ، الاحتفاظ بالذاكرة ، تسجيل الذاكرة ، الإدراك)

٣- النواتج (المعلومات ، التصنيفات ، العلاقات ، الأنظمة ، التحويلات ، التطبيقات) (خزعل ، ٢٠٠٢ : ٣١ – ٣٢) .

ووضح (جيلفورد) نموذج (أبنية العقل) بأنها قد ترتبط الأساليب المعرفية ويفضل تسميتها بالأساليب العقلية وليس المعرفية .

وأن الأساليب المعرفية هي شكل للنشاط العقلي لمعرفة الفروق الفردية في طريقة التفكير والإدراك وان (جيلفورد) يرى الأساليب وسيلة لتوجيه السلوك وللتعبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن العمليات العقلية (إدراك – تفكير – تذكر) وبالإمكان التمييز بين الفرد النشط والعمليات فهذا التفاعل هو المسؤول عن التمايز بين القدرات القلية والأساليب (خلف، ٢٠١٠ : ٣٩) .

رابعا : نظرية ميسك (1984) (Messick) : تتكون هذه النظرية من تصورن هما :

الأول : يتعلق بخصائص النظام المعرفي بوصفه معياراً للفروق بين البشر في ضوء خصائص ذلك النظام كذلك بالإمكان عده نموذجاً للاتساق الذاتي في القدرات العقلية وكذلك تفضيلات معرفية في النظر إلى المثيرات وكذلك يصفها ميسك إنها سمات شخصية عالية الرتبة.

الثاني : علاقة الأساليب المعرفية بالقدرات العقلية والضوابط المعرفية ويوجد فروق بين كل من الضوابط والقدرات بعدها وحيدة القطب وتتصف بأقصى الأداء في حين الأساليب ثنائية القطب وتعبر عن الأداء المميز (خزعل ، ٢٠٠٢ : ٢٣).

الدراسات السابقة :

أولاً : الانحياز المعرفي :

بحسب اطلاع الباحثة لا توجد دراسات سابقة للمتغير سواء عربية أو أجنبية، ولكن هناك دراسة أشير اليها هي دراسة (العاني , ٢٠١٥) تهدف الدراسة إلى التعرف على الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي لدى أستاذة الجامعة

نتائج الدراسة :

- وجود انحياز معرفي لدى أساتذة الجامعة.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق الجنس والشهادة والتخصص للانحياز المعرفي لدى أساتذة الجامعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود علاقة ارتباطية بين الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي لدى أساتذة الجامعة .
- وكان الإسهام غير دال، أي : أنه كلما ارتفع التفكير الجمعي لا يسهم في الانحياز المعرفي والانحياز التأكيدي (العاني ، ٢٠١٥ : ١١٧ – ١٢٥).

ثانيا : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)

جدول(٢)

دراسات سابقة للأسلوب المعرفي (التجريدي– العياني)

ت	الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)
أولاً	دراسة أبي هشام (١٩٨٩) : هدف الدراسة هو الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالإبداع لدى طلبة جامعة القاهرة . – نتائج الدراسة : هناك علاقة دالة بين الأسلوب المعرفي والإبداع وان الذكور يتفوق على الإناث والتخصص العلمي يتفوق على التخصص الإنساني في استخدام البعد التجريدي وتخصص العلمي للذكور يتفوق على التخصص الإنساني وان طلبة التخصص العلمي يتفوقون على طلبة التخصص الإنساني في القدرات الإبداعية .(شبر، ٢٠١٠ : ٩٧)
ثانيا	دراسة بركات (١٩٩٦): هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) و الإبداع لدى طلبة جامعة بغداد . نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والإبداع .ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي التكاملي والإبداع كلما كان الفرد أكثر تجريديا كان أكثر إبداعاً في مجال التخصص والجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا	دراسة سليمان (١٩٩٨) : هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وقياس التفكير ألتباعدي لدى طلبة المرحلة الأولى جامعة عين الشمس (مصر) . – نتائج الدراسة : لا توجد فروق دالة إحصائياً على عينة الإناث من حيث التخصص (علمي – إنساني) على أن الطلبة يستخدمون البعد العياني . وان عينة الذكور تتفوق على عينة الإناث والتخصص العلمي يتفوق على التخصص الإنساني في البعد (التجريدي) ، وتوصلت الدراسة ان طلبة البعد التجريدي يتفوقون على ذوي البعد العياني في مقياس التفكير التباعدي (مهودر ، ٢٠١٤ : ٩٧–٩٨).
رابعا	دراسة سلامة (٢٠٠٢) : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية في جامعة عين الشمس (مصر) – نتائج الدراسة : هناك علاقة دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وحل المشكلات لصالح الذكور (شبر، ٢٠١٠ : ٩٨).
خامسا	دراسة العبيدي (٢٠٠٢) : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد . -تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والضغوط النفسية . -نتائج الدراسة : أن أفراد عينة البحث يتمتعون بدرجة من التفكير التجريدي أعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع، وان العلاقة بين المتغيرين لا تتأثر بطبيعة الجنس والتخصص (العبيدي، ٢٠٠٢ : ٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا	دراسة كاظم (٢٠٠٣) : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والإيهام البصري في التصميم ألزخرفي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد . – نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإيهام البصري لدى طلبة الكلية بين التجريدين والعيانيين . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإيهام البصري بين الذكور والإناث. ووجود ارتباط بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) والإيهام البصري، فالطلبة التجريديون (ذوو التمايز العالي) له قدرة إدراكية عالية في اكتشاف العلاقات المختلفة للأنماط الشكلية الإيهامية فهم أفضل من العيانيين (ذوو التمايز النفسي المنخفض) لميلهم إلى المطلقات والتعميمات (كاظم ، ٢٠٠٣).
سابعا	دراسة خلف (٢٠١٠) :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) ومقياس التفكير الحاذق لدى طلبة جامعة بغداد . – نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص في الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني). ووجود علاقة طردية بين التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) (خلف ، ٢٠١٠)
ثامنا	دراسة مهودر (٢٠١٤) :اتخاذ القرار وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التركيب التكاملي) ونمط الشخصية أحادية العملية لدى طلبة الجامعة . – تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين المتغيرات الثلاث والفروق . – نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الأسلوب التجريدي أكثر من الأسلوب العياني. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة بين اتخاذ القرار والتركيب التكاملي لمصلحة الذكور وان الأسلوب المعرفي يسهم بشكل كبير في اتخاذ القرار (مهود، ٢٠١٤) .

– ويمكن التوصل إلى عدة جوانب للربط بين المتغيرين وبيان الاستفادة منهما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الانحياز المعرفي كما وضح سابقاً هو اختيار القرار الذي يخدم المصلحة الشخصية (الذاتية) للأفراد وتفضيله على القرارات الأخرى واعتقادات الفرد وإيمانه بقراراته المختارة والمفضلة بغض النظر عن واقعية وعقلانية تلك القرارات .

بينما الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) هو الطريقة أو المنهج المتبع لتفضيله أسلوب معين على أسلوب آخر في طريقة معالجة المعلومات. فالأفراد ذوي الأسلوب المعرفي التجريدي يفضلون التعامل مع المعلومات المعقدة والمركبة وتكون قراراتهم مبنية على أساس دقيق ومحكم والنظر إلى الموقف بأكثر من جانب أما الأفراد ذوي الأسلوب المعرفي العياني فتكون قراراتهم غير دقيقة وبسيطة وبعيدة التركيز والتمعن. ويعد الانحياز المعرفي استعداداً فطرياً يوجد عند كل الفئات لا يقتصر على فئة عمرية معينة أي ليس فقط طلاب الجامعة، لا يخلو فرد من التحيزات المعرفية في تفكيره وأحكامه بما يعود عليه بنفعية ذاتية, و ان الأسلوب المعرفي أيضاً استعداد مكتسب لدى الأفراد إذ ان كل فرد يحدد الأسلوب المفضل لديه ويمكن حث الأفراد إلى تعديل أساليبهم المعرفية من عياني إلى تجريدي عن طريق المناهج الدراسية المتطورة في تشجيع الطلبة على الدقة والانتباه والتركيز على قراراتهم وعدم التسرع في إبداء الرأي والتمحيص والتأني في معالجة المعلومات وكذلك الانحياز المعرفي يقع على عاتق المؤسسات التعليمية ان تحث الطلبة على التفكير العقلاني والأحكام المنطقية والواقعية وعدم تعرض مدركاتهم إلى التشوه والشوائب السالبة والتفكير بطريقة ايجابية والتي تعود بالفائدة للمصلحة العامة وموضوعية القرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداتا البحث
- الوسائل الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث، بما فيها المنهج المستخدم، ووصف لمجتمع البحث واختيار لعينة تمثل مجتمع البحث، وتهيئة مقياسين لهما صفتا الصدق والثبات وإجراءات تطبيقهما على عينة البحث الحالي، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات على النحو الآتي:

أولا : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي، لكونه المنهج المناسب لأهداف البحث وطبيعته. فهدفه هو استقصاء ينصب على ظاهرة محط اهتمام البحث كما هي قائمة في الحاضر (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٩٧).

وللوصول إلى فهم ووصف دقيق يجب دراسة الظاهرة الحالية دراسة علمية دقيقة .

ثانيا : مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة القادسية للكليات (العلمية والإنسانية) للصفوف (الثانية والرابعة) للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) للدراسة الصباحية فقط البالغ عددهم (٨١٠٦) طالب وطالبة، إذ بلغ عدد الكليات العلمية (١١) كلية والبالغ عدد الطلبة فيها (٣٩١٣) طالب وطالبة بنسبة بلغت (٤٨%) من حجم المجتمع، في حين بلغ عدد الكليات الإنسانية (٤) كليات ومجموع الطلبة فيها (٤١٩٣) طالب وطالبة بنسبة بلغت (٥٢%) من حجم المجتمع، اما فيما يخص متغير الجنس فقد بلغت نسبة الذكور (٤٩%) بواقع (٣٩٣٨) طالب، وبلغت نسبة الإناث (٥١%) بواقع (٤١٦٨) طالبة توزعت هذه الأعداد بين الصفوف الدراسية الثانية البالغ عددها (٤١٠٤) طالب وطالبة يشكلون نسبة (٥١%) من مجتمع البحث والصفوف الرابعة عددها (٤٠٠٢) طالبا وطالبة يشكلون نسبة (٤٩ %) كما موضح في جدول (٣).[١]

[١]- تم الحصول على الاحصاءيات من رئاسة جامعة القادسية ملحق (١) يبين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

مجتمع البحث موزعين حسب الكلية والتخصص والجنس

نوع التخصص	اسم الكلية	التخصص الدراسي	عدد الطلبة للصفوف الثانية			عدد الطلبة للصفوف الرابعة			المجموع الكلي
			ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
التخصص العلمي	الطب البيطري		٢٩	٣٤	٦٣	٢٩	١٨	٤٧	١١٠
	الصيدلة		٣٠	٤٩	٧٩	٢٨	٤٤	٧٢	١٥١
	كلية التمريض		٥٥	١١٨	١٧٣	٣٦	٨٥	١٢١	٢٩٤
	كلية الطب		٤٦	٩٠	١٣٦	٧١	٧٤	١٤٥	٢٨١
	العلوم والحاسبات		٩٥	٩٤	١٨٩	٢٥	٢٩	٥٤	٢٤٣
	العلوم		٧٨	٨٩	١٦٧	١٥٠	٨١	٢٣١	٣٩٨
	الإدارة والاقتصاد		٢٣٣	١٤٧	٣٨٠	٤٨١	٢٣١	٧١٢	١٠٩٢
	التربية علمي		١٨١	١٥٧	٣٣٨	٢٥٦	١٧٥	٤٣١	٧٦٩
	الهندسة		٥٩	٨٣	١٤٢	٥٥	٩٦	١٥١	٢٩٣
	الزراعة		٨٦	٧٨	١٦٤	١٠٢	٨٨	١٩٠	٣٥٤
	التربية الرياضية		١٣٧	٥٢	١٨٩	١٦٠	١١	١٧١	٣٦٠
مجموع العلمي			١٠٢٩	٩٩١	٢٠٢٠	١٣٢١	٩٣٢	٢٢٥٣	٤٢٧٣
التخصص الإنساني	الآداب		٤٠٨	٤٦٤	٨٧٢	٢٥٨	٣٢٤	٥٨٢	١٤٥٤
	التربية الإنساني		٢٩٥	٥٣٠	٨٢٥	٣١٣	٥٣٠	٨٤٣	١٦٦٨
	تربية بنات		-	٩٥	٩٥	-	١٠٤	١٠٤	١٩٩
	القانون		١٩٥	٩٧	٢٩٢	١١٩	١٠١	٢٢٠	٥١٢
مجموع أنساني			٨٩٨	١١٨٦	٢٠٨٤	٦٩٠	١٠٥٩	١٧٤٩	٣٨٣٣
المجموع الكلي			١٩٢٧	٢١٧٧	٤١٠٤	٢٠١١	١٩٩١	٤٠٠٢	٨١٠٦

ثالثا : **عينة البحث**:

العينة (sample) هي جزء من المجتمع الأصلي لتحقق أهداف البحث، يجري اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيل صحيح وتعميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج على المجتمع الأصلي (محمود ، ٢٠٠٧ : ٢٥٧) , ولتحقيق أهداف البحث تطلب اختيار عينة للتحليل الإحصائي وأخرى للتطبيق النهائي وهي ما يأتي:

أ- عينة التحليل الإحصائي:

من أجل اختيار عينة التحليل الإحصائي التي تكون ممثلاً للمجتمع الأصلي تم اختيارها بطريقة عشوائية الطبقية على أساس الأسلوب المتناسب للتغلب على اثر الصدفة في التحليل الإحصائي. وتوضح نانلي إن حجم عينة التحليل الإحصائي يمكن اختياره من خلال ضرب عدد فقرات المقياس بـ (٥- ١٠) أفراد ((Nunnally , 1978 :200).

ولقد بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالب وطالبة، وحسب التخصص الدراسي (علمي –إنساني) والصف الدراسي (ثاني – رابع) كما مبين في جدول (٤):

جدول (٤)

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب (التخصص, والصف, والجنس)

نوع التخصص	اسم الكلية	عدد الطلبة للمرحلة الثانية			عدد الطلبة للمرحلة الرابعة			المجموع الكلي
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
التخصص العلمي	الطب البيطري	١	١	٢	١	١	٢	٤
	الصيدلة	١	٢	٣	١	٢	٣	٦
	كلية التمريض	٢	٤	٦	١	٣	٤	١٠
	كلية الطب	٢	٣	٥	٣	٣	٦	١١
	العلوم والحاسبات	١٠	١٣	٢٣	٦	١٠	١٦	٣٩
	العلوم	٣	٣	٦	٤	٣	٧	١٣
	الإدارة والاقتصاد	٨	٥	١٣	١٧	٩	٢٦	٣٩
	التربية علمي	٧	٥	١٢	١٠	٧	١٧	٢٩
	الهندسة	٢	٣	٥	٣	٣	٦	١١
	الزراعة	٣	٤	٧	٤	٣	٧	١٤
	التربية الرياضية	٥	٢	٧	٦	٠	٦	١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموع العلمي		٣٨	٣٥	٧٣	٥٠	٣٥	٨٥	١٥٨
التخصص الإنساني	الآداب	٩٧	٩٧	١٩٤	١١٦	٩١	٢٠٧	٤٠١
	التربية الإنساني	١٢	١٩	٣١	١١	٢٠	٣١	٦٢
	تربية بنات	٠	٣	٣	٠	٤	٤	٧
	القانون	٧	٤	١١	٤	٤	٨	١٩
مجموع ألانساني		٣٤	٤٣	٧٧	٢٥	٤٠	٦٥	١٤٢
المجموع الكلي		٧٢	٧٨	١٥٠	٧٥	٧٥	١٥٠	٣٠٠

ب- عينة التطبيق النهائي :

لجأت الباحثة إلى اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، لذا تعد العينة المختارة بهذا الأسلوب من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع، لذا اعتمدت الباحثة على الأسلوب المتناسب (Prepositional Allocation) للوصول إلى عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي. وتتلخص هذه الطريقة من خلال اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بحيث يكون حجم هذه العينة يتناسب مع حجم الطبقة المأخوذة منها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ١٢٨).

وطبقا لذلك تم اختيار عينة عددها (٥٠٠) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي (جامعة القادسية)بنسبة (٦%) تقريباً من مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس (٢٤٤) طالبا و (٢٥٦) طالبة وعلى وفق الصف بلغ عدد طلبة الصف الثاني (٢٥٣) طالباً وطالبة وبلغ طلبة الصف الرابع (٢٤٧) طالباً وطالبة أما فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٦٤) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٢٣٦) طالباً وطالبة وكما موضح في الجدول (٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(٥)

عينة التطبيق النهائي

نوع التخصص	اسم الكلية	عدد الطلبة للمرحلة الثانية			عدد الطلبة للمرحلة الرابعة			المجموع الكلي
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
التخصص العلمي	الطب البيطري	٢	٢	٤	٢	١	٣	٧
	الصيدلة	٢	٣	٥	٢	٣	٥	١٠
	كلية التمريض	٣	٧	١٠	٢	٥	٧	١٧
	كلية الطب	٣	٦	٩	٤	٥	٩	١٨
	العلوم والحاسبات	٦	٦	١٢	١	١	٢	١٤
	العلوم	٥	٦	١١	٥	٥	١٠	٢١
	الإدارة والاقتصاد	١٣	٩	٢٢	٣٠	١٥	٤٥	٦٧
	التربية علمي	١٢	٩	٢١	١٦	١١	٢٧	٤٨
	الهندسة	٤	٥	٩	٣	٥	٨	١٧
	الزراعة	٦	٥	١١	٧	٥	١٢	٢٣
	التربية الرياضية	٨	٣	١١	١٠	١	١١	٢٢
مجموع العلمي		٦٤	٦١	١٢٥	٨٢	٥٧	١٣٩	٢٦٤
التخصص الإنساني	الآداب	٢٥	٢٨	٥٣	١٧	١٩	٣٦	٨٩
	التربية الإنساني	١٨	٣٣	٥١	١٩	٣٤	٥٣	١٠٤
	تربية بنات	٠	٦	٦	٠	٦	٦	١٢
	القانون	١٢	٦	١٨	٧	٦	١٣	٣١
مجموع الإنساني		٥٥	٧٣	١٢٨	٤٣	٦٥	١٠٨	٢٣٦
المجموع الكلي		١١٩	١٣٤	٢٥٣	١٢٥	١٢٢	٢٤٧	٥٠٠

رابعا : أداتا البحث :

يجب تحديد أدوات البحث التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات لغرض التحقق من أهداف البحث , وبهذا فقد أعدت الباحثة مقياس (الانحياز المعرفي)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما تبنت الباحثة مقياس (الأسلوب المعرفي " التجريدي – العياني")، وبهذا سوف يتم عرض وتوضيح الإجراءات التي بنتها وتبنتها الباحثة وكما يأتي :

أولا : مقياس الانحياز المعرفي :

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات لم تتمكن من الحصول على مقياس محلي أو عربي أو أجنبي مناسب لقياس الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف والمجالات التي وضعتها الباحثة، لذا ارتأت الباحثة ببناء أداة يمكن من خلالها قياس الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تتوفر فيه الخصائص السايكومترية اللازمة وقد تم بناء الأداة على وفق الخطوات الأساسية الآتية :

أ- تحديد مفهوم الانحياز المعرفي : (Cognitive Bias)

لكي يكون المقياس دقيقا في قياسه لابد من أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح تجنباً من أي تداخل قد يحدث بينه وبين سلوك آخر، لذا استندت الباحثة على نظرية التوقع لفكتور فروم (١٩٦٤) في تحديد مفهوم الانحياز المعرفي، على انه مجموعة الأحكام الغير منطقية التي يتخذها الفرد والمسندة إلى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية دون الالتفات إلى التغيرات المناسبة منتجاً تشويها في الإدراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية .

ب- تحديد مجالات المقياس :

قامت الباحثة بتحديد مجالات مقياس الانحياز المعرفي على أساس نظرية التوقع لفكتور فروم والاطلاع على الدراسات، وقد تم تحديد أربع مجالات للمقياس مع تعريف كل مجال وكما يأتي:

١-أحكام غير منطقية " لاعقلانية ": هي أفكار لا منطقية يحكم الفرد من خلالها على الأحداث في اغلب الظروف، وتتمثل بالقبول المطلق والكفاءة التامة وهذه الأفكار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخلو من المنطق السليم التي يتبناها الأفراد كأهداف غير واقعية تتعارض مع ما هو مألوف وسائد في المجتمع

٢-التوقعات الذاتية الشخصية : مجموعة من الآراء والمعتقدات ذات الطابع المعرفي المنغلق المتحيز ذاتياً بما يتعارض مع قبول التنوع في البدائل وتفسير الأحداث على هواه والتي تصب في مصلحته الشخصية ومنفعته الذاتية.

٣-تشويه الإدراك الحسي : الاستجابة المشوهة للإدراكات البصرية والسمعية والحسية الممتلكة مما ينسحب على تفسير المواقف بصورة سلبية وخاطئة والتي تعمل على إعاقة الأحكام الموضوعية معتمدة على الظن والاحتمالية.

٤-العجز النفسي : شعور الفرد بالافتقاد للدعم النفسي وعجزه عن وضع الخطط والأهداف واتخاذ القرارات بشأنها لتغيير نتيجة ما، وشعوره بعدم إمكانية السيطرة على الأحداث التي تقوده إلى الاستسلام وعدم الرغبة بالمحاولة مرة أخرى.

جـ - إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية :

من أهم الخطوات في البناء وإعداد المقاييس هي صياغة الفقرات، فدقة المقياس تتوقف على دقة قياس الصفة التي وضع من أجلها المقياس لقياسها. (خيرالله، ١٩٨٧: ٤١٣)، وأن خصائص المقياس تتوقف وتستند على خصائص قياس الفقرات، ومن هذه الخطوات :

١- أن تكون الفقرة تحمل فكرة واحدة .

٢- تجنب صيغ النفي وتكون بلغة واضحة وسلسلة .

٣- أن تكون الفقرات ايجابية وسلبية لكي لا تكون على وتيرة واحدة للمستجيب. (سمارة، ١٩٨٩ : ٨١)

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة واعتمادها على نظرية التوقع لفكتور فروم (١٩٦٤) للانحياز المعرفي فقد انتهت الباحثة من صياغة (٤٤) فقرة لقياس الانحياز المعرفي موزعة على المجالات الأربعة بواقع (١١) فقرة لمجال(أحكام غير منطقية "لاعقلانية"). و (١١) فقرة لمجال(التوقعات الذاتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية). و(١١) فقرة لمجال (تشويه الإدراك الحسي). و (١١) فقرة لمجال (العجز النفسي). والملحق (٣) يوضح ذلك :

د – بدائل الإجابة :

تمثلت بدائل الاستجابة بتدرج خماسي : (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) تعطى الأوزان لهذه البدائل (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) في حالة الفقرات الايجابية، أما في حالة الفقرات السلبية تعطى الأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وبالإمكان حساب الدرجة الكلية للمستجيب على أساس هذه الأوزان، والاعتماد على هذه الطريقة لمرونتها وتدرجها بدرجات غير حادة واعتماد اغلب الدراسات والمقاييس التي تناولت الظاهرة و جدول (٦) يبين أوزان وبدائل الاستجابة .

جدول(٦)

بدائل الاستجابة وأوزانها على مقياس الانحياز المعرفي

بدائل الاستجابة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
الفقرات الايجابية	٥	٤	٣	٢	١
الفقرات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

حـ – صلاحية فقرات المقياس :

يبين (ايبل) أفضل طريقة لقياس الصدق ظاهرياً هو عرضه على عدد من المحكمين لديهم خبرة لتقييم الخاصية التي وضع المقياس لأجلها , (Allen & Yen 1979 : 96). وبذلك فقد عرضت الباحثة فقرات الانحياز المعرفي للتأكد من صلاحية ودقة المقياس بصيغته الأولية ملحق (٣) على (٢٠) محكماً من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) وطلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبدائل الإجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوزانها، وإجراء التعديل الذي يرونه مناسبا وبناءا على آرائهم ومقترحاتهم فقد حذف فقرة (٦) وهي (أتقبل الماضي كما هو) بينما حظيت الفقرات المتبقية بموافقتهم اعتماداً على دلالتها الإحصائية باستخدام اختبار مربع كاي وكما مبين في جدول(٧) :

جدول (٧)

قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لفقرات مقياس الانحياز المعرفي

أرقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيمة مربع كاي		مستوى دلالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
١، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤	٢٠	-	٢٠	٣,٨٤	دالة
٣ ، ١٢	١٩	١	١٦,٢٠		دالة
٢١ ، ٢٦	١٨	٢	١٢,٨٠		دالة
٢٩ ، ٤٣	١٧	٣	٩,٨٠		دالة
٦	١٤	٦	٣,٢٠		غير دالة

اما الفقرات التي تم تعديلها بناءً على ملاحظات المحكمين كما في الجدول (٨) وبذلك يكون عدد فقرات مقياس الانحياز المعرفي المعد للتطبيق على العينة الإحصائية هو (٤٣) من أصل (٤٤) كما في ملحق(٤)

جدول (٨)

الفقرات التي تم تعديلها

المجال	ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
احكام غير منطقية لاعقلانية	٣	ارفض نتائج الأعمال التي تأتي على غير ما	ارفض نتائج الأعمال غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		اعتقد	المتوقعة
التوقعات الذاتية الشخصية	١	اعتقد ان آرائي هي الصحيحة وان آراء الآخرين هي الخاطئة	اعتقد ان آرائي صحيحة والآخرين على خطأ
	١٠	عندما اعتنق فكرة معينة فأنني على يقين منها	انا متأكد من كل أحكامي
تشويه الإدراك الحسي	٤	ان سماع كلمة واحدة من النقد تعرقل أدائي في انجاز الأعمال وتقلل من مميزاتي	النقد الموجه لي يعرقل أدائي
	٧	سير حياتي يتأثر بسماع سوء الحظ	تتأثر أنشطتي اليومية بخبرات الآخرين الفاشلة
العجز النفسي	١٠	اهمل واقصر بالواجبات الموكلة لي	اقصر في اداء واجباتي

خ – إعداد تعليمات المقياس :

إن جعل تعليمات المقياس واضحة ومفهومة وإعطاء صورة أولية للمستجيب على كيفية الإجابة وعدم ذكر اسم المستجيب تجعله مطمأن لكي لا يعطي الصورة المثالية عن نفسه (البورت ، ١٩٦٣:١٠٦)، وتحقيقا لذلك حرصت الباحثة على ان تتضمن التعليمات على عدم ذكر الهدف من المقياس لكي لا يتأثر المستجيب عند الإجابة عليه وعدم الاطلاع على الإجابة من قبل أي شخص سوى الباحثة وعدم ذكر الاسم وهذه التعليمات تحث المفحوص على إبداء إجابات صريحة .

ز– التجربة الاستطلاعية :

وبعد الانتهاء من عرض الفقرات على المحكمين وإجراء التعديلات بحسب ملاحظاتهم، طبق المقياس على عينة استطلاعية لبيان مدى فهم العينة لتعليمات المقياس وفقراته، ومعرفة معدل الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الإجابة على المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة و محاولة تعديلها، لذلك سعت الباحثة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيق المقياس على عينة اختيرت من مجتمع البحث مؤلفة من (٣٢) طالباً وطالبة، من جامعة القادسية بواقع (١٦) طالبة وطالبة من التخصص الإنساني والعلمي ومثلها للصفوف (الثانية والرابعة) وقد تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة، إذ لم يستفسر عنها احد، اما اقل وقت استغرق للإجابة على المقياس هو (١٢) دقيقة وأعلى وقت استغرق للإجابة هو (١٨) دقيقة بمتوسط مقداره (١٦) دقيقة ، والجدول (٩) يوضح العينة الاستطلاعية .

جدول (٩)

العينة الاستطلاعية لمقياس الانحياز المعرفي

ت	الكلية	الاختصاص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
			النوع الاجتماعي		النوع الاجتماعي		
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	تربية	إنساني	٤	٤	٤	٤	١٦
٢	هندسة	علمي	٤	٤	٤	٤	١٦
المجموع			١٦		١٦		٣٢

و- التحليل الإحصائي لفقرات الانحياز المعرفي :

ان تحليل فقرات المقياس أمر ضروري، لأنه يقوم بفحص استجابات الأشخاص على فقرات المقياس ومضمون التحليل الإحصائي هو للتعرف على قوة التمييز بين الأفراد (الفروق الفردية) في الصفة المراد قياسها، أي : التعرف على قدرة الأفراد الذين يمتلكون الصفة بدرجة عالية والأفراد الذين يمتلكونها بدرجة واطئة، وحذف الفقرات غير المميزة وإبقاء الفقرات المميزة للمستجيب، أما ما يتعلق في ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال أسلوب الاتساق الداخلي .

وقد تم تحليل فقرات مقياس الانحياز المعرفي بأسلوبين هما :

أولاً : أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ثانيا : أسلوب الاتساق الداخلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : القوة التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

والمراد بالقوة التمييزية للفقرات هو القدرة على التمييز بين الأفراد المتميزين ذوي المستويات العليا في الصفة المقاسة والأفراد في المجموعة الدنيا لنفس الصفة (Grounlund , 1981 : 253) ، وبإمكان هذه الطريقة التمييز بين إجابات الأفراد على الفقرات التي حصلت على معلومات أكثر وإسهامها في زيادة نسبة ثبات المقياس عند الحذف للفقرات الغير مميزة .

وبهدف تحليل فقرات مقياس الانحياز المعرفي على أساس هذا الأسلوب طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة ، بالاستناد على الخطوات الآتية :

١- تصحيح كل استمارة على حدة للحصول على درجة كلية لكل استمارة .

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة ترتيباً تنازليا من أعلى درجة (١٧٨) إلى اقل درجة (٧٠) للحصول على مجموعتين متطرفتين.

٣- اختيرت نسبة الـ (٢٧%) من أفراد المجموعتين الطرفيتين من أفراد العينة وبذلك أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١) طالباً وطالبة تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (١٧٨ - ١٢٥) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (١٠٣-٧٠)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧٥) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) إذ تراوحت بين (٩,٩٥٥ ـ ٢,٣٨٩). ما عدا الفقرات (١٣، ٢٦) فان قيمها التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية فحذفت كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)

القوة التميزية لفقرات مقياس الانحياز المعرفي

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
١	العليا	٤.١١١	٠.٩٨٧٤	٣.٢٩٧	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		١	٢		
	الدنيا	٣.٥٣٠٩	١.٢٢٥٦٣		
٢	العليا	٣.٤٤٤٤	١.١٩٣٧٣	٤.١٥١	دالة
	الدنيا	٢.٦٧٩	١.١٣٨٢٨		
٣	العليا	٣.٦٤٢	١.٢٦٧٩٦	٤.١٦٩	دالة
	الدنيا	٢.٨٠٢٥	١.٢٧٨٨٦		
٤	العليا	٣.٩٣٨٣	١.١٤٣٩٦	٢.٣٨٩	دالة
	الدنيا	٣.٤٦٩١	١.٣٣٣١		
٥	العليا	٣.٨١٤٨	١.٢٣٦٠٣	٣.٥٠٨	دالة
	الدنيا	٣.٠٦١٧	١.٤٦٩٢٣		
٦	العليا	٣.١٩٧٥	١.٥٦٠٦١	٤.٧٤٣	دالة
	الدنيا	٢.٠٨٦٤	١.٣٩٨١٩		
٧	العليا	٣.٣٤٥٧	١.٤٩٢٩٩	٣.٢٤	دالة
	الدنيا	٢.٦١٧٣	١.٣٤٦٩٢		
٨	العليا	٣.٣٤٥٧	١.٣٥٢٤١	٣.٨٦٢	دالة
	الدنيا	٢.٤٨١٥	١.٤٧٥٧٣		
٩	العليا	٣.٣٢١	١.٣٧٦٨٤	٦.٤٣٦	دالة
	الدنيا	١.٩٨٧٧	١.٢٣٩٩		
١٠	العليا	٢.٢٨٤	١.٣٥٣٠	٤.٦٣٨	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		٩			
	الدنيا	١.٤١٩٨	٠.٩٧٢٩٤		
١١	العليا	٢.٨٠٢٥	١.٣٥٤٨	٦.٥٩٤	دالة
	الدنيا	١.٥٥٥٦	١.٠١٢٤٢		
١٢	العليا	٤.٠٤٩٤	١.٢٠٣١٣	٤.٤٥٤	دالة
	الدنيا	٣.١٣٥٨	١.٣٨٥٢٢		
١٣	العليا	٣.٣٩٥١	١.٢٣١٦٦	١.٨٩	غير دالة
	الدنيا	٣.٠١٢٣	١.٣٢٧٥٣		
١٤	العليا	٣.١٨٥٢	١.٣٨٨٤٤	٥.٤٢١	دالة
	الدنيا	٢.٠٦١٧	١.٢٢٨٢٧		
١٥	العليا	٣.٠٦١٧	١.٥٠٢٨٨	٦.٠٠٤	دالة
	الدنيا	١.٧٧٧٨	١.١٨٣٢٢		
١٦	العليا	٣.٧٠٣٧	١.١١١٨١	٦.٨٦١	دالة
	الدنيا	٢.٤٠٧٤	١.٢٧٢٥٧		
١٧	العليا	٤.١٢٣٥	١.١٣٣٣٩	٥.٣٣٥	دالة
	الدنيا	٣.٠٦١٧	١.٣٧٢٤٦		
١٨	العليا	٣.٧١٦	١.٢٣٧٢٨	٥.٤٤٨	دالة
	الدنيا	٢.٥٨٠٢	١.٣٩٥٢١		
١٩	العليا	٣.٥٣٠	١.٢٥٥٨	٧.٨٢٣	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		٩	٥		
	الدنيا	١.٩٦٣	١.٢٧٩١١		
٢٠	العليا	٣.٥٦٧٩	١.١٣٩٥	٥.٢٥٥	دالة
	الدنيا	٢.٥٦٧٩	١.٢٦٤٣		
٢١	العليا	٣.٠١٢٣	١.٤٠٩٧٣	٧.٢٠٤	دالة
	الدنيا	١.٦٤٢	٠.٩٥٢٧٤		
٢٢	العليا	٢.٥٩٢٦	١.٤٠٣٣٧	٧.٦٣٥	دالة
	الدنيا	١.٢٧١٦	٠.٦٥٢١٦		
٢٣	العليا	٢.٥٩٢٦	١.٢٩٢٠٧	٧.٣٥٦	دالة
	الدنيا	١.٣٣٣٣	٠.٨٢١٥٨		
٢٤	العليا	٣.١٨٥٢	١.٢٢٥٨٨	٤.٦٧	دالة
	الدنيا	٢.٣٠٨٦	١.١٤٧١٩		
٢٥	العليا	٣.٧٤٠٧	١.٣٣٠٢	٨.١٨٩	دالة
	الدنيا	٢.٠٧٤١	١.٢٤٢٧٦		
٢٦	العليا	١.٣٢١	٠.٩١٩٦١	١.٦٣٢-	غير دالة
	الدنيا	١.٥٩٢٦	١.١٧٠٢٣		
٢٧	العليا	٣.٦٧٩	١.٣٠٢١٨	٥.٣١٨	دالة
	الدنيا	٢.٥٥٥٦	١.٣٦٩٣١		
٢٨	العليا	٣.١٤٨	١.٣١٤٤	٧.١٩٤	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		١	٥		
	الدنيا	١.٨٢٧٢	٠.٩٨٤٧٦		
٢٩	العليا	٣.٠٦١٧	١.٢٢٨٢٧	٤.٨٦١	دالة
	الدنيا	٢.١٣٥٨	١.١٨٠٦		
٣٠	العليا	٣.٩٢٥٩	١.٠٦٩٧٩	٦.٧٦٨	دالة
	الدنيا	٢.٦٧٩	١.٢٥٣٢٧		
٣١	العليا	٢.٨٢٧٢	١.٣٠١٨٣	٨.١٤	دالة
	الدنيا	١.٤١٩٨	٠.٨٣٤٦٣		
٣٢	العليا	٣.٧٦٥٤	١.٢١٧٢٩	٥.٦٩٣	دالة
	الدنيا	٢.٦٠٤٩	١.٣٥٧١٩		
٣٣	العليا	٣.٥٥٥٦	١.٢٢٤٧٤	٨.٦٧	دالة
	الدنيا	١.٩٣٨٣	١.١٣٢٩٨		
٣٤	العليا	٣.٠٧٤١	١.٢٥٢٧٧	٦.٤٥٢	دالة
	الدنيا	١.٨٦٤٢	١.١١٥٢٧		
٣٥	العليا	٢.٥١٨٥	١.٢٥٦١	٧.٨٨	دالة
	الدنيا	١.٢٧١٦	٠.٦٥٢١٦		
٣٦	العليا	٣.٣٤٥٧	١.٢٧٦٣٣	٩.٩٥٥	دالة
	الدنيا	١.٦٠٤٩	٠.٩٠٣٨٧		
٣٧	العليا	٣.١٨٥	١.٣١٤٤	٨.٣٦١	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		٢	٥		
	الدنيا	١.٦٥٤٣	٠.٩٧٦٧٤		
٣٨	العليا	٣.٢٠٩٩	١.٢٥٢١٦	٦.٥١٧	دالة
	الدنيا	١.٩٦٣	١.١٦٦٦٧		
٣٩	العليا	٣.١٢٣٥	١.١٦٦٠١	٦.٣٨٩	دالة
	الدنيا	١.٩٧٥٣	١.١٠٦٥٢		
٤٠	العليا	٢.٢٤٦٩	١.٣١٨٤٤	٤.٦٩٣	دالة
	الدنيا	١.٤٣٢١	٠.٨٢٠٦٤		
٤١	العليا	٣.٤٠٧٤	١.٣١١٢٨	٥.٨٤١	دالة
	الدنيا	٢.٢٤٦٩	١.١٩٩٢٨		
٤٢	العليا	٣.٠١٢٣	١.١٨٨٤٢	٦.٩٤١	دالة
	الدنيا	١.٧٩٠١	١.٠٣٣٣٩		
٤٣	العليا	٢.٢٣٤٦	١.٢٢٧٥١	٥.٨٣١	دالة
	الدنيا	١.٢٧١٦	٠.٨٢١٧٧		

ثانيا : الاتساق الداخلي

أ- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه:**

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس الانحياز المعرفي لعينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠,٤٨٢ ـ ٠,٢٠٢)جدول (١١) يبين ذلك .

ب- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي إليه:**

تم حساب علاقة درجة فقرات المجال الأول بمجالها الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لدرجات مقياس الانحياز المعرفي لعينة التحليل الإحصائي(٣٠٠) طالب وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا مقارنة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٥١٣ ـ ٠,٣٨٤).وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٥٨٢ ـ ٠,٤٠٨).وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٥٦٤ ـ ٠,٣٥٦).وكانت معاملات ارتباط فقرات المجال الرابع بمجالها الذي تنتمي اليه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) إذ تراوحت بين (٠,٦٥٦ ـ ٠,٤٠١) جدول (١١) يبين ذلك .

الجدول (١١)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه.

ت	الارتباط مع		ت	الارتباط مع		ت	الارتباط مع		ت	الارتباط مع	
	الدرجة الكلية المقياس	المجال الأول		الدرجة الكلية المقياس	المجال الثاني		الدرجة الكلية المقياس	المجال الثالث		الدرجة الكلية المقياس	المجال الرابع
١	٠,٢٣٣	٠,٤٥٨	١١	٠,٣٨٩	٠,٤٨٧	٢٢	٠,٤٢١	٠,٥١١	٣٣	٠,٤٣٦	٠,٥٦٧
٢	٠,٢٣٢	٠,٤٤٥	١٢	٠,٣٢٧	٠,٤٨٥	٢٣	٠,٣٨٧	٠,٤٧٠	٣٤	٠,٣٧٥	٠,٥٥١
٣	٠,٣٠٠	٠,٣٨٤	١٣	-	-	٢٤	٠,٣٠٨	٠,٣٦٨	٣٥	٠,٤٣١	٠,٤٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	٠,٢٠٢	٠,٤٠٥	١٤	٠,٣٣٤	٠,٤٦٠	٢٥	٠,٤٨٢	٠,٥٦٤	٣٦	٠,٥١١	٠,٦٥٦
٥	٠,٢٤٥	٠,٣٩٦	١٥	٠,٣٣١	٠,٤٠٨	٢٦	-	-	٣٧	٠,٤٤٠	٠,٦١٣
٦	٠,٢٨٨	٠,٥١٣	١٦	٠,٣٤٣	٠,٤٦١	٢٧	٠,٣٠٠	٠,٤٨٥	٣٨	٠,٣٧٠	٠,٥٤٤
٧	٠,٢٣٨	٠,٤٨٢	١٧	٠,٣٤٦	٠,٤٨٧	٢٨	٠,٤١٠	٠,٥٤٨	٣٩	٠,٣٦٨	٠,٥٦٥
٨	٠,٢٣٠	٠,٣٨٩	١٨	٠,٣٥٣	٠,٥١٤	٢٩	٠,٣١٨	٠,٣٥٦	٤٠	٠,٢٢٦	٠,٤٠١
٩	٠,٣٨٤	٠,٤٢٨	١٩	٠,٤٥٤	٠,٥٨٢	٣٠	٠,٣٧٨	٠,٤٩٨	٤١	٠,٣٥٥	٠,٥٣٤
١٠	٠,٢٨٨	٠,٣٩١	٢٠	٠,٢٩٠	٠,٤٤٩	٣١	٠,٤٦٨	٠,٤٦٤	٤٢	٠,٣٧١	٠,٥٦١
-	-	-	٢١	٠,٤٣١	٠,٤٥٨	٣٢	٠,٢٨٣	٠,٤١٥	٤٣	٠,٣٥٠	٠,٥١٨

معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الانحياز المعرفي وارتباط المجالات في ما بينها:

جدول(١٢)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	أحكام غير منطقية (لاعقلانية)	التوقعات الذاتية الشخصية	تشويه الإدراك الحسي	العجز النفسي
غير منطقية (لاعقلانية)	١	–	–	–
التوقعات الذاتية الشخصية	٠,٤٤٢	١	–	–
تشويه الإدراك الحسي	٠,٢٢٢	٠,٤٢٠	١	–
العجز النفسي	٠,١٠١	٠,٢٦٥	٠,٥١٩	١
الدرجة الكلية	٠,٥٨٥	٠,٧٥٤	٠,٧٦٦	٠,٧٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص السايكومترية لمقياس الانحياز المعرفي :

للتقليل من الأخطاء في القياس النفسي لابد من اللجوء إلى بعض الخصائص السايكومترية للوصول إلى نتائج دقيقة في قياس الصفة المراد قياسها. ويعد (الصدق والثبات) من أهم هذه الخصائص .

وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس من خلال الآتي :

أولاً : صدق المقياس:

لقد تحقق في مقياس الانحياز المعرفي مؤشرات متعددة للصدق تمثلت من خلال الآتي:

أ- الصدق الظاهري :

يتم التوصل إلى الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على محكمين متخصصين وتدقيقها من قبلهم لمعرفة أن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لأجله ومدى وضوحها وتعديلها لتكون صالحة لقياس السمة المراد قياسها(Anastasi , 1978 :150)، وقد تحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس الانحياز المعرفي عن طريق عرضه على عدد من المحكمين للتعرف على آرائهم وتعديلاتهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات المقياس في جدول (٧) ذكر سابقاً .

ب- الصدق المنطقي (المحتوى) :

ويتم التحقق منه من خلال معرفة صلاحية محتويات المقياس بتعريف مجالات المقياس والتعرف على فقرات المقياس وتغطيتها لمجالات المقياس ويعد هذا النوع مهم لان من خلاله يمكن التوصل إلى انسجام الفقرة بمحتوى الخاصية وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات ومجالاتها وتعريف كل مجال على المحكمين كما تم إيضاحه.

جـ - صدق البناء:

وقد تجسد هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين .

٢- الاتساق الداخلي ، وذلك من خلال:

ا- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

أ- ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.

ب- ارتباط درجات المجالات بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً : ثبات المقياس:

إن استعمال أسلوب الثبات هو للتوصل إلى دقة في درجات ما يقيسه ونتائج مماثلة أو قريبة عند أعادة عملية القياس على العينة ذاتها. (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ١١٤).

وقد تم التحقق من ثبات مقياس الانحياز المعرفي من خلال أسلوبين هما :

أ- الاختبار – أعادة الاختبار:

ويسمى معامل ثبات هذه الطريقة بـ ((معامل الاستقرار)) أو ((الانسجام الخارجي)) ويمكن الحصول على ثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق اختبار أول على عينة معينة في وقت معين والحصول درجات هذا الاختبار ، ثم بعد مرور مدة من الزمن يطبق اختبار ثاني على نفس العينة للحصول على درجات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الاختبارين (ربيع ، ٢٠٠٩ : ٨٥).

ولحساب الثبات في هذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (٦٤) طالب وطالبة ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي ان لا تتجاوز الفترة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الثبات لمقياس الانحياز المعرفي (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد، اذا كان معامل الارتباط (٠,٧٠) فما فوق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهو معامل ثبات جيد في اختبارات العلوم التربوية والنفسية . ويوضح جدول (١٣) توزيع عينة الثبات .

جدول (١٣)

عينة الثبات موزعة بحسب (الجنس– التخصص – الصف)

ت	الكلية	الاختصاص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
			الجنس		الجنس		
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	التربية	انساني	٨	٨	٨	٨	٣٢
٢	الطب	علمي	٨	٨	٨	٨	٣٢
المجموع			٣٢		٣٢		٦٤

ب– طريقة تحليل التباين باستعمال (معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي):

المراد به الاتساق والانسجام ضمن فقرات المقياس للتحقق من أداء الأفراد على المقياس ككل واستقرار استجاباتهم (ابو هاشم ، ٢٠٠٦ : ٩) .

ولتقدير الاتساق الداخلي لمقياس الانحياز المعرفي استخدمت إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (٣٠٠) طالب وطالبة وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٥) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها .

الصيغة النهائية لمقياس الانحياز المعرفي :

بعد استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٤١) فقرة وبدائل الاستجابة هي (تنطبق عليَ تماماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ احياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لاتنطبق عليَ ابداً) موزعة على أربع مجالات ملحق (٥) وان أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على المقياس هي (٢٠٥) وأدنى درجة هي (٤١) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٢٣) كما موضح في جدول (١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٤)

عدد فقرات مقياس الانحياز المعرفي بصيغته النهائية

أعلى درجة	اقل درجة	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات
٢٠٥	٤١	١٢٣	٤١

ثانيا : **مقياس الأسلوب المعرفي** (**تجريدي – عياني**) :

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني)، تبنت الباحثة مقياس (خلف ، ٢٠١٠)، إذ وجدت الباحثة من المناسب تبني مقياس (خلف) للأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) للأسباب الآتية :

١- طبقت على عينة تماثل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة

٢- يتفق مع الاطار النظري المتبنى

٣- لم يمض على المقياس مدة طويلة .

وصف المقياس وتصحيحه :

يتألف مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) (لخلف ٢٠١٠) من (٣٨) فقرة على شكل مواقف لفظية من مواقف الحياة تكون الاجابة من بديلين (أ ، ب) حيث يختار المستجيب احد البديلين للإجابة وهما البديل (أ) يقيس الأسلوب المعرفي التجريدي ويأخذ درجة (١)، والبديل (ب) يقيس الأسلوب المعرفي العياني ويأخذ درجة (صفر) وبهذا فدرجة الفرد الكلية للفقرات وللبديلين، إذ تقيس الأسلوب المعرفي التجريدي إذا كانت درجات عالية تزيد عن الوسط الفرضي أما إذا كانت أدنى تقل عن الوسط الفرضي فهي تقيس الأسلوب المعرفي العياني ، والجدول (١٥) يوضح بدائل الإجابة .

جدول (١٥)بدائل الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)

الفقرات	البدائل	
	(أ) الأسلوب التجريدي	(ب) الأسلوب العياني
الدرجة	(١)	(صفر)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلاحية الفقرات :

عرض المقياس بصيغته المتبناة لبيان صلاحيتها لقياس الأسلوب المعرفي(التجريدي – العياني) على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) وقد اتضح ان جميع فقرات المقياس حظيت بموافقة المحكمين وبقيت كما هي بدون تعديل او حذف وهذا يدل على صلاحية الفقرات كلها للقياس وملحق (٦)يوضح فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) بصيغته المتبناة وتم اعتماد قيمة كا^{2} (Chi – square) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرات وقد بلغت (٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية هي (٣.٨٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ورجة حرية (١) لصالح الموافقين وجدول (١٦)يوضح ذلك .

قيمة كا^{2}لأراء المحكمين على صلاحية مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني)

جدول (١٦)

قيمة مربع كاي لآراء المحكمين لفقرات مقياس الأسلوب المعرفي

(التجريدي – العياني)

أرقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد غير الموافقون	قيمة كا^{2}	مستوى دلالة ٠.٠٥
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥، ٦ ، ٧ ، ٨، ٩ ، ١٠ ، ١١، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨	٢٠	ـــ	٢٠	٣.٨٤

التجربة الاستطلاعية :

بعد الانتهاء من عرض المقياس على الخبراء وصلاحيته في قياس الظاهرة بدون أي تغير أو تعديل، طبق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهدف معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٢) طالباً وطالبة وتم اختيارهم عشوائياً من طلبة جامعة القادسية وللاختصاصين العلمي والإنساني بواقع (١٦) طالب وطالبة من التخصص العلمي و (١٦) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني، وقد توصلت الباحثة إلى ان تعليمات المقياس واضحة ومفهومة أما اقل وقت مستغرق للإجابة على المقياس هو (٧) دقائق وأعلى وقت مستغرق للإجابة هو (١٨) دقيقة وبمتوسط مقداره (١١) دقيقة .

الخصائص السايكومترية لمقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني):

تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس وكما يأتي:

أولاً : الصدق :

تم التحقق من صدق مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) وكما يأتي :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity) :

تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية لبيان ومعرفة مدى صلاحية فقراته لقياس الظاهرة وكما تم وصفه سابقا في جدول (١٦) إجراءات عرضه على المحكمين.

ثانيا : ثبات المقياس (Reliability of the scale) :

تحقق من ثبات الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) باعتماد طريقتين هما:

أ- أعادة الاختبار (Test – Retest) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسب الثبات بهذه الطريقة عند تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددهم (٦٤) طالباً وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني إذ ان عينة ثبات المقياس للأسلوب المعرفي هي ذاتها عينة الانحياز المعرفي وبعد (١٤) يوماً من التطبيق الأول، واعيد تطبيقه مرة ثانية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهذا يعد مؤشراً جيد لثبات مقارنة بثبات دراسة خلف البالغة ثباتها (٠.٨٣)

ب- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة (كيودور ريشاردسون ٢٠) لأنه يتعامل مع البدائل (٠،١) لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) واستخدمت إجابات عينة التطبيق النهائي البالغ حجمها (٥٠٠) طالباً وطالبة وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٨) ويعد مؤشراً جيداً لاختبار ثبات المقياس .

تطبيق مقياسي البحث:

بعد ان تم بناء مقياس الانحياز المعرفي وتبني مقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي – عياني) وتأكد من خصائصهما السايكومترية وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي طبقت الباحثة المقياسين معاً بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية في التخصصات الدراسية العلمية والإنسانية وللصف الثاني والرابع للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) وذلك للمدة الواقعة بين (٣/١٨ و ٢٧ /٤) .

المؤشرات الإحصائية لأداتي البحث (الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (تجريدي–عياني):

توافر للباحثة المؤشرات الإحصائية التي يمكن ان تعطي وصفا لأداتي البحث، فقد تم حساب بعض الخصائص الإحصائية للمقياسين، بالاعتماد على عينة التطبيق النهائية من اجل الاطمئنان على صحة إجراءات القياس والركون إلى نتائج تطبيقها فيما بعد ولكي نطمئن على الاستعمال العلمي للوسائل الإحصائية المناسبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولاستخراج تلك المؤشرات استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (١٧) يبين ذلك

الجدول (١٧)

المؤشرات الإحصائية لأداتي البحث وفق عينة التطبيق النهائي

الخاصية الإحصائية	القيمة المحسوبة للأداة	
	الانحياز المعرفي	الأسلوب المعرفي
الوسط الحسابي	١١١,٥٩	٢٠,١٦
الوسيط	١١٢	٢٠
المنوال	١٠٧	٢٠
الانحراف المعياري	٢١,٦٦٦	٤,٢٥٤
الالتواء	٠,٢٠٤	٠,٠٠١
التفرطح	٠,٤٢٨	٠,٣١٤
أعلى درجة متوقعة	٢٠٥	٣٨
اقل درجة متوقعة	٤١	٠
الوسط الفرضي	١٢٣	١٩

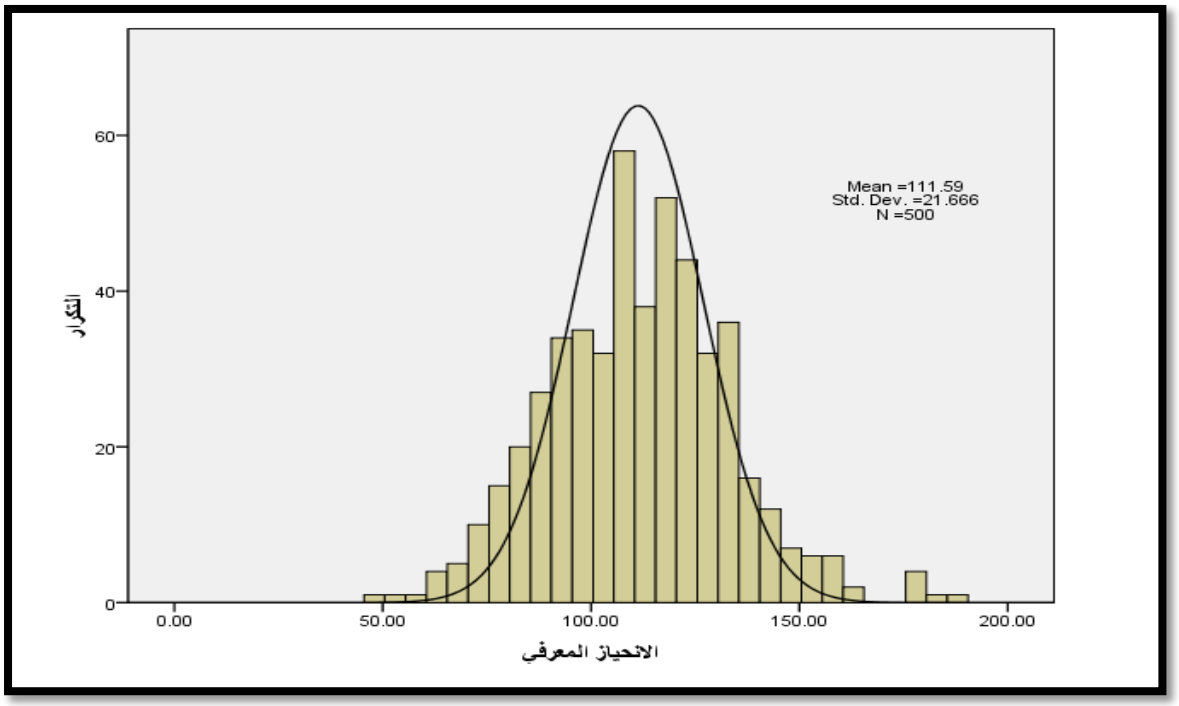

شكل (١) التوزيع الاعتدالي لمقياس الانحياز المعرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

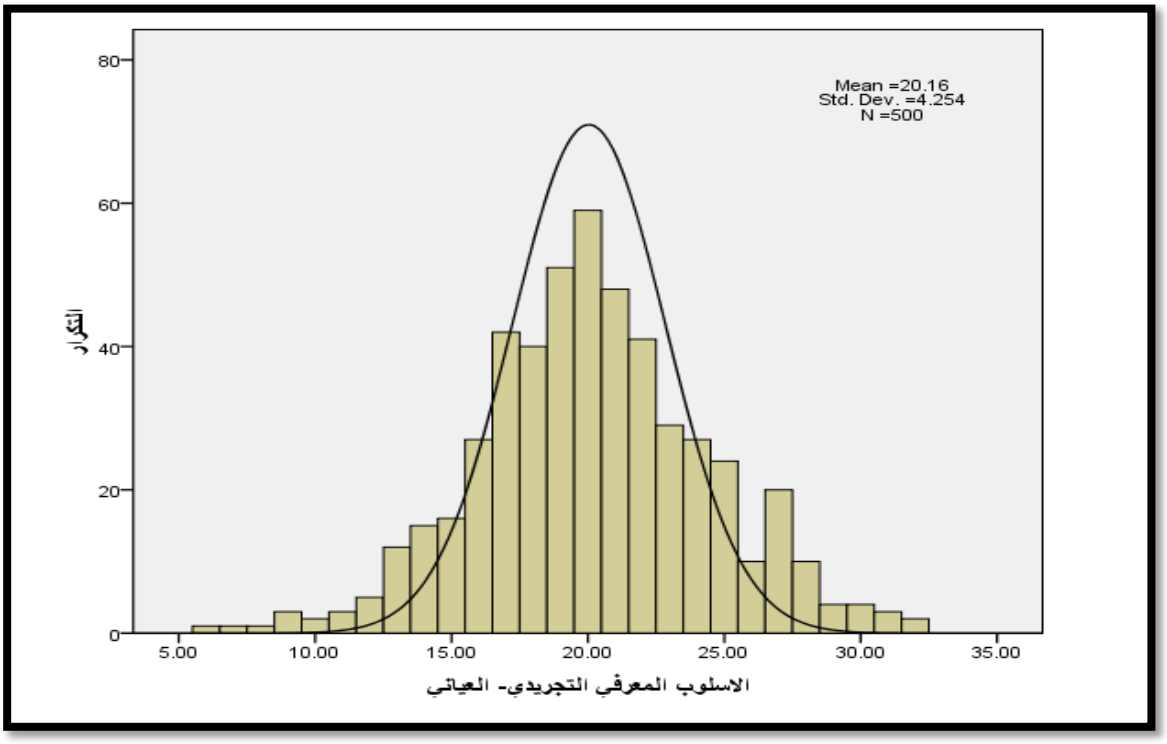

شكل(٢) التوزيع ألاعتدالي لمقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي-العياني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الأول: **مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة**.

للتحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٥٠٠) من طلبة الجامعة القادسية ، على مقياس الانحياز المعرفي ووجدت الباحثة ان الوسط الحسابي لعينة البحث (١١١,٥٩) بانحراف معياري (٢١,٦٦٦)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٣)، باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر، إن هناك فرقاً بين المتوسطين، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٧٧٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩)، ولصالح الوسط الفرضي وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة ليس لديهم انحياز معرفي، وكما موضح في الجدول (١٨) يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية فكتور فروم From (1964) المتبناة من الباحثة التي تفترض أن سلوك الفرد مبني على عملية ادارك وتحليل ومفاضلة بين البدائل المتاحة الأمر الذي جعل طلبة الجامعة ليس لديهم انحياز معرفي في عملية اتخاذ قراراتهم من خلال التفضيل بينها للوصول إلى قرار صائب مستند إلى عمليات إدراكية عليا ونضج معرفي نتيجة الخبرة التراكمية التي يتمتعون بها مما يجعل أفكارهم واقعية في اتخاذ قرارات سليمة وتتميز بالمرونة.

الجدول (١٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياسالانحياز المعرفي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الانحياز المعرفي	٥٠٠	١١١,٥٩	٢١,٦٦٦	١٢٣	١١,٧٧٨	١,٩٦	٤٩٩	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف الثاني : الفروق في مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس- الصف- التخصص):

ولمعرفة دلالة الفروق في مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات : الجنس (ذكور ، إناث)، الصفوف الدراسية (الثانية ، الرابعة)، التخصص الدراسي (علمي ، إنساني)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول (١٩) .

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف

عن دلالة الفروق في الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات:

الجنس (ذكور, إناث), التخصص الدراسي (علمي, إنساني), الصفوف الدراسية (الثانية, الرابعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١١٦٩.٧٩١	١	١١٦٩.٧٩	٢.٥٠٦	٣.٨٩	غير دالة
الصف	٣٣.٩٨٦	١	٣٣.٩٨٦	٠.٠٧٣		غير دالة
التخصص	١٦.٦٦٦	١	١٦.٦٦٦	٠.٠٣٦		غير دالة
الجنس * الصف	١٤٢.٨٥	١	١٤٢.٨٥	٠.٣٠٦		غير دالة
الجنس * التخصص	٣١٠.٩٠٧	١	٣١٠.٩٠٧	٠.٦٦٦		غير دالة
الصف * التخصص	١٩.٦٦٥	١	١٩.٦٦٥	٠.٠٤٢		غير دالة
التفاعل الثلاثي	٠.٤٣٢	١	٠.٤٣٢	٠.٠٠١		غير دالة
الخطأ	٢٢٩٧٠٨.٣٩	٤٩٢	٤٦٦.٨٨٧			
الكلي	٢٣١٤٠٢.٦٩	٤٩٩				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير المعالجة الإحصائية في الجدول (١٩) إلى الآتي:

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور, إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٥٠٦)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢).

يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة من الباحثة (لفكتور فروم) التي تفترض أن إيمان الفرد واعتقاداته ان كلما بذل جهد أكثر كلما حصلت على النتيجة المرجوة وهذا ناتج من ثقة الطالب (ذكر ام أنثى) العالية المعززة بأساليب التنشئة الاجتماعية المتوازنة أو المستمدة أصلاً من الواقع الاجتماعي الذي يحيط بكلاهما (العاني ، ٢٠١٥ : ٣٠٥)، لذا لم يظهر هنالك فارق واضح بين الذكور والإناث في عدم تمتعهم بسمة الانحياز المعرفي .

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية, الرابعة)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٧٣), وهذه اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢). وتعزو الباحثة السبب وراء هذه النتيجة إلى ان طلبة الجامعة يتحلون بقدر من القرارات السليمة سواء طلبة الصف الرابع أو طلبة الصف الثاني، أي : أن المرحلتين متصفة بعدم وجود الأفكار غير العقلانية وسلامة تفكيرهم وعدم وجود تشوهات في مدركاتهم الحسية ونضوجهم معرفيا وعدم الاستسلام وإمكانية السيطرة على المواقف وبالتالي ليس لديهم رواسب العجز النفسي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي, إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٣٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢). وترى الباحثة منطقية هذه النتيجة إذ إن طلبة الجامعة يمرون بالأوضاع التعليمية نفسها فضلا عن تعرضهم للظروف ذاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومواقف التفاعل الاجتماعي، إذ إن محتوى المناهج والمعتقدات الإدراكية لكلا من طلبة التخصص العلمي أو الإنساني لم تحدث تمايزا في الانحياز المعرفي التفكير وإعطاء الأمور أهمية وسعة مدركاتهم للأمور، وهذا ما يدلل على عدم وجود انحياز معرفي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العاني (٢٠١٥).

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانحياز المعرفي تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور–إناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية– الرابعة), وكذلك لتفاعل الجنس (ذكور–إناث) مع التخصص (علمي–إنساني), إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (٠,٣٠٦, ٠,٦٦٦) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩), كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الانحياز المعرفي نتيجة لتفاعل التخصص (علمي–إنساني) مع الصفوف الدراسية(الثانية– الرابعة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٤٢)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٤٩٢).
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانحياز المعرفي نتيجة للتفاعل بين متغيرات النوع (ذكور–إناث)، التخصص (علمي–إنساني)، والصفوف الدراسية (الثانية– الرابعة) إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠,٠٠١) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٤٩٢).

الهدف الثالث: التعرف على الأسلوب المعرفي العياني - التجريدي لدى طلبة الجامعة

لغرض التحقق من الهدف الثالث تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٥٠٠) من طلبة الجامعة، على مقياس الأسلوب المعرفي العياني – التجريدي ووجدت الباحثة أن الوسط الحسابي لعينة البحث (٢٠,١٦) بانحراف معياري (٤,٢٥٤)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٩)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر, ان هناك فرقاً دالاً إحصائيا بين المتوسطين إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٠٩٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩), وباتجاه الأسلوب التجريدي وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة يستعملون الأسلوب المعرفي التجريدي أكثر من الأسلوب العياني وكما مبينة في الجدول (٢٠) يمكن تفسير هذه النتيجة عل وفق وجهة نظر شرودر (Shroder , 1967:54) إذ يفترض ان الطالب الذي يكون في بيئة تكثر فيها المثيرات والمعلومات يميل إلى الأسلوب التجريدي في حين البيئة التي توجد فيها مثيرات بسيطة وقليلة وتنظم فيها سياقات ثابتة ونمطية فهذه البيئة تجعل الطالب يستخدم أسلوباً عيانياً .

وهذا يؤشر إلى إثراء المعرفة وتنوع المثيرات التي تلقاها الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية إذ إن الأسلوب المعرفي ليس نتاج تشكيل موقفي بل هو عملية تراكمية تخضع لتطور الجانب ألنمائي بأبعاده المتنوعة ,وهذا ما ظهر في كون طلبة الجامعة أكثر ميلا للأسلوب المعرفي التجريدي من الأسلوب المعرفي العياني .

جدول (٢٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي–العياني

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني	٥٠٠	٢٠,١٦	٤,٢٥٤	١٩	٦,٠٩٧	١,٩٦	٤٩٩	دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل يوضح نسبة الأسلوبين

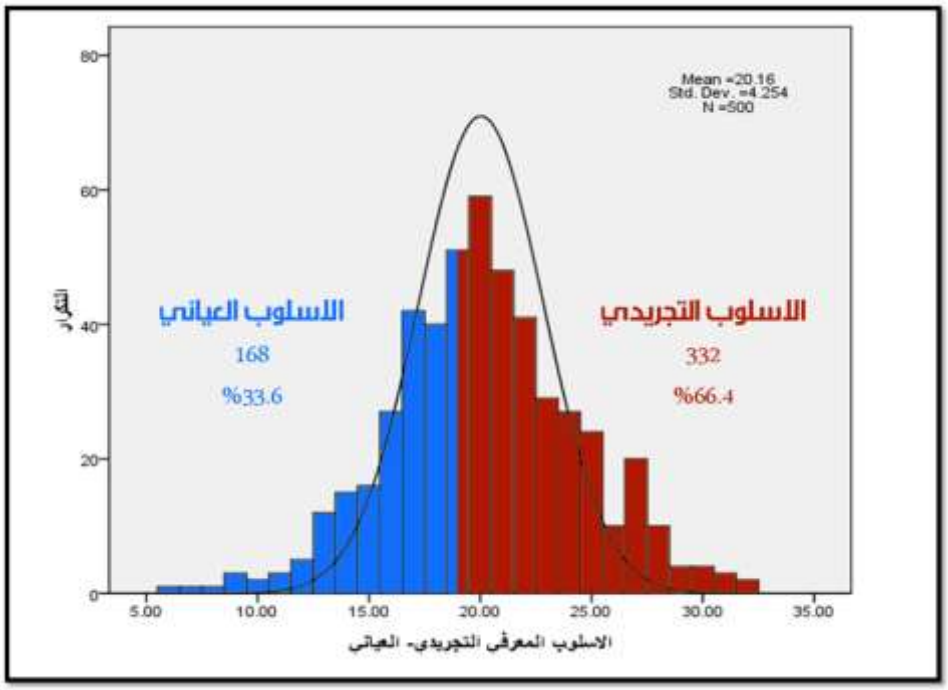

شكل(٣)

نسبة الأسلوب المعرفي (التجريدي) والأسلوب المعرفي العياني)

الهدف الرابع : **الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الجنس والصف والتخصص)**

ولتحقيق الهدف الرابع لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي التجريدي–العياني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، الصفوف الدراسية (الثانية، الرابعة)، التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، فكانت النتائج كما في الجدول (٢١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف

عن دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي التجريدي–العياني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكور، إناث), التخصص الدراسي (علمي، إنساني)،الصفوف الدراسية (الثانية, الرابعة).

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٢١.١٨١	١	٢١.١٨١	١.١٦٤	٣.٨٩	غير دالة
الصف	٠.١١٣	١	٠.١١٣	٠.٠٠٦		غير دالة
التخصص	١٦.٥٤٣	١	١٦.٥٤٣	٠.٩٠٩		غير دالة
الجنس * الصف	٥.٧٧٨	١	٥.٧٧٨	٠.٣١٨		غير دالة
الجنس * التخصص	١٢.٧٨٨	١	١٢.٧٨٨	٠.٧٠٣		غير دالة
الصف * التخصص	٥.٨٥	١	٥.٨٥	٠.٣٢٢		غير دالة
التفاعل الثلاثي	١٥.٣٧٩	١	١٥.٣٧٩	٠.٨٤٥		غير دالة
الخطأ	٨٩٤٩.٧٥١	٤٩٢	١٨.١٩١			
الكلي Total	٩٠٢٧.٣٨٤	٤٩٩				

ومن ملاحظة جدول (٢١) يتضح انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التجريدي– العياني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور– إناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,١٦٤)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٤٩٢) وتشير الباحثة إلى ان هذه النتيجة تتفق مع التوجه المعرفي الذي يسلم بافتراض مفاده ان الإنسان قادر على التفكير ولديه إمكانيات وقدرات معرفية تسمح له باستخدام الأسلوب المعرفي المناسب حسب المثيرات التي تمكنه من اتخاذ قرارات واعية نابعة عن خبراتهم للمواقف اليومية التي يتعاملون معها (الصائغ ، ٢٠٠٥ : ١٤٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف (الثاني- الرابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠٦)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢).تعزو الباحثة ذلك هذه إلى ان المثيرات التعليمية التي تحيط بطلبة الجامعة لم تؤثر على دافعيتهم وتوجيه تفكيرهم بشكل مباشر نحو اختيار الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي- إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٠٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢). واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة ديلاس (Dellas , 1982) حيث ان الطلبة في مراحل التعليم الجامعي سواء (علمي- إنساني) يكون استخدامه في طريقة تفكيرهم للأسلوب المعرفي من النوع المتوسط بين الأسلوب المعرفي (تجريدي- عياني)(Dellas , 1982 : 211).

  يمكن تفسير السبب وراء هذه النتيجة ان المثيرات المخزونة التي تزود بها الطالب خلال الدراسة الجامعية كانت متوفرة لدى طلبة كلا الاختصاصين وبالتالي لا يوجد تأثير لمتغير التخصص في الأسلوب المعرفي التجريدي العياني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني تبعاً لتفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة)، وكذلك لتفاعل الجنس (ذكور-إناث) مع التخصص (علمي- إنساني)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (٠,٣١٨, ٠,٧٠٣) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩)، كذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني نتيجة لتفاعل التخصص (علمي- إنساني) مع الصفوف الدراسية(الثانية-الرابعة)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣٢٢)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني نتيجة التفاعل الثلاثي بين متغيرات الجنس (ذكور- إناث)، التخصص (علمي- إنساني), والصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة)، إذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠,٨٤٥) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٤٩٢). تفسر الباحثة تلك النتيجة على أساس ان المعرفة المتراكمة لمواقف طلبة الجامعة يتحلى بها الاختصاصين سواء كان (علمي- إنساني) مما يوضح عدم وجود فرق دالة إحصائيا بين الاختصاصين.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي التجريدي-العياني لدى طلبة الجامعة:

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة في مقياسي الانحياز المعرفي ومقياس الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني باستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، فتبين أن قيمة الارتباط (- ٠.٤٠) وهي اكبر من القيمة الحرجة (٠,١١٣) عند درجة حرية ٤٩٨ ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والشكل (٤) يبين رسم العلاقة الارتباطية بينهما وان العلاقة بين المتغيرين سالبة بمعنى كلما قلت درجة الطلبة على مقياس الأسلوب المعرفي التجريدي العياني (أي كلما كانت الدرجة اقرب إلى الأسلوب العياني) كلما زاد الانحياز المعرفي لدى الطلبة وكلما زادت درجة الطلبة على مقياس الأسلوب المعرفي (أي كلما كانت الدرجة اقرب إلى الأسلوب التجريدي) قل الانحياز المعرفي لدى الطلبة أو يمكن القول يزداد الانحياز المعرفي لدى الأسلوب المعرفي العياني. ويقل الانحياز المعرفي لدى الأسلوب المعرفي التجريدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

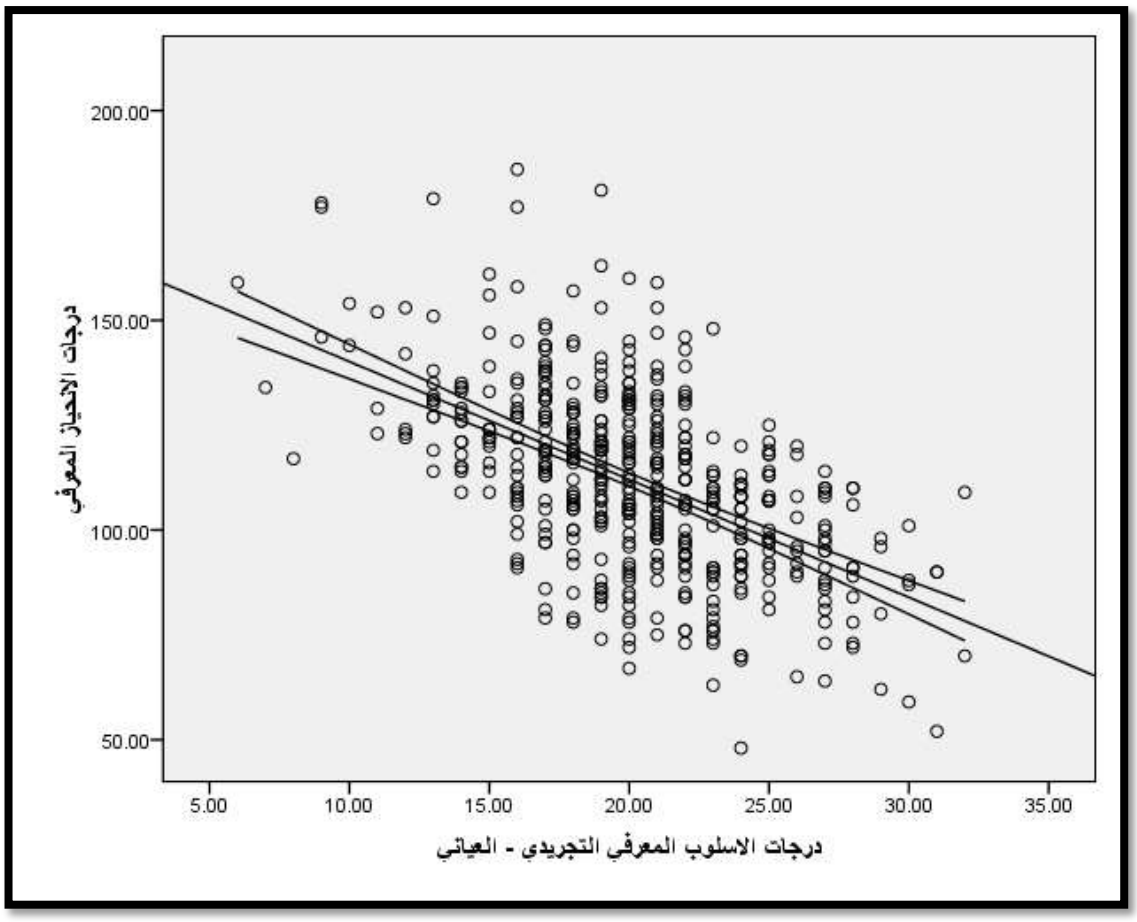

الشكل (٤)

العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي التجريدي-العياني

وترى الباحثة منطقية هذه النتيجة كون أفراد الأسلوب المعرفي التجريدي يركزون على صحة الأفكار والنظريات لا التطبيق العلمي لها ولهم القدرة على الدمج بين الأشياء وإدراك ما هو بصورة تحليلية من تفسير المواقف الاجتماعية ويتعاملون بعدة أبعاد وحلول ويجدون التكامل بين هذه الأبعاد (Gooldstien& Blac (Kaman, 1978: 117 فضلا عن ان الطلبة الذين يفضلون الأسلوب المعرفي التجريدي تتميز تصوراتهم الفكرية والمعرفية بمرونة بمعنى انها تواجه الانحياز المعرفي من خلال تعديل الفكرة ومحاكمتها عقليا .

وهذا يسوغ أن العلاقة الارتباطية عكسية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي التجريدي بينما ذوي الأسلوب المعرفي العياني لا تتاح لهم تحديد جوانب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضعف وهم يؤيدون المعلومات التي تتفق مع معتقداتهم الفكرية، كونها معتمدة على رؤية ضيقة وأحكام تتسم بعدم الدقة (Statman , 2005:3-5) .

الهدف السادس: مدى أسهام الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) في درجات الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الانحدار الخطي لقيمة معامل التحديد للمتغيرين للتعرف على إسهام الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني في درجات الانحياز المعرفي أتضح أن القيمة الفائية ٢١٨,١٧ اكبر من القيمة الجدولية ٣,٨٤ كما في جدول (٢٢) .

جدول (٢٢)

الاختبار الفائي لتحليل تباين الانحدار لمعرفة معامل التحديد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الانحدار	٧١٣٥٨.٣	١	٧١٣٥٨.٣	٢١٨,١٧	٣,٨٤	٠,٠٥	دالة
الخطأ	١٦٢٨٨٣	٤٩٨	٣٢٧.٠٧٤				
الكلي	٢٣٤٢٤١	٤٩٩					

وعند تحويل قيم معاملات الانحدار للمتغيرين (الانحياز المعرفي، الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني) والخطأ المعياري لهما إلى معاملات انحدار معيارية Beta المقابلة لكل متغير التي من خلالها يمكن معرفة أي من المتغيرين له تأثيرا أكبر في المتغير الثاني، فقد تبين أن متغير الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني قد ساهم إسهاماً جيداً، أي: يمكن التنبؤ بالانحياز المعرفي بدلالته، لأن قيمة معامل الانحدار المعياري Beta لمتغير الأسلوب المعرفي التجريدي-العياني بلغ (٠.٥٥٢) ولغرض معرفة دلالته الإحصائية فقد بلغت القيمة التائية له (١٤.٧٧١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما مبين في جدول (٢٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢٣)

مدى أسهام الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) في الانحياز المعرفي

المتغيرات	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الثابت	١٦٨,٢٥٦	٣,٩٢١	-----	٤٢,٩١٣	١,٩٦	دالة
الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني	-٢,٨١١	٠,١٩٠	-٠,٥٥٢	١٤,٧٧١	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول آنفاً أن متغير الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني قد أسهم في التنبؤ بدرجات متغير الانحياز المعرفي. وهذا يعني أن زيادة الأسلوب المعرفي التجريدي- العياني لدى طلبة جامعة القادسية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى نقصان الانحياز المعرفي بمقدار (٢,٨١١) وحدة قياس. وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية العكسية التي توصل أليها البحث الحالي.

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم توصل اليها في هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- إن طلبة الجامعة ليس ليدهم انحياز معرفي ، وهذا ما يدل على تفكيرهم السليم في إصدار الأحكام وقراراتهم الموضوعية والواقعية ومدركاتهم العالية والناضجة وقدراتهم العقلية الواعية في تفسير المعلومات بصورة عقلانية وكل ذلك ناتج من الخبرة التراكمية.

٢- تفضيل طلبة الجامعة الأسلوب المعرفي التجريدي في معالجة المعلومات، وهذا يدلل على ايجابية الطالب الجامعي ونمو وتعقيد تفكيره وبعده عن بساطة التفكير وتحمله المسؤولية وتحليل المثيرات والتمييز بين المواقف والدقة في عملية تفكيره وتحقيق أهدافه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- وجود علاقة طردية (عكسية) بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) أي ان كلما قل الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة كلما زاد تفضيل الطلبة للأسلوب المعرفي التجريدي وكلما زاد الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة كلما زاد تفضيل الأسلوب المعرفي العياني

٤- تجنب الطلبة استخدام الأسلوب المعرفي العياني لعشوائيته وسطحيته في التفكير ومعالجة المعلومات.

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث ، توصي الباحثة بالآتي :

١- حث الطلبة على اتخاذ قرارات نابعة عن معرفة ونضج العمليات الإدراكية والنشاط الذهني والمرونة في التعامل مع الظروف للوصول إلى قرارات سليمة ودقيقة وايجابية لتفادي الوقوع بالانحياز المعرفي عند اتخاذ القرارات .

٢- من الضروري توفير ظروف تعليمية ومناهج غنية معرفياً ومثيرة للواقعية للطلبة ولتنمية وتطوير القدرات العقلية وتحسين لعملية معالجة المعلومات واتخاذ القرار .

٣- ضرورة فهم الأسلوب المعرفي المفضل لدى الطلبة وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تتناسب لتلك التفضيلات.

٤-ضرورة إثارة دافعية الطلبة على استخدام الأسلوب المعرفي التجريدي والتقليل من الانحياز المعرفي في التفكير .

٥- إشاعة المعرفة المتعلقة لكلا المتغيرين خصوصا للملاكات التعليمية والتدريسية وأساتذة الجامعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات :

تقدم الباحثة المقترحات آلاتية :

١- إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع كالموهوبين .

٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين الانحياز المعرفي ومتغيرات أخرى كالتفكير الخرافي والكفاءة الذاتية والأساليب المعرفية الأخرى وبعض السمات الشخصية .

٣- إجراء دراسة علاقة الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بالعجز النفسي والتفضيل المعرفي والتشويهات المعرفية .

٤- إجراء دراسة تتبعية لتطوير الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القرآن الكريم
- ابوحطب، فؤاد وسيد،عثمان، (١٩٨٧) : التقويم النفسي،ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .
- ـــــــــــ وصادق،امال (١٩٨٤) : علم النفس التربوي ،ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
- ابوهاشم ،السيد محمد حسن، (٢٠٠٦) : الخصائص السايكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستعمال Spss، كلية التربية، جامعة ملك سعود .
- الاحمد ،امل، (٢٠٠١) : الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة المعلم / الطالب ،بصورها معهد التربية التابع للانداوم اليونسكو،عمان،الاردن
- الازيرجاوي ،فاضل محسن، (١٩٩١) : اسس علم النفس التربوي،القاهرة .
- الأنصاري، محمد محي الدين صادق، (٢٠٠٠) : دراسة مقارنة في الخصائص السايكومترية بين طريقتين ثرستون وليكرت في بناء مقاييس الاتجاهات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة بغداد .
- البورت ،جوردن، (١٩٦٣) : نمو الشخصية ،ترجمة جابرعبد الحميد جابر ومحمد مصطفى الشعيبي ،دار النهضة العربية،القاهرة .
- الجابري،علي رحيم هاني، (٢٠١٢) : الأسلوب المعرفي (الاندفاعي – المتروي) وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة القادسية
- الحارثي، ابراهيم (٢٠٠٣) : تعليم التفكير فوق المعرفي، ط١ ،مكتبة الشقري ،الرياض .
- الخطيب،احمد، (٢٠١٤) : الإدراك والتعلم ،مقالة منشورة،عمان،الأردن
- الزغول، رافع، (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي،ط١ ، دارالشر وقلل نشر والتوزيع،عمان، الاردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزغول ، رافع النصير والزغول، عماد عبدالرحيم ، (٢٠٠٣) :علم النفس المعرفي، ط، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٦) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات،ط٢ ،دار النشر للجامعات،القاهرة .
- الشرقاوي، انور محمد ، (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية في علم النفس،مجلة علم النفس،العدد (٢) ،السنة (٣) ،الهيئة المصرية العامة للكتب،مصر
- ـــــــــــــــــ، (١٩٩٥) : الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس وتطبيقاته في التربية، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
- الصراف،قاسم، (١٩٨٥) : الأساليب المعرفية عند الطفل،ط٢ ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،الكويت .
- العاني، ذر منير مسيهر، (٢٠١٠) : النظريات التي فسرت التكافل الاجتماعي ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية،العدد (٤) ،كلية التربية للبنات،جامعة الانبار .
- ـــــــــــــــــ، (٢٠١٥) : الانحياز المعرفي او الانحياز التأكيدي وعلاقته بالتفكير الجمعي لدى اساتذة الجامعة، أطروحة دكتوراه،كلية الاداب،جامعة بغداد.
- العبيدي،محمد جاسم، (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الميسرة،عمان.
- العبيدي،وسن ناصر محمد، (٢٠٠٢) : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد،كلية التربية،ابن الهيثم،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد .
- العتوم ،عدنان يوسف، (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن .
- العتوم ،عدنان يوسف وآخرون، (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي النظرية والتطبيق،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العزاوي،رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي ،سلسلة المنهل في العلوم التربوية،دار دجلة للنشر والتوزيع،عمان. . .
- العيسوي ، عبدالرحمن محمد ، (٢٠٠٣): علم النفس الفسيولوجي ، ط١ ، دار المعرفة
- الفرماوي،حمدي، (١٩٩٤) : الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث،ط١ ،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
- ــــــــــــــ, (٢٠٠٩) : الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق،ط١ ،دار الصفاء ، عمان،الاردن .
- القيروني،محمد قاسم، (٢٠٠٩) : السلوك التنظيمي دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في منظمات العمل،ط ٥ ،دار وائل للنشر،الاردن .
- المتولي، بيداء صالح دواد سليمان، (٢٠٠٨) : الأسلوب المعرفي (الاستيعابي – الاستقبالي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار ،رسالة ماجستير، كلية الاداب ،جامعة بغداد.
- الموسوي،عبدالله وآخرون (٢٠٠٤) : التفكير ومهارات التفكير ،الكتاب الجامعي ،مجلة شهرية تعنى بالتعليم الجامعي، تصدر عن مركز التطور والتعليم المستمر، بغداد .
- الموسوي،علي حمد انكافي، (٢٠١٤) : الشعور بالذات وعلاقته بالأسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة القادسية.
- بركات،باسمة كاظم هلاوي، (١٩٩٦) : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالإبداع ،كلية الآداب، جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة .
- حبيب، محمد السيد، (٢٠٠٥) : دراسات في أساليب التفكير المعرفي،ط٢ ،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حريم،حسين، (٢٠٠٩) : السلوك التنظيمي ،سلوك الأفراد والجماعات في منظمات العمل، ط٣ ،دار حامد،عمان .
- حسين،عبدالله، (٢٠١٤) : الانحياز المعرفي وعرقلة التفكير العقلاني، مقالة،عدد (١٥) ، مصدر المقالة . George Dvorsky
- الصائغ , حيدر كصاد كاظم،(٢٠٠٥):اسلوب معرفي (استقلال – الاعتماد) على المجال الإدراكي وعلاقته بقدرات الادارك الحسي لدى طلبة الجامعة .كلية الاداب ، المستنصرية ،رسالة ماجستير،
- خزعل،سامية حسن، (٢٠٠٢) : علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي، كلية الاداب ،جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- خلف،اقبال جبار، (٢٠١٠) : التفكير الحاذق وعلاقته بالاسلوبا لمعرفي (التجريدي-العياني) لدى طلبة الجامعة، كلية التربية،جامعة ابن رشد،رسالة ماجستير .
- خوري،لويس، (٢٠٠٦) : علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق،ط١ ،دار المنشورات العربية للطباعة،بيروت .
- خيرالله،سيد، (١٩٨٧) : المدخل الى علم النفس،ط٢ ،عالم الكتب،القاهرة.
- ربيع، محمد شحاته، (٢٠٠٩) : قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- سعيد، صابر عبدالله، (١٩٨٩) : اثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأملي عند الاطفال ،كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة .
- سمارة،عزيز، (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الاسكندرية .
- شبر،احمد محمد حسين، (٢٠١٠) : دراسة مقارنة في استراتيجيات إدراك ماوراء المعرفة على وفق الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الخامس أعدادي ،كلية التربية، جامعة بابل،رسالة ماجستيرغير منشورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شريف، نادية محمود والصراف،قاسم، (١٩٨٧) : دراسة عن علاقة الأسلوب المعرفي بالأداء في بعض المواقف الاختبارية، المجلة التربوية ،العدد (١٣) ،المجلد (٤)
- شريف،نادية محمود، (١٩٨٢) : الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي،عالم الفكر،العدد (٢) ،المجلد الثالث عشر،الكويت
- ـــــــــــــــــ , (١٩٨١) : الأنماط الإدراكية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتقليدي، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (٣) ، السنة ٩ ،جامعة الكويت
- شطب،انس اسود، (٢٠١٣) : الاسلوب المعرفي الشمولي / التحليلي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية
- صالح،علي عبدالرحيم وكطان، حيدر محمد وعلي، حيدر هشام، (٢٠١٣): ومضات في علم النفس المعرفي،ط١ ،دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،الاردن
- عارف،نصرمحمد، (٢٠٠٢) : التنمية من منظور متجدد : التحيز للعولمة مابعد الحداثة ،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ،ط١ ،القاهرة.
- عبدالعزيز،سعيد، (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته،ط١ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن .
- عبدالله ، محمد قاسم ومحمد ابورايس، (٢٠٠٥) : الحدس،ط١ ،دارالفكر،الاردن.
- عبدالمجيد ،حذيفة كمال، (٢٠١١) : الاسلوب المعرفي (المجازف – الحذر) وعلاقته بالذاكرة الحسية ، ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن .
- عبيكشي، سعيد عبدالقادر، (٢٠٠٨) : اشكالية التحيز في تحديد المصطلح السياسي الحديث،رسالة ماجستير،كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة يوسف بنخلة،الجزائر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عشقي، انور ماجد، (٢٠٠١) : الأساليب المعرفية، مجلة دراسات المستقبل ، العدد (٥)، اليمن .
- علام،صلاح الدين محمود، (٢٠٠٧) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان .
- علي،جمال محمد، (١٩٨٧) : العلاقة بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير ، أطروحة دكتوراه، جامعة عين الشمس .
- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع،الاردن .
- عياش، ليث محمد، (٢٠٠٩) : الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع ،ط١ ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، الاردن .
- غالب، ردمان محمد، (٢٠٠١) : أساليب التفكير المعرفي ،مجلة دراسات تربوية ،العدد (٦) ، كلية التربية،صنعاء.
- غانم، جويدة، (٢٠٠٧) : شرعة الاختلاف في فقه الحيز، مؤتمر حوار الحضارات والمسارات المتنوعة للمعرفة،القاهرة .
- غانم،محمود محمد، (١٩٩٥) : التفكير عند الاطفال تطوره وطرق تعليمه، دار الفكر للنشر والتوزيع،ط١ ،عمان،الاردن .
- غريب،عبدالكريم، (٢٠١٢) : منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الانسانية، ط١،منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة،دار البيضاء ،المغرب
- فائق،احمد وعبدالقادر،محمود، (١٩٧٣) : المدخل الى علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية .
- فروم ، ارك (١٩٨٩) : الانسان بين المظهر والجوهر ، ترجمة سعد زهران ، سلسلة المعرفة (١٤٠) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كاظم،وداد احمد، (٢٠٠٣) : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالابهام البصري في التصميم الزخرفي لدى طلبة الفنون الجميلة، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة .
- محمود،جود شاكر (٢٠٠٧) : البحث العلمي في العلوم السلوكية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة .
- سليم،مريم، (٢٠٠٩) : علم النفس المعرفي،ط١ ، دار النهضة العربية،بيرو.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن .
- مهودر،احمد عبدعلي، (٢٠١٤) : اتخاذ القرار وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التركيب التكاملي) ونمط الشخصية احادية العقلية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Allen , M. & yen , W. (1979) : Introduction to measurement theory , California Brook cole .
- Anastasi , A. , (1978) : Psychotically testing . New York : Macmillan .
- Blagg , N. , (1993) : " Somerst thinking skills course " , Handbook , Tanntion : NigleBlagg .
- Carroll, Patrick , Grace , Jodi and Terry , Meredith , (2002) : exploring the causes of comparative of timism , "PsychologicaBelgica 42 .
- Clarkin John F , (2005) : Major heories of Personality Disorder , Edition 2 , New York , America
- Claunch , N.C (1964) : cognitive and motivational characteristics associated with concrete and abstract level of conceptual complexity , Princeton university .
- Condrey , S.E , (2005) : Toward strategic human resource management , 2nd , Handbook .
- Cosmides , L. , &tooby , J . , (1994) : Better than rational : Evolutionary psychology and the invisible hand . American , Economic review .
- Dellas , C. , (1982) : Quoted dorm land , Imaging and creative , An Integrative perspective .
- Ebel , R.L (1972) : Essentials of Educational measurement , New Jersey Prentice Hall lnc.
- Ebert , E.S . (1992) : Esseutialso of educational measurement , New Jersey , Englewood cliffs frreutice hall .
- Ellis , A & Harper , R . (1975) : Anew guide to rational living (rev.ed), Hollywood , CA : Wilshire Books .
- Eysenck Michael W. and Keane Mark T . , (2010) : cognitive psycnology , Edition 6 , Royal Holloway university of London , Uk , university college Dublin .

www.manaraa.com

- Felder , R.M &soloman , B.A , (2004) :Learning styles and strategies , North Carolina state university .
- Franzol , stepheni , (2003) : social psychology , library of congress cataloging in publication data
- Gardenier , Js , Resnik , DB , (2002) : The misuse of statistic ; concepts tools and a research agenda , http;dx.doi.org
- Gilovish , Thomas , Dale Griffin , (2002) : The Psychology of Intuitive Judgment , Cambridge , Cambridge university press .
- Goldstien , K.M and Blackman , S. , (1978) : " cognitive style : Five Approach and Relevant Research " New York , John Wiley and sons.
- ———— , M.K. , (1978) : Cognitive style : Five Approaches and RoleVantr .
- Gormon , Rick O , David stoan Wilson , Ralph R. Miller , (2008) ; An evolved cognitive bias for sociall norms , Evolution and Human Behavior 29 .
- Graham , S. , (1997) : "Effective language learning " , clevedon , English : Maltilingual matters.
- Gronlund , NE (1981) : Measurement and Evacuation in teaching , New York , Macmillan .
- Guilford , J.P. , (1980) : " Cognitive styles : What are they " , Educational and psychological measurement No 40 .
- Harvey , O.J . & Ware , R. C . (1967) : personality differences in dissonance resolution , Journal of personality and social psychology Vol.7 .
- Huilt , W. &Hammel , J . , (2003) : "cognitive Development " , Educational .
- Jensen , AR, Rohwer , (1966): The stroop color word test ; a review acta psychological .

www.manaraa.com

- Joyee , B. , (1988) : " Students Achievement through staff Development " New York : Longman press .
- Kahneman Daniel &TVersky , amos , (1974) : Judgment under uncertainty ; Heuristics and Biases , Journal of the American tatistical association , vol 62 , No. 3 , 1
- ———, D &tversky , A , (1979) : Intuitive prediction Biases and corrective , Eds , studies in the management sciences , Amsterdam ; North Holland .
- Kahneman , Daniel , Shane Fredrick , (2002) : The Psychology of Intuitive Judgment , Thomas Gilovich , Dale Griffin , Daniel Kahneman , Heuristics and Biases , Cambridge , Cambridge university press .
- Kassiu Saul , (2001) *: psychology , library of congress , cataloging in publication data .*
- KindtMerel , El , (2002) : cognitive Bias for pictorial and linguistic theatcuse in children . Journal .. Psychopathology and Behaviorak Assessment , V22 , N2
- Mecusker , Gchristopher , (2001) : cognitive biases and addiction , an evolution in theory and method , saciety for study of addiction to Alcohol and other Drugs carpat publishing , Taylor , Francis Limited , 96.
- Messick , S. (1976) : Associates personality consistencies in cognition and creativity , journal of perceptual and motor skill , vol (48) , No(1).
- Mobini , Sirous , shirieyReynold (2013) : clinica implication of cognitive Bias modification .
- Nunnally , J. c , (1978) : Psyhometric theory , New York , McGraw Hill company .
- Oliver , R , (1974) : Expectancy Theory predictions of salesmen's performance , Journal of Marketing Research 11 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Rhode Alexander , (2014) : the tactical utilization of cognitive Biases in Negotiations , School fur of Economics and Law , erline .
- Robert J and Richard and goldman Rhoda , (1998) : Biases in the interpretation and use of Research results , School of public policy , University of California , Berkeley , California .
- Ryding , R . &Rayner , S. (1998) : cognitive style & learning strategies , David fatton publishers . ltd .
- Santostefano , S. , (1964) : Adevlopment study of the cognitive control " Leveling – sharpening " , Merrill – palmer Q.10.
- Schkade , D.A&Kahneman , D , (1998) : Does living in California make people happy ? , Afoeusing illusion in judgments of life satisfaction , psychological . science , g .
- Scott, et.al , (1979): " cognitive structure : theory and measurement of individual Differences " , John wiley& sons , New York .
- Shroder , H . A , Driver , M.J , Strafert , S . (1967) : Human . Information processing , Holt , Rinehart and Winston , New York.
- Statman , Melr , Ph. . d . , (2006) : cognitive Biases series , formeloumbia university .
- Strenfert , S , Suedfeld p> , & Driver M . J ,(1965) : conceptual structure , Information research and information utilization , Journal of personality and Social psychology vol.2
- Suedfeld , p. & Vernon , J (1966) : Attitude Manipulation in Restricted environment conceptual structure and the internalization of propagraiph received as a reward por

www.manaraa.com

compliance , Journal of personality and social psychology , Vol . 3 .

- Taylor , Jim , (2014) : Psychology today , The cluttered uncluttered.
- Vernon , P.E , (1973) " Multivariate Approaches to the study of cognitive styles " in Joseph , R Multivariate analysis psychological Research , New York , Academic press .
- Walczk , J & Hall . (1989) : is the failure to monitor comprehension anistance of cognitive impulsivity . J . of . Educ , psycn , 81 (3) .
- West , cornel . , (2003) : " A genealogy of modern Racism " , Reprinted in from modernism to postmodernism : An Anthology , Lawrence Cahoone (ed) , 2nd ed. Malden , MA : Blackwell Publishers .
- Wilke A. and Mata R. , (2012) : cognitive Bias , Clarkson university postda M , Ny , USA , University of Basel , Basel , Switzerland , Elsevier Inc.
- ———————— , (2012) : cognitive Bias . In : V.s. Ramacnandran (ed) . The Encyclofedm of Human Behavior , Vol.
- Willard , Aiyanak . (2013) : cognitive biases explain religious belief , paranormal purpose , article , Depart of psychology , the university of British Columbia
- Witkin , H. Moore , C.A , & Good enough D.C (1981) : Field InDependence and their Implication , Review of Educational research , 47 (1) , 1- 64 .
- ———— , (1997) : field Dependence and Interpersonal Behvaiour , psychological Bulletin (Vol.84).

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University of Al-Qadisiya
College of Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية/وحدة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

No. :
Date:

العدد : ٧٠٧٩
التاريخ ١١/ ١ /٢٠١٧

إلى/ كليات جامعة القادسية كافة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

للتفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا الماجستير (عذراء خالد عبد الامير، قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا) لغرض انجاز متطلبات بحثها الموسوم(الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي(التجريدي- العياني) لدى طلبة الجامعة).

تنتهز الفرصة لتقديم شكرنا وامتنانا مع التقدير.

أ.م.د. ستار حميد حمزة
م/العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

نسخة منه إلى/
- مكتب السيد العميد/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
- وحدة الدراسات العليا مع الأوليات.
- الصادرة

University of Al-Qadisiya-P.O Box 88
Al-Qadisiya - Al-Dewaniya- Iraq
Tel: 036 631717
Mobile: 07811103292 - 07811103291
E-mail:univ_qadisiya@yahoo.com

جامعة القادسية / ص . ب ٨٨
القادسية - الديوانية - العراق
هاتف ٠٣٦ ٦٣١٧١٧
موبايل: ٠٧٨١١١٠٣٢٩٢ - ٠٧٨١١١٠٣٢٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

أسماء الأساتذة المحكمين الأفاضل الذين تم عرض المقياسين عليهم في مجال علم النفس
حسب اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	اسم الاستاذ	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١	أ.د	عباس رمضان رمح الجبوري	ارشاد نفسي	التربية	القادسية
٢	أ.د	عبدالعزيز حيدر الموسوي	علم نفس نمو	تربية	القادسية
٣	أ.د	عبدالسلام جودت	قياس وتقويم	التربية الاساسية	بابل
٤	أ.د	علي عمور الجبوري	علم نفس تربوي	التربية الاساسية	بابل
٥	أ.م.د	احمد عبدالحسين عطية الازريجاوي	علم النفس التربوي	التربية	كربلاء
٦	أ.م.د	بشرى كاظم سلمان	علم نفس تربوي	التربية	المستنصرية
٧	أ.م.د	سحر هاشم محمود	علم النفس التربوي	التربية	المستنصرية
٨	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	علم نفس عام	الاداب	القادسية
٩	أ.م.د	علي حسين الحلو	علم نفس عام	التربية ابن رشد	بغداد
١٠	أ.م.د	علي شاكر لفته الفتلاوي	علم النفس الشخصية	الاداب	القادسية
١١	أ.م.د	عماد حسين عبيد المرشدي	علم نفس التربوي	التربية الاساسية	بابل
١٢	أ.م.د	طارق محمد بدر	علم النفس العام	الاداب	القادسية
١٣	أ.م.د	ضياء عزيز الموسوي	علم نفس التربوي	التربية	كربلاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	اللقب العلمي	اسم الاستاذ	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١٤	م.د	احمد عبدالكاظم جوني	علم النفس التربوي	الاداب	القادسية
١٥	م.د	احمد عمار جواد	قياس وتقويم	التربية	القادسية
١٦	م.د	خالد ابوجاسم عبدالعباس	علم النفس التربوي	التربية	القادسية
١٧	م.د	عبدالكريم خشن	علم نفس نمو	التربية/ابن رشد	بغداد
١٨	م.د	علي حسين عايد	علم النفس الشخصية	الاداب	القادسية
١٩	م.د	مصطفى نعيم الياسري	علم النفس النمو	الفنون الجميلة	القادسية
٢٠	م.د	هشام مهدي الكعبي	علم النفس التربوي	التربية	القادسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

مقياس الانحياز المعرفي بصيغته الاولية

جامعة القادسية – كلية التربيه

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الماجستير

استبانة اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية مقياس الانحياز المعرفي .

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبه تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بعنوان (الانحياز المعرفي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) لدى طلبة الجامعة ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث بناء اداة لقياس (الانحياز المعرفي) تتوفر فيه الصدق والثبات والموضوعية ولما معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال لذا فأن الباحثة تتوجه اليكم راجية ابداء آرائكم ومقترحاتكم في صلاحية هذا المقياس للتطبيق على طلبة الجامعة وعرفت الباحثة الانحياز المعرفي cognitive bias نظريا بالاستناد الى نظرية التوقع لفكتور فروم بأنه :مجموعة لاحكام الغير منطقية التي يتخذها الفرد المسندة الى تصورات غير موضوعية وتوقعاته الذاتية دون الالتفات الى التغيرات المناسبة منتجا تشويها في الادراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية وانتهت الباحثة الى صياغة (٤٤) فقرة موزعة على اربع مجالات كالاتي:

اولا : احكام غير منطقية (لاعقلانية)

ثانيا : التوقعات الذاتية الشخصية .

ثالثا : تشويه الادراك الحسي

رابعا : العجز النفسي

علما ان البدائل كالاتي (تنطبق علي ، تنطبق علي تماما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، لاتنطبق علي ابدا) يرجى من حضراتكم ابداء رأيكم ازاء الفقرات وذلك بوضع علامة (✓) امام احد البدائل (صالحة ، غير صالحة) واذا هناك اي ملاحظات اخرى تجدونها مناسبة .

مع فائق الشكر والاحترام

طالبة الماجستير

عذراء خالد عبدالامير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- أحكام غير منطقية (لاعقلانية) irrational judgment :هي افكار لامنطقية يحكم الفرد عن طريقها على الاحداث في اغلب الظروف وتتمثل بالقبول المطلق والكفاية التامة وهذه الافكار تخلو من المنطق السليم التي يتبناها الافراد كأهداف غير واقعية وتتعارض مع ما هو مألوف وسائد في المجتمع .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أحرص على تحقيق رغباتي مهما كان الثمن			
٢	أنتقد أي فرد لا يحقق اهدافه بشكل مطلق			
٣	أرفض نتائج الأعمال التي تأتي على غير ما اعتقد			
٤	أتجنب أي عمل لا يتقبله الاخرون			
٥	أتكل على نفسي في اغلب الامور رغم احتمال الفشل بها			
٦	أتقبل الماضي كما هو .			
٧	أعبر عن مشاعري في المرح والمزاح دون الاكتراث لاحترام زملائي			
٨	يمكن ارضاء الناس جميعا			
٩	أتقبل التعامل مع الجنس الاخر بمقدار تحقيق مصالحي			
١٠	أدع نجاحي وفشلي إلى الحظ			
١١	أؤيد معاقبة الاخرين دون تبين الاسباب			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢_التوقعات الذاتية الشخصية The Personal self-expectations: مجموعة من الآراء والمعتقدات ذات الطابع المعرفي المغلق والمتحيز ذاتيا بما يتعارض مع قبول التنوع في البدائل وتفسير الاحداث على هواه والتي تصب في مصلحته الشخصية ومنفعته الذاتية .

	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أعتقد ان آرائي هي الصحيحة وان اراء الاخرين هي الخاطئة			
٢	أتخذ القرار على اساس ما ينفعني			
٣	تحيزي لمعتقداتي يمكنني من تحقيق اهدافي			
٤	أرى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرأيها			
٥	أعتقد ان كثرة الصداقات تعيق منفعتي الشخصية			
٦	عندما أكون فكرة عن شخص ما فأنني لا اغيرها بسهولة			
٧	أتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج			
٨	أتجنب المناقشات في اغلب الموضوعات التي لا تخدم مصالحي الشخصية			
٩	أصر على عدم تغير نمط حياتي مهما كانت الظروف			
١٠	عندما اعتنق فكرة معينة فأنني على يقين منها			
١١	أتجنب تجربة كل جديد			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣_تشويه الادراك الحسي Distortion of perception : الاستجابة المشوهة للإدراكات البصرية والسمعية والحسية الممتلكة مما ينسحب على تفسير المواقف بصورة سلبية وخاطئة والتي تعمل على اعاقة الاحكام الموضوعية معتمدة على الظن والاحتمالية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	أرى أني فرد سيء في نظر الاخرين			
٢	أعتقد أن كل ما اسمعه هو صحيح			
٣	أهمل الصور التوضيحية في المقالات			
٤	إن سماع كلمة واحدة من النقد تعرقل ادائي في انجاز الاعمال وتقلل من مميزاتي			
٥	أسعد عندما أكون في قمة النجاح			
٦	أدرك أن يأسي يقودني الى الفشل			
٧	سير حياتي يتأثر بسماع سوء الحظ			
٨	أعتقد أن ما يعجبني يعجب الاخرين			
٩	خيانة البعض تشككني بالجميع			
١٠	أحكم على الاشخاص على وفق ما يراه الاخرون			
١١	أفكر بسلبياتي اكثر من إيجابيتي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-العجز النفسي hopelessness : شعور الفرد بالافتقاد للدعم النفسي وعجزه عن وضع الخطط والاهداف واتخاذ القرارات بشأنها لتغيير نتيجة ما ، وشعوره بعدم امكانية السيطرة على الاحداث التي تقوده الى الاستسلام وعدم الرغبة بالمحاولة مرة اخرى.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اشعر بالعزلة			
٢	من الصعب علي تحمل مسؤولية عائلتي			
٣	اظن السوء بالأخرين			
٤	اشعر باليأس من المستقبل			
٥	علاقتي بالأخرين دون المستوى المطلوب			
٦	اجد نفسي عاجزا عن التركيز في اي عمل اريد انجازه			
٧	اشعر بضعف قدرتي على قيادة الامور			
٨	اهمل مظهري الخارجي			
٩	اشعر بالانزعاج من الالتزام			
١٠	اهمل اقصر بالواجبات الموكله الي			
١١	اشعر بالنبذ من الأخرين			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

مقياس الانحياز المعرفي المطبق على عينة التحليل الإحصائي

جامعة القادسية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير
علم النفس التربوي
عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة.....
تحية طيبه وبعد...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي قد يتعرض لها الفرد المتعلم في حياته الدراسية ، نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وافترض انك تعيش هذه الحالات حتى لو كنت لا تعيشها الان ، ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية :

١- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس ، علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، ولا تستخدم اجابتك الا للأغراض البحث العلمي .

٢- رجاء عدم ترك اي فقرة دون اجابة .

٣- لا داعي لذكر اسمك كي تكون مطمئنا على سرية اجابتك .

ولك من الباحثة جزيل الشكر والامتنان

<u>مثال على طريقة الاجابة</u> :

ضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن انطباق الفقرة او عدم انطباقها .

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر بالعزلة			√		

<u>ملاحظة:</u> قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

١. الجـــــــــــــــنس: ذكر ☐ انثى ☐

٢. التخصـــــــــــــــص: علمي ☐ انساني ☐

٣. المرحلـــــة الدراســـــية : الثاني ☐ الرابع ☐

الباحثة :عذراء خالد عبدالامير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	احرص على تحقيق رغباتي مهما كان الثمن					
٢	انتقد اي فرد لا يحقق اهدافه بشكل مطلق					
٣	ارفض نتائج الاعمال غير المتوقعة					
٤	اتجنب اي عمل لا يتقبله الاخرون					
٥	اتكل على نفسي في اغلب الامور رغم احتمال الفشل بها					
٦	اعبر عن مشاعري في المرح والمزاح دون الاكتراث لاحترام زملائي					
٧	يمكن ارضاء الناس جميعا					
٨	اتقبل التعامل مع الجنس الاخر بمقدار تحقيق مصالحي					
٩	ادع نجاحي وفشلي الى الحظ					
١٠	أؤيد معاقبة الاخرين دون تبين الاسباب					
١١	اعتقد ان آرائي صحيحة والاخرين على خطأ					
١٢	اتخذ القرار على اساس ما ينفعني					
١٣	تحيزي لمعتقداتي يمكنني من تحقيق اهدافي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١٤	ارى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرأيها					
١٥	اعتقد ان كثرة الصداقات تعيق منفعتي الشخصية					
١٦	عندما اكون فكرة عن شخص ما فأنني لا اغيرها بسهولة					
١٧	اتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج					
١٨	اتجنب المناقشات في اغلب الموضوعات التي لا تخدم مصالحي الشخصية					
١٩	اصر على عدم تغيير نمط حياتي مهما كانت الظروف					
٢٠	انا متأكد من كل احكامي					
٢١	اتجنب تجربة كل جديد					
٢٢	ارى اني فرد سيء في نظر الاخرين					
٢٣	اعتقد ان كل ما اسمعه هو صحيح					
٢٤	اهمل الصور التوضيحية في المقالات					
٢٥	النقد الموجه لي يعرقل ادائي					
٢٦	اسعد عندما اكون في قمة النجاح					
٢٧	ادرك ان يأسي يقودني الى الفشل					
٢٨	تتأثر انشطتي اليومية بخبرات الاخرين الفاشلة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
٢٩	اعتقد ان ما يعجبني يعجب الاخرين					
٣٠	خيانة البعض تشككني بالجميع					
٣١	احكم على الافراد على وفق ما يراه الاخرون					
٣٢	افكر بسلبياتي اكثر من إيجابيتي					
٣٣	اشعر بالعزلة					
٣٤	من الصعب علي تحمل مسؤولية عائلتي					
٣٥	اظن السوء بالأخرين					
٣٦	اشعر باليأس من المستقبل					
٣٧	علاقتي بالأخرين دون المستوى المطلوب					
٣٨	اجد نفسي عاجزا عن التركيز في اي عمل اريد انجازه					
٣٩	اشعر بضعف قدرتي على قيادة الامور					
٤٠	اهمل مظهري الخارجي					
٤١	اشعر بالانزعاج من الالتزام					
٤٢	اقصر في اداء واجباتي					
٤٣	اشعر بالنبذ من الاخرين					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

مقياس الانحياز المعرفي بصيغته النهائية

جامعة القادسية - كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا – الماجستير
علم النفس التربوي
عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة.....
تحية طيبه وبعد...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي قد يتعرض لها الفرد المتعلم في حياته الدراسية ، نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وافترض انك تعيش هذه الحالات حتى لو كنت لا تعيشها الان ، ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية :

٤- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس ، علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، ولا تستخدم اجابتك الا للأغراض البحث العلمي .

٥- رجاء عدم ترك اي فقرة دون اجابة .

٦- لا داعي لذكر اسمك كي تكون مطمئنا على سرية اجابتك .

ولك من الباحثة جزيل الشكر والامتنان

<u>مثال على طريقة الاجابة</u> :

ضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن انطباق الفقرة او عدم انطباقها .

ت	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر بالعزلة			√		

<u>ملاحظة:</u> قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

٤. الجـــــــــــــــنس: ذكر ☐ انثى ☐

٥. التخصـــــــــــــــص: علمي ☐ انساني ☐

٦. المرحلـــــة الدراســـــية : الثاني ☐ الرابع ☐

الباحثة :عذراء خالد عبدالامير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	احرص على تحقيق رغباتي مهما كان الثمن					
٢	انتقد اي فرد لا يحقق اهدافه بشكل مطلق					
٣	ارفض نتائج الاعمال غير المتوقعة					
٤	اتجنب اي عمل لا يتقبله الاخرون					
٥	اتكل على نفسي في اغلب الامور رغم احتمال الفشل بها					
٦	اعبر عن مشاعري في المرح والمزاح دون الاكتراث لاحترام زملائي					
٧	يمكن ارضاء الناس جميعا					
٨	اتقبل التعامل مع الجنس الاخر بمقدار تحقيق مصالحي					
٩	ادع نجاحي وفشلي الى الحظ					
١٠	أؤيد معاقبة الاخرين دون تبين الاسباب					
١١	اعتقد ان آرائي صحيحة والاخرين على خطأ					
١٢	اتخذ القرار على اساس ما ينفعني					
١٣	ارى ان الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الانصات لرأيها					
١٤	اعتقد ان كثرة الصداقات تعيق منفعتي الشخصية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١٥	عندما اكون فكرة عن شخص ما فأنني لا اغيرها بسهولة					
١٦	اتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج					
١٧	اتجنب المناقشات في اغلب الموضوعات التي لا تخدم مصالحي الشخصية					
١٨	اصر على عدم تغيير نمط حياتي مهما كانت الظروف					
١٩	انا متأكد من كل احكامي					
٢٠	اتجنب تجربة كل جديد					
٢١	ارى اني فرد سيء في نظر الاخرين					
٢٢	اعتقد ان كل ما اسمعه هو صحيح					
٢٣	اهمل الصور التوضيحية في المقالات					
٢٤	النقد الموجه لي يعرقل ادائي					
٢٥	ادرك ان يأسي يقودني الى الفشل					
٢٦	تتأثر انشطتي اليومية بخبرات الاخرين الفاشلة					
٢٧	اعتقد ان ما يعجبني يعجب الاخرين					
٢٨	خيانة البعض تشككني بالجميع					
٢٩	احكم على الافراد على وفق ما يراه الاخرون					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
٣٠	افكر بسلبياتي اكثر من إيجابيتي					
٣١	اشعر بالعزلة					
٣٢	من الصعب علي تحمل مسؤولية عائلتي					
٣٣	اظن السوء بالأخرين					
٣٤	اشعر باليأس من المستقبل					
٣٥	علاقتي بالأخرين دون المستوى المطلوب					
٣٦	اجد نفسي عاجزا عن التركيز في اي عمل اريد انجازه					
٣٧	اشعر بضعف قدرتي على قيادة الامور					
٣٨	اهمل مظهري الخارجي					
٣٩	اشعر بالانزعاج من الالتزام					
٤٠	اقصر في اداء واجباتي					
٤١	اشعر بالنبذ من الاخرين					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) بصيغته الأولية

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الماجستير

استبانة اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية مواقف اختبار الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني)

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبه

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية بعنوان (الانحياز المعرفي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) لدى طلبة الجامعة)وبعد قيام الباحثة بالاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) تبنت الباحثة مقياس الاسلوب المعرفي لـ (خلف ، ٢٠١٠) والتي عرفته على ضوء نظرية هارفي Harvey وشردور Shardor بأنه: عملية وسيطة بين الجانبين يتمثل الاول بقدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الابعاد التي كان قد قام بتفريقها وتمييزها باستعمال قواعد ذات نظم معقدة اما الجانب الثاني فيتمثل بالفرد العياني بعدم قدرته على التوحيد والدمج بين الابعاد فقد لخص هارفي Harvey وشردور Shardor خصائص البعد التجريدي كالاتي:

(القدرة العالية في تحديد الاهداف، القدرة على معالجة وتفسير المعلومات، التعامل بصورة تحليلية للموقف، القدرة على تحمل الغموض والتعقيد، القدرة على التميز العالي للمثيرات) اما خصائص البعد العياني كالاتي:(الضعف بالتمايز، الضعف في التوحيد التكامل، النظرة المجزئة للبيئة ،الاعتماد على سلطة الكبار، عدم تحمل الغموض ، التصلب ، عدم تحمل الاجهاد ، العجز على القيام بالادوار المناطة به ، عدم وضوح فكرة الفرد عن ذاته، الانسجام المعرفي، التطرف في الاحكام، ضعف الوعي بالذات) ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم راجية منكم ابداء آرائكم ومقترحاتكم في صدق وصلاحية كل فقرة من الفقرات المقترحة لقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) علما ان المستجيب عليه ان يختار احد البديلين (أ) يمثل الاسلوب المعرفي العياني و(ب)يمثل الاسلوب المعرفي التجريدي يرجى من حضراتكم ابداء ملاحظاتكم ازاء الفقرات الممثلة لكل اسلوب وذلك بوضع علامة (✓) امام احد البدائل (صالحة ، غير صالحة) او اي ملاحظات اخرى تجدونها مناسبة .

مع فائق الشكر والاحترام

طالبة الماجستير

عذراء خالد عبدالامير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	**حينما ازور مكان جديد فأني:** (أ). اركز على المعالم الاساسية فيه (ب). اهتم بكل تفاصيل المكان ومعالمه			
٢	**اعتقد ان المدرس الناجح هو من:** (أ). يقدم المادة بخطوات متسلسلة (ب). يعطي صورة كلية للموضوع ثم يربطه بالمواضيع الاخرى			
٣	**افضل في دراستي الموضوعات التي تكون على شكل:** (أ). حقائق وبيانات. (ب). مفاهيم ونظريات			
٤	**عند قراءتي لقصة ما فاني اكتفي بمعرفة** (أ). الفكرة الرئيسة للقصة (ب). التفاصيل الدقيقة للقصة			
٥	**اذا كلفت بابلاغ خبر لاحد ما فاني انقل:** (أ). خلاصة الخبر. (ب). الخبر بتفاصيله			
٦	**عندما اتصفح كتاب ما فاني اركز اكثر فيه على:** (أ). الصور والرسوم (ب). الموضوع او النص المكتوب			
٧	**عندما اتعامل مع موضوعات لا اعرفها فاني اعتمد على المعلومات التي:** (أ).التي تعلمني كيفية استخدامها. (ب).التي تحفزني على التفكير فيها.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٨	**عادة ما اتخذ قراراتي بعد جمع المعلومات :** (أ). المهمة عن مضمون القرار. (ب). التفصيلية عن مضمون القرار.			
٩	**حينما اشاهد لوحة فنية فاني اهتم أكثر بـ :** (أ). تناسق الوانها وجماليتها (ب). مضمونها الفكري			
١٠	**حينما اتعامل مع الناس فأني :** (أ). اجد صعوبة في معرفة مشاعرهم. (ب). استطيع قراءة مشاعرهم بسهولة.			
١١	**افضل ان يصفني زملائي بأني:** (أ). أؤدي عملي بدقة. (ب). مبدع في اداء عملي.			
١٢	**افضل عند حلي لمشكلة ما ان :** (أ). اعيد الخطوات كلها (ب). اختار احسن الحلول			
١٣	**اذا تم تكليفي بواجب في وقت محدد فاني انجزه :** (أ). بسرعة (ب). بدقة			
١٤	**افضل الاشتراك بالاعمال التي تعتمد على الجهد :** (أ). البدني (ب). الفكري			
١٥	**افضل ان تكون الامور في حياتي :** (أ). مرتبة ومنظمة (ب). عفوية وتلقائية			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٦	**حينما احاول حل مسألة رياضية فاني عادة ما :** (أ). أبدأ بحلها خطوة خطوة. (ب). اكون فكرة عن الحل ثم ابدأ بحلها.			
١٧	**اعتقد اني من الذين:** (أ). يتقبلون آراء الاخرين بسهولة. (ب). يجدون صعوبة في تقبل اراء الاخرين.			
١٨	**اذا واجهتني مشكلة فاني من النوع الذي:** (أ). يعتمد على الاخرين في حلها. (ب). يعتمد على نفسه في حلها.			
١٩	**غالبا ما يكون تقييمي للامور مبني على :** (أ). تقييم آراء الاخرين ومعاييرهم . (ب). وفق نظرتي الخاصة.			
٢٠	**اجد صعوبة في التعامل مع الموضوعات :** (أ). المعقدة والمتداخلة. (ب). البسيطة والواضحة .			
٢١	**حينما يوجه لي نقدا من قبل الاخرين فاني:** (أ). ارفضه بشدة. (ب). اتقبله.			
٢٢	**حينما تقدم لي حلول جديدة من قبل الاخرين فاني:** (أ). ارفضها لاني لم اعتد عليها. (ب). اتقبلها بعد قناعتي بها.			
٢٣	**اواجه الافكار التي تتسم بالتغير والتجدد:** (أ). بحذر شديد			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	(ب). اقبل عليها واجربها			
٢٤	**اذا كلفت بالقيام بعمل يتسم ببعض الغموض فاني:** (أ). ارفضه (ب). اتفهم الغموض الذي فيه			
٢٥	**عند قراءتي لمادة ما واجد فيها نقاط غامضة فاني:** (أ). لا استفسر عنها (ب). اصر على تفهمها واستيعابها			
٢٦	**حينما افكر في موضوع ما فاني احاول :** (أ). الحصول على فكرة سريعة عنه. (ب). ربط الافكار التي تصادفني بالافكار السابقة.			
٢٧	**اذا طرح الاستاذ اثناء المحاضرة سؤالا فاني اهتم اكثر بـ:** (أ). الاجابة عنه قبل الاخرين. (ب). الاجابة الصحيحة.			
٢٨	**اذا حدثت مشكلة لي فان اتخاذ القرار يكون مبنياً على:** (أ). اول فكرة تخطر ببالي. (ب). التفكير بتأني قبل اتخاذ القرار.			
٢٩	**حينما احاول الوصول الى تحقيق اهدافي فاني:** (أ). اندفع في تحقيقها. (ب). اتريث في تحقيقها.			
٣٠	**اذا تعرضت الى عقبة في حياتي فاني:** (أ). اهرب منها (ب). اتحملها			
٣١	**اذا حدثت مشكلة بين زملائي فاني:** (أ). اترك حلها لغيري.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
	(ب). اتحمل مسؤولية حلها.			
٣٢	**عند قراءتي لقصيدة شعرية فاني اركز اكثر على:** (أ). حفظ النص. (ب). المعنى العام للقصيدة.			
٣٣	**اتذكر الاشياء بصورة افضل التي :** (أ). شاهدتها (ب). سمعتها			
٣٤	**افضل ان اكون :** (أ) محافظا. (ب) متفتحاً.			
٣٥	**حينما تواجهني مشكلة ما فاني:** (أ). اجد صعوبة في تنظيم افكاري (ب). اجد القدرة على تنظيم افكاري ثم حلها			
٣٦	**حينما اكون ضمن اشخاص يختلفون في افكارهم عني فاني:** (أ). اتأثر بهم (ب). ابقى مصر على افكاري			
٣٧	**تعاملي مع الغرباء يكون على اساس** (أ). تجنب الاختلاط بهم (ب). التعرف والاختلاط بهم			
٣٨	**احب مشاهدة الافلام والمسلسلات:** (أ). البسيطة والواضحة (ب). المعقدة والغامضة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) بصيغته النهائية

جامعة القادسية - كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – الماجستير

علم النفس التربوي

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبه وبعد...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي قد تمثل الاساليب والآراء في حياتنا اليومية ، نرجو منك قراءة كل فقرة بموضوعية وصراحة ، خدمة للبحث العلمي ، لذا نأمل تعاونكم معنا بالإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها ، ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية :

٧- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس ، علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، ولا تستخدم اجابتك الا للأغراض البحث العلمي .

٨- رجاء عدم ترك اي فقرة دون اجابة .

٩- لا داعي لذكر اسمك كي تكون مطمئنا على سرية اجابتك .

ولك من الباحثة جزيل الشكر والامتنان

<u>مثال على طريقة الاجابة</u> :

ضع علامة (√) امام كل احد البديلين لكل موقف من مواقف هذه الاداة ، كما موضح في المثال التالي

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
١	**عندما ازور مكان جديد فأني:** (أ). اركز على المعالم الاساسية فيه(ب). اهتم بكل تفاصيل المكان ومعالمه		√

<u>ملاحظة:</u> قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

١- الجنـــــس : ذكر ☐ انثى ☐

٢- التخصص : علمي ☐ انساني ☐

٣- المرحلة الدراسية : ثاني ☐ رابع ☐

الباحثة :عذراء خالد عبدالامير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
١	**عندما ازور مكان جديد فأني:** (أ). اركز على المعالم الاساسية فيه (ب). اهتم بكل تفاصيل المكان ومعالمه		
٢	**اعتقد ان المدرس الناجح هو من:** (أ). يقدم المادة بخطوات متسلسلة (ب). يعطي صورة كلية للموضوع ثم يربطه بالمواضيع الاخرى		
٣	**افضل في دراستي الموضوعات التي تكون على شكل:** (أ). حقائق وبيانات. (ب). مفاهيم ونظريات		
٤	**عند قراءتي لقصة ما فاني اكتفي بمعرفة :** (أ). الفكرة الرئيسة للقصة (ب). التفاصيل الدقيقة للقصة		
٥	**اذا كلفت بإبلاغ خبر لاحد ما فاني انقل:** (أ). خلاصة الخبر. (ب). الخبر بتفاصيله		
٦	**حينما اتصفح كتاب ما فاني اركز اكثر فيه على:** (أ). الصور والرسوم (ب). الموضوع او النص المكتوب		
٧	**عندما اتعامل مع موضوعات لا اعرفها فاني اعتمد على المعلومات التي:** (أ). تعلمني كيفية استخدامها. (ب). تحفزني على التفكير فيها.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
٨	**عادة ما اتخذ قراراتي بعد جمع المعلومات :** (أ). المهمة عن مضمون القرار. (ب). التفصيلية عن مضمون القرار.		
٩	**حينما اشاهد لوحة فنية فاني اهتم أكثر بـ :** (أ). تناسق الوانها وجماليتها (ب). مضمونها الفكري		
١٠	**حينما اتعامل مع الناس فأني :** (أ). اجد صعوبة في معرفة مشاعرهم. (ب). استطيع معرفة مشاعرهم بسهولة.		
١١	**افضل ان يصفني زملائي بأني:** (أ). أؤدي عملي بدقة. (ب). مبدع في اداء عملي.		
١٢	**افضل عند حلي لمشكلة ما ان :** (أ). اعيد الخطوات كلها (ب). اختار احسن الحلول		
١٣	**اذا تم تكليفي بواجب في وقت محدد فاني انجزه :** (أ). بسرعة (ب). بدقة		
١٤	**افضل الاشتراك بالأعمال التي تعتمد على الجهد :** (أ). البدني (ب). الفكري		
١٥	**افضل ان تكون الامور في حياتي :** (أ). مرتبة ومنظمة (ب). عفوية وتلقائية		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
١٦	**حينما احاول مسألة رياضية فاني عادة ما :** (أ). أبدأ بحلها خطوة خطوة (ب). اكون فكرة عن الحل ثم ابدأ بحلها		
١٧	**اعتقد اني من الذين:** (أ). يتقبلون آراء الاخرين بسهولة (ب). يجدون صعوبة في تقبل اراء الاخرين		
١٨	**اذا واجهتني مشكلة فاني من النوع الذي:** (أ). يعتمد على الاخرين في حلها (ب). يعتمد على نفسه في حلها		
١٩	**غالبا ما يكون تقييمي للأمور مبني على :** (أ). تقييم آراء الاخرين ومعاييرهم (ب). وفق نظرتي الخاصة.		
٢٠	**اجد صعوبة في التعامل مع الموضوعات :** (أ). المعقدة والمتداخلة. (ب). البسيطة والواضحة.		
٢١	**حينما يوجه لي نقدا من قبل الاخرين فاني:** (أ). ارفضه بشدة. (ب). اتقبله.		
٢٢	**حينما تقدم لي حلول جديدة من قبل الاخرين فاني:** (أ). ارفضها لأني لم اعتد عليها. (ب). اتقبلها بعد قناعتي بها.		
٢٣	**اواجه الافكار التي تتسم بالتغير والتجدد:** (أ). بحذر شديد (ب). اقبل عليها واجربها		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
٢٤	**اذا كلفت بالقيام بعمل يتسم ببعض الغموض فاني:** (أ). ارفضه (ب). اتفهم الغموض الذي فيه		
٢٥	**عند قراءتي لمادة ما واجد فيها نقاط غامضة فاني:** (أ). لا استفسر عنها (ب). اصر على تفهمها واستيعابها		
٢٦	**حينما افكر في موضوع ما فاني احاول :** (أ). الحصول على فكرة سريعة عنه. (ب). ربط الافكار التي تصادفني بالأفكار السابقة.		
٢٧	**اذا طرح الاستاذ اثناء المحاضرة سؤالا فاني اهتم اكثر بـ:** (أ). الاجابة عنه قبل الاخرين. (ب). الاجابة الصحيحة.		
٢٨	**اذا حدثت مشكلة لي فان اتخاذ القرار يكون مبنياً على:** (أ). اول فكرة تخطر ببالي. (ب). التفكير بتأني قبل اتخاذ القرار.		
٢٩	**حينما احاول الوصول الى تحقيق اهدافي فاني:** (أ). اندفع في تحقيقها. (ب). اتريث في تحقيقها.		
٣٠	**اذا تعرضت الى عقبة في حياتي فاني:** (أ). اهرب منها (ب). اتحملها		
٣١	**اذا حدثت مشكلة بين زملائي فاني:** (أ). اترك حلها لغيري. (ب). اتحمل مسؤولية حلها.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
٣٢	**عند قراءتي لقصيدة شعرية فاني اركز اكثر على:** (أ). حفظ النص. (ب). المعنى العام للقصيدة.		
٣٣	**اتذكر الاشياء بصورة افضل التي :** (أ). شاهدتها (ب). سمعتها		
٣٤	**افضل ان اكون :** (أ) محافظا. (ب) متفتحاً.		
٣٥	**حينما تواجهني مشكلة ما فاني:** (أ). اجد صعوبة في تنظيم افكاري (ب). اجد القدرة على تنظيم افكاري ثم حلها		
٣٦	**حينما اكون ضمن اشخاص يختلفون في افكارهم عني فاني:** (أ). اتأثر بهم (ب). ابقى مصر على افكاري		
٣٧	**تعاملي مع الغرباء يكون على اساس** (أ). تجنب الاختلاط بهم (ب). التعرف والاختلاط بهم		
٣٨	**احب مشاهدة الافلام والمسلسلات :** (أ). البسيطة والواضحة. (ب). المعقدة والغامضة.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract :

The current research aims to identify the following:

1. Cognitive bias among university students

2-With a statistical significance of the cognitive bias differences between variables (gender, class, specialization) among university students

3- Cognitive bias cognitive style (abstract - concrete) among university students.

4- The differences with statistical notions for cognitive-style (abstract – concrete) among university students.

5- Correlation between cognitive-style (abstract – concrete) and cognitive bias

6- The contribution Aligned knowledge (abstract - concrete) among university students.

The current research has been limited to the group of 500 students from the University of Qadisiyah , sample (scientific - humanist) and two stages (second - fourth) and sex for both (males - females) and morning studies for the year 2015-2016 has been selected Applied randomly way and on the Aligned of distribution disproportionate and check find targets adopted researcher on the following:

First : using the descriptive corrective method

Second : Build cognitive bias deviation measurement among university students depending on the expectancy theory of Victor Form 1964 as it consists scale of four areas (the ideas of irrationality, personal self-expectations, distort perception, psychological impotence) is composed of 41 final items in its image

www.manaraa.com

and after verifying Psyco-metry characteristics measurable validity and reliability, with a coefficient of hard 0.82 method for selecting, re-choose, 0.85 way eulogy analyzed using (Alpha coefficient for internal consistency)

Thirdly :P embrace cognitive style scale (abstract – concrete) (Khalaf, 2010) as consisting of alternatives (positions) A-B in amount 38 items with its final form .

After verifying Psyco-metry characteristics measurable validity and reliability, with a coefficient of 0.86 with electing way and reelect method and 0.88 with analysis data method (Richardson coefficient 20 for internal consistency) and its has been chosen the statistical analysis way for research measure on a sample amounting to (300) students of both gender from the University , they have been chosen randomly on basis of the suitable distribution , after complete building and adopt the research tools , it has been verifying and applying on the final research sample by using the statistical truth for social sciences(SPSS) in treating the data and the research reached to the following results :

1- The university students do not have the cognitive alignment .
2- There are no notification statistical differences at the level 0.05 Aligned in cognitive variables according to gender (male-female) and class (second – fourth) for the university students .
3- The university students prefer to use the abstract knowledge system on the witness knowledge system .
4- There are no notification statistical differences on knowledge system (abstract – witnessing) according to gender (male-female) and class (second – fourth) for the university students .

www.manaraa.com

5- There is a negative correlation between cognitive bias and cognitive style abstract sense the increase in cognitive bias associated cognitive decline in cognitive abstract style and an increase in cognitive style of visual relationship .

6- The cognitive style (abstract – concrete) contributes to by prediction of cognitive Aligned knowledge unit measuring one

www.manaraa.com

Ministry Of Higher Education

University Of AL-Qadisyia

College Of Education

Department of Educational and Psychological Sciences

Cognitive Bias And Its Relationship To Cognitive-Style (Abstract -Concrete) Among University Students

A thesis

Submitted To The Council Of The College Of Education University Of AL- Qadisyia

In partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Educational Psychology

by

Athraa Khalid Abdul Ameer Al-Adeeli

Supervised by

Dr. Ali Saqar Jabber

2017 A.D **1438 A.H**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com